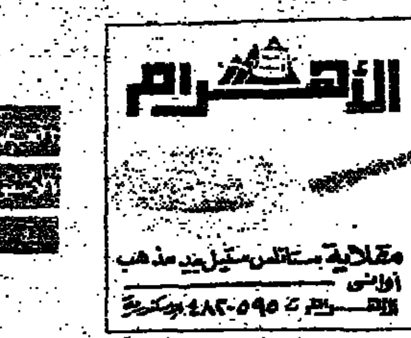


رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٣٤٧٥
فاكسميلى : ٧٤٩٩٤٩

الخميس ٧ من ذى القعدة ١٤١٠ هـ - ٣١ من مايو (أيار) ١٩٩٠ م - ٢٣ من بشنس ١٧٠٦ ق — العدد ١٣٤٠٣ - السنة ٣٧ — "AL GOMHOURIA" 31 MAY 1990

قمة بغداد .. فى اقوى بيان عربى

مواجهة عربية جماعية للهجرة اليهودية

الهجرة مدبرة .. وتهديد للأمن العربى

العلاقات بالدول فى ضوء مواقفها من الهجرة وحقوق الفلسطينيين

المؤتمر يشن أعنف هجوم على أمريكا

قرارات الكونجرس باطلة وأمريكا مسئولة عن إستمرار الإحتلال

تقييد النهوض العلمى العربى .. عمل عدائى

نزع أسلحة الدمار الشامل .. من كل الأطراف

بغداد - عبد الوهاب اليرقانى :

فى أقوى بيان عربى على مستوى القمة ، أكد الزعماء والقادة العرب المشاركون فى قمة بغداد العربية ، ضرورة المواجهة العربية الجماعية للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، والنظر إليها باعتبارها عملية مدبرة وعدوانا جديدا على حقوق الشعب الفلسطينى ، وتهديدا خطيرا للأمن القومى العربى .

شن المؤتمر فى بيانه الختامى الذى أعلنه أمس ، أعنف هجوم عربى جماعى على الولايات المتحدة فى الفترة الاخيرة ، حيث حملها مسئولية رئيسية فى استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية ، بسبب تأييدها ودعمها لاسرائيل ، واستنكر قرارات الكونجرس الامريكى باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ووصف هذه القرارات بأنها باطلة ، وحذر من استمرار الحملات العدائية المغرضة ضد العراق ، كما دعا الى تكثيف الجهود لاحباط المحاولات الامريكية الرامية الى الغاء قرار الامم المتحدة الذى وصف الصهيونية بأنها نوع من العنصرية .

ووصف المؤتمر المحاولات الرامية الى تحجيم النهوض العلمى والتكنولوجى العربى . بأنها أعمال عدائية . ودعا الى أن يكون نزع اسلحة الدمار شاملا .. ومن كل الاطراف ، وأن يكون الحق فى امتلاك الاسلحة التقليدية أيضا لكل الاطراف دون انحياز .

وأكد المؤتمر دعمه للانتفاضة الفلسطينية ، وللاردن ، وتضامنه الكامل مع العراق وليبيا والسودان والصومال ، وانشاء صندوق دولى لاعادة بناء لبنان .

النص الكامل لبيان المؤتمر
ص ٥ و ص ١٢

الرئيس استقبل زايد وعيسى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس بمقر اقامته بالعاصمة العراقية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

كما استقبل الرئيس مبارك سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين فى زيارة مجاملة قام بها الزعيمان العربيان للرئيس مبارك قبل انعقاد الجلسة الختامية لمؤتمر القمة .

عرفات يتوسط بين العراق وايران

أعلن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هناك مساع يقوم بها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ومنظمة التحرير لحل الصراع العراقى الايرانى .. وكان رد الجانب الايرانى بشأن هذه المساعى أيجابيا .

وقال أنه سوف تتم متابعة الوساطة عمليا عقب انتهاء القمة مباشرة .وأضاف ردا على سؤال عما اذا كان عرفات سيزور أيران ان كل ما يخدم هذا المسعى محتمل وممكن .

الرئيس محمد حسنى مبارك يتابع وقائع الجلسة الختامية لمؤتمر قمة بغداد أمس وحوله أعضاء الوفد المصرى

مبارك .. فى الجلسة الختامية
أرحب بكم فى مؤتمرنا القاهرة

اكد الرئيس حسنى مبارك فى كلمته فى الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربى ان المؤتمر يعتبر منعطفا فى تاريخ امتنا العربية-فيما يلى نص كلمة الرئيس

الاخ الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر

الاخوة الملوك والرؤساء والامراء ورؤساء الوفود للدول العربية الشقيقة

لقد سعدنا بحضور هذا المؤتمر الحافل والذى عقد فى منعطف هام فى تاريخ امتنا المجيدة وفى مرحلة تشهد كثيرا من التطورات الاقليمية والدولية ذات الاهمية البالغة والتأثير المباشر على مصالحنا ومستقبلنا

ومما يدعو إلى الارتياح والامل ان المداولات والمناقشات التى دارت بيننا خلال المؤتمر تميزت بالموضوعية والمصارحة الاخوية وجرت فى مناخ

البقية ص ١٢

إعداد جيد لقمة القاهرة

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن القادة العرب وضعوا قاعدة هامة .. وهى أن القمة العربية سوف تعقد بصفة دورية سنوية فى شهر نوفمبر من كل عام فى المقر الدائم لجامعة الدول العربية بالقاهرة .

وأضاف أنه سيتم الاعداد لهذه القمم بصورة جيدة بحيث تعقد اجتماعات تمهيدية لها على مستوى المسئولين

الجلسة الأخيرة لمجلس الشعب اليوم

يعقد مجلس الشعب - اليوم - جلسته الاخيرة فى تاريخه حيث يقر مشروعى الخطة والموازنة للسنة المالية

ويتلو الدكتور رفعت المحجوب بيانا بانجازات المجلس والقرار الجمهورى بفض الدورة يوم ٩ يوليو القادم

حوار مفتوح للرئيس مع الاعلاميين اليوم

يلتقى الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم بالاعلاميين فى عيدهم ، ويتحدث اليهم فى حوار مفتوح حول القمة العربية الأخيرة ببغداد ، وجولات الرئيس الخارجية التى سبقتها ، وقضايا العمل الوطنى الداخلى . ويستمع الرئيس من الاعلاميين الى أرائهم ويرد على أسئلتهم .

ويكرم الرئيس مبارك فى هذا الاحتفال عددا من كبار الاعلاميين الذين أدوا خدمات جليلة فى قطاعاتهم .

يعقد اللقاء بمقر الرئاسة بمصر الجديدة ، ويشهده صفوت الشريف وزير الاعلام ، وقيادات الاذاعة والتليفزيون والصحافة وهيئة الاستعلامات .

تكريم إبراهيم الوردانى فى عيد الإعلاميين اليوم

يكرم الرئيس حسنى مبارك فى عيد الاعلاميين اليوم الكاتب الصحفى الكبير ابراهيم الوردانى صاحب عمود «صواريخ» بالجمهورية

مصطفى كامل مراد : المعارضة بدأت التنسيق لانتخابات مجلس الشعب

كتب - عبد الوهاب عدس :

صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ، أن أحزاب المعارضة بدأت الاستعداد لدخول انتخابات مجلس الشعب الجديد ..

المفتى : الحج على نفقة الدولة المدينة غير جائز

المنيا - باهى الروبى

أعلن فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان تأدية فريضة الحج على نفقة الدولة المدينة غير جائز وليس على الدولة التى تتحمل ديونا إرسال بعثات للحج من أى نوع على نفقتها لان الله لم يكلفها بذلك .

وأضاف انه من المعروف شرعا وعقلا ان الدولة المدينة ليست بمستطيعة جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقد أمس بمدينة المنيا .

محمد السيد طنطاوى

مجلس الشعب يشيد بنفسه .. ويهاجم الصحافة !!

كتب - محمد المختار ومحمود نقاذى :

هاجم عدد من أعضاء مجلس الشعب ، الصحافة ، فى جلسة المجلس قبل الاخيرة أمس . قال العضو طلعت مصطفى ، إنه يعترض على ما تنشره الصحافة عن المجلس بأعضائه ورئيسه ، فقد كانوا فى مستوى المسئولية .

رد الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، بأن المعارضة فى المجلس كانت - أيضا - على مستوى المسئولية .

وقالت العضو امتثال الديب : لقد شعرنا بالمرارة والاحباط مما تكتبه الصحافة .

وصفق المجلس طويلا عندما رد عليها - الدكتور المحجوب قائلا : أنتم أقوياء .. والأقوياء لا يحسون بالمرارة .

وقال عادل والى - حزب العمل ، موجها كلامه لرئيس المجلس : لقد تعرضت ياسيادة رئيس المجلس لحملات

البقية ص ١٢

مبارك .. و « الخطاب العربى » الموافقة .. « تفسيد السود » !!

بغداد : محفوظ الأنصارى

تميزت قمة بغداد عما سبقها من القمم العربية بمجموعة من السمات .. ربما كان ابرزها :

انها قمة انتهت بالنتيجة .. إلى عكس مابدا انها ساعية إليه .. متجهة نحوه ..

فهى وان بدت قمة مواجهة وتحد ، وصدام ..

الا انها جاءت قمة سلام :

● فهى مع السلام فى الخليج .. على اساس مبادرة صدام للسلام ..

● وهى مع السلام فى فلسطين ، على اساس ، مبادرة وخطة عرفات للسلام ..

● وهى مع السلام فى لبنان من منطلق خطة اللجنة الثلاثية ..

● هى مع السلام فى ليبيا ضد العدوان أو التهديد به ..

● وهذا هو الملمح الاول - ملمح السلام - اذا جاز لنا من الانتقال من ملمح الشكل - المتمثل من الخلاف بين البدايات ، والظواهر وبين النتائج - وانتقلنا إلى الملامح الموضوعية

● اما الملمح الثانى - ودائما فى اطار الموضوع - فربما كانت السمة البارزة له ، هى اختلاف وتباين «الخطاب العام» على ضوء البيانات التى القاها الرؤساء العرب فى جلستى الافتتاح ..

فالقراءة السريعة ، لخطاب الرئيس مبارك ، من جانب ، وخطابات الرؤساء صدام والحسين وعرفات وغيرهم من جانب اخر ..

قد تكشف بشكل صريح واضح امام البعض ، أو بشكل مستتر واقل وضوحا امام البعض الاخر .. تعارضا وتناقضا بين الجانبين ..

هذا التباين والاختلاف فى «لهجة الخطاب» و«فى لغته» و«نغمته وايقاعه» ..

اختلفت درجة تقييمه وحسابه ، حسب مزاج وموقف كل طرف ، قرأ ، أو سمع ، ثم حكم ..

لكن اذا خرجنا عن دائرة اصحاب المواقف والامزجة المسبقة ، واحتكمنا إلى المراقب المحايد ..

نجد التقييم ، يعتمد على «الميزان» السياسى ، للكلمات وللمواقف .. ونجد ان الحكم يتحدث عن :

- لهجة اعتدال ورجل دولة اختارها ، مبارك واعتمدها اسلوبا لخطابه ..

- ولهجة تشدد ، فرضتها «الازمة» أو التهديد بالعدوان ، الذى يتهدد الاخرين ، فسادت لغة خطابهم ..

وفى رأيى ان الامر غير هذا .. فالتباين ، والاختلاف فى لغة الخطاب ودرجته ونغمته .. يعكس تكاملا اكثر مما يعكس تناقضا ..

وهذا التباين والاختلاف فى اللهجة قد تناول الشكل فقط .. بينما الاتفاق كامل على المضمون ..

فإذا كان خطاب الرئيس مبارك قد اتسم بالاعتدال فى رأى البعض ..

فالقراءة الثانية للخطاب لابد وان تصفه بالقوة :

● هو حازم حينما يتحدث عن التهديدات التى تحيط بالامة العربية .. ويعلن «ان التهديدات لاتخيفنا ، أو ترهبنا .. لن تشل حركتنا أو تحول انظارنا عن اهدافنا ومصالحنا»

● هو واضح محدد وفيما يتعلق بقضية الامن القومى ..

البقية ص ٣

ذكريات

حافظ محمود

الدكتور حاتم وذكريات يابانيه

قرأت كتابين فى موضوع واحد ، والفارق الزمنى بين تأليف الكتاب الاول والكتاب الثانى تسعون عاماً . لكن مؤلفى الكتابين يعتبران من اكثر المصريين غراماً بمصر ، فمؤلف الكتاب الاول هو الزعيم الشاب مصطفى كامل ، ومؤلف الكتاب الثانى هو الدكتور محمد عبدالقادر حاتم .

ففى سنة ١٩٠٠ أصدر الزعيم الشاب مصطفى كامل كتاباً باسم «بلاد الشمس المشرقة» وكان موضوع الكتاب أن تلك البلاد «بلاد الشمس المشرقة» هى اليابان التى بدأت الخروج من طيات الماضى إلى حاضر حضارى جديد فى نفس الوقت الذى بدأت فيه اليقظة المصرية الحديثة فى القرن التاسع عشر .. وبعد ثلاثين عاماً – وهذا كلام مصطفى كامل – كانت اليابان قد حققت اسس تقدمها بينما ظلت مصر فى مرحلة البداية .

كان الزعيم الشاب مصطفى كامل يريد بهذا الكتاب ، أو الكتيب الصغير ، أن يقدم لشباب بلاده فى مصر حوافز نفسية للنهوض .

أما الكتاب الثانى ، الكتاب الضخم ، الذى اصدره الدكتور حاتم بعنوان «اسرار تقدم اليابان» مع مشرق سنة ١٩٩٠ فهو صورة صادقة لمبلغ التطور الثقافى خلال تسعين عاماً ..

أنه كتاب فى قرابة اربعمائة صفحة من القطع الكبير ، وهو لايعتمد على اللهجة الشاعرية التى كان يستخدمها مصطفى كامل فى بداية هذا القرن . فانت لذلك تكاد تتصور أن كتاب الدكتور حاتم هو «بنك معلومات» !

وأنا أذكر ، بهذه المناسبة ، أن الدكتور حاتم ، بصفته المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة حينما افتتح شعبتنا فى هذه المجالس – شعبة الاعلام – اقترح علينا أن ندرس فكرة «بنك المعلومات» ولقد درسناها واخذت بها الجهات المعنية .

• • •

لقد أثار كتاب «أسرار تقدم اليابان» للدكتور حاتم ذكرياتى – فتذكرت أول لعبة حصلت عليها فى طفولتى الثانية .. لقد كانت آلة تصوير صغيرة من صنع اليابان . وكانت اليابان إذ ذاك تعمل على ترويج بضاعتها بتقديم الهدايا إلى جانب كل سلعة . وكانت هديتى إلى جانب آلة التصوير مروحة صغيرة عبارة عن قطعة حرير مشدودة بسلك رفيع ولها يد كالابنوس .

والعجيب أن هذه المروحة الفاخرة كانت تباع مع الباعة «السريحة» بقرش واحد !

ومن ذكريات طفولتى الثانية أننى ذهبت لابتاع «قلم رصاص» فاذا بالبائع يقدم لى «دستة» اقلام بقرش واحد ، أى بنفس ثمن القلم الانجليزى الواحد ، وكانت تلك الاقلام من اليابان !

كم تكلفت صناعة هذه السلع ، وكم تكلف تصديرها ، وكم كانت أنصبة الوكالات التجارية ؟ انه شئ لايصدقه عقل .

ولقد رجعت بعد ذلك إلى كتاب «بلاد الشمس المشرقة» لمصطفى كامل ، فوجدت تفسير ذلك بأن أجر العامل فى اليابان آنذاك كان قرشا ونصف قرش فى اليوم .. ثم رجعت فى هذه الايام إلى كتاب «أسرار تقدم اليابان» للدكتور حاتم فإذا به يقول أن اجر العامل اليابانى الآن يزيد على أجر العامل الامريكى !

• • •

كيف حدثت هذه الوثبة ؟!

يقول الدكتور حاتم فيمايقول ان العمال اليابانيين كانوا يرفضون أيام العطلة والاجازات إلى أن ارغموا عليها اخيراً للحد من المعارك الاقتصادية بين اليابان وبين الولايات المتحدة الامريكية .

قارن هذا بماتلاحظه احياناً على بعض عمالنا من اهتمام بأيام العطلة والاجازات والمنح وإن كانت هناك اسباب معروفة لذلك .

على أن نهضة اليابان لاترجع إلى العامل اليابانى وحده .. ان المؤلف الدكتور حاتم يقدم لك فى مقدمة كتابه حوالى اربعين صفة يتصف بها الشعب اليابانى ، ولو أنك درست هذه الصفات لوجدت فيها كثيرا من تقاليدنا التى تجاوزنا عن الكثير منها ، وربما – أقول ربما – كان من اسباب ذلك اننا كلما اردنا أن نفيد من الحضارة الغربية المعاصرة – بدأنا من حيث بدأوا هناك ، مع ان الطبيعى أن نبدأ من حيث انتهوا .

وعبارة «نبدأ من حيث انتهوا» ليست من عندى – انها من عند سفير اليابان فى القاهرة منذ ثلاثين عاماً .

فذات صباح اتصلت بى فى جريدة «القاهرة» سكرتيرة السفير لتسأل عما إذا كان الوقت مناسباً لأن يزورنى السيد السفير ؟

وكان الوقت مناسبا .

وجاء السفير .. وبدأنا نتحدث ..

أنا كنت اتحدث عن الجو فى مصر واليابان وعن بعض الطلبة اليابانيين المسلمين الذين يدرسون فى الازهر . وأحاديث من هذا النوع ، وظل السفير اليابانى صامتاً ، ثم اخرج من جيبه كراسة صغيرة . وبدأ يوجه إلى اسئلة متلاحقة .

كانت اسئلة السفير كلها اقتصادية ، واخذت اجيب بالقدر الذى استطيع ، فلما تعمق فى اسئلته اعتذرت له بأن ثقافتى ليست ثقافة اقتصادية ، وظهرت على وجه السفير الدهشة وهو يقول لى انه يتحدث فى اشياء عادية جداً !!

هذه هى الثقافة اليابانية التى قال عنها رئيس وزراء اليابان للدكتور حاتم يوم أهدته اليابان ألمع أوسمتها «ان كل تقدم فى اليابان يرجع إلى هذه الثقافة» .

لقد جرى هذا الحديث بين هذين الصديقين منذ بضع سنين ، والمعروف أن الدكتور حاتم هو الرئيس الفخرى لجمعية الصداقة المصرية اليابانية منذ اكثر من عشرين سنة .

وليس شك ان الزيارات السبع التى قام بها الدكتور حاتم لليابان تدل على لماحية ذكية ونحن نرى الآن مايجرى فى العالم من متغيرات تجعلنا نعيد حساباتنا مع كل تشكيل دولى .. ولكن حساباتنا مع اليابان ينبغى ان نصبها بشكل آخر ، هو الشكل الذى يحفزنا إليه كتاب «أسرار تقدم اليابان» للدكتور عبدالقادر حاتم . ونحن جديرون بأن نقف مع كل سر من هذه الاسرار وقفة مبصرة .

د. فؤاد اسكندر فى حوار مع الجمهورية الاسبوعى

سياستنا الجديدة : تشجيع المغتربين على استيراد السلع المصرية

معرض دائم للمنتجات المصرية فى الوزارة خلال اسبوعين

٣١ لقاء على حب مصر مع العائدين

من السبت القادم بطاقة تعارف فى المطارات والموانى

● اشترك فى الحوار : بدوى محمود ، محمود نافع

أعده للنشر سعد هجرس

هل يعرف أحد أين تقع وزارة شئون الهجرة والمصريين فى الخارج ؟!

كان هذا هو أول سؤال يفرض نفسه علينا بعد أن تم تحديد موعدنا مع الدكتور فؤاد اسكندر وزير شئون الهجرة والمصريين فى الخارج .

قالت لنا مديرة مكتبه : هل تعرفون عمر أفندى الجديد ؟ .. اعتذرنا لجهلنا بفرع عمر أفندى . عادت لتسأل : هل تعرفون قصر جامعة حلوان ؟ أو مكتب التمثيل التجارى ؟

المهم .. أننا بعد عناء شديد نجحنا فى الوصول إلى العنوان المطلوب لنجد أن الوزارة المسئولة عما يقرب من ٥ ملايين مصرى يعيشون خارج الوطن مجرد شقة فى عمارة !

أليست هذه ، فى حد ذاتها ، بداية لسلسلة التساؤلات الطويلة عن مدى الجدية فى التعامل مع قضايا المصريين الموجودين فى الخارج ؟

ثم أليست ميزانية هذه «الوزارة» – التى لاتكاد تصل إلى ربع مليون جنيه فى السنة – مدعاة أخرى للتشكك فى توقع أى انجازات يعتد بها بهذا الصدد ؟!

بعبارة أخرى .. هل يمكن أن نتوقع من وزارة محدودة الامكانيات ومجهولة العنوان أن تتعامل بفاعلية مع عدد لاحصر له من المشاكل المزمنة ، والمستجدة ، لملايين من ابنائنا واخوتنا فى الخارج .. لاسيما بعد أن اتسع نطاق الهجرة الدائمة والمؤقتة بعد تزايد المشاكل فى الداخل وتفشى البطالة وتضخم الاسعار ، حتى أصبح المصريون فى الخارج بالملايين بعد أن كانوا بالمئات أو الآلاف . وأصبحوا يضمون كل الطبقات والفئات بعد أن كانوا حفنة من النخبة التى تستطيع أن تسير أمورها وتقضى حوائجها دون معونة من الدولة وأجهزتها ؟!

أليس هذا الدور الغائب لوزارة الهجرة – وغيرها من الوزارات – هو الذى أفسح المجال أمام حفنة من المغامرين والافاقين الذين أطلقوا اللحى ولبسوا مسوح الاسلام ليخدعوا بها أبناءنا فى الخارج ويستولوا على مدخراتهم فى إطار شركات توظيف الفساد إياها ؟!

* * *

استقبلنا الوزير فى مكتبه تسبقه ابتسامته الودودة وقبل أن نلقى عليه باسئلتنا الغاضبة سبقنا إلى القول :

– دعونا من الاسئلة التقليدية .. ومن الاجابات المكررة .. وتعالوا نحلم سويا بمخرج حقيقى من المشاكل التى ظللنا ندور فى فلكها سنوات وسنوات دون نتيجة .. وتعقد مؤتمرات للمصريين العاملين فى الخارج كل سنة أو كل سنتين .. وينفض «المولد» دون أى حصاد .

وفى محاولة لكسر هذه الحلقة المفرغة ، وبدلاً من ترديد الشعارات المعروفة – التى لم تحقق شيئا – عن تشجيع تصدير المنتجات المصرية ، سأرفع أنا شعاراً مقابلاً يحث على تشجيع ابنائنا فى الخارج على الاستيراد من مصر .

■ «الجمهورية» : أليس هذا تلاعبا بالالفاظ .. وليس أكثر ؟!

●● الوزير : المسألة أبعد ماتكون عن التلاعب بالالفاظ .. بل هى عملية لها جوانبها الاقتصادية والتجارية والمالية الموضوعية . فلدينا مصريون يعيشون فى الخارج ، سواء فى صورة رجال أعمال أو فى صورة تجمعات . هؤلاء يجب أن نستفيد من وضعهم هذا بحثهم على الاستيراد من بيتهم الكبير ، مصر ، وهم لن يضروا من ذلك ، بل سيحققون أرباحاً كبيرة وهى حلال عليهم .

البيت الكبير

■ «الجمهورية» : ومادورك فى هذه العملية ؟

●● الوزير : أنا البيت الكبير .. أنا مندوبهم فى مصر .. أذلل لهم العقبات التى قد تعترضهم وأؤدى التسهيلات اللازمة لهم .

ولكى تتكامل الفكرة سأقيم معرضا دائماً لعدد من المنتجات المصرية التى أتأكد أن منتجها المصرى ملائم من حيث النوعية ومن حيث التوقيت . هذا المعرض سيكون مجانيا . وعندما يحضر ابناؤنا الذين يعيشون فى الخارج فإن هذا المعرض سيوفر لهم الاطلاع على الانتاج المصرى بدلا من المرور على عشرين أو ثلاثين مصنعا . وسأطلب منهم – بالمقابل – أن يقيموا معارض دائمة فى الخارج للمنتجات المصرية التى سيسوقونها بلاتدخل حكومى ولاهيئة معارض .. أو خلافه . أى أنى سأتخفف من كل هذه الاعباء وأنقلها إلى عاتقهم هم . وإذا ماحققت سلعة ما رواجا كبيرا وحدث طلب أكبر عليها فانه يمكن أن اطلب من هذه الجهة المصرية – الموجودة فى الخارج – أن تشترك فى إنشاء خطوط انتاج إضافية يخصص كل انتاجها للتصدير . أى أننا بذلك نطور الاستثمار فى نفس الوقت الذى نطور فيه الصادرات .

وفى تصورى أن أى محاولة روتينية لتشجيع الصادرات لن تحقق زيادة يعتد بها فى إجمالى حجم الصادرات . فهى لن ترتفع من مليار دولار إلا إلى ضعف اوربما ضعفى هذا الرقم . أما تشجيع المصريين الموجودين فى الخارج على استيراد السلع المصرية فيمكن أن يرتفع عن ذلك بكثير ويصل إلى أرقام كبيرة تخرجنا من الازمة .

التصدير .. والاستيراد

■ «الجمهورية» : لماذا ؟

●● الوزير : لأن سياسة التصدير محكومة باعتبارات كثيرة وقيود أكثر . ليس إلا واحداً منها أن صادراتنا مقيدة بحصة لاينبغى تخطيها فى أى دولة . أما المصرى سيستورد المنتجات المصرية ، فى إطار الشعار الجديد الذى أطرحه ، فهو فى الغالب يحمل جنسيتين أى يحمل جنسية البلد الذى يقيم فيه إلى جانب جنسيته المصرية . وبحكم جنسيته الثانية ، غير المصرية ، فهو حر فى أن يستورد مايشاء دون التقيد بأى حصص .

■ «الجمهورية» : متى سيفتتح المعرض الدائم المقترح ؟

●● الوزير : سيفتتح فى غضون أسبوعين .

■ «الجمهورية» : أين ؟

●● الوزير : سيكون ذلك ، ولأول مرة فى مقر الوزارة ، لانه معرض مجانى . ولابد من كسر الحاجز . وسيأتى عدد يتراوح ما بين ١٠ و ١٥ من ابنائنا الموجودين فى الخارج ، كبداية لهذه السلسلة التى أقرها مبدئيا بعدد يتراوح ما بين ١٠٠ و ١٥٠ ، لحضور افتتاح المعرض . وسأوفر فرصة الالتقاء بالمنتجين القادرين على تلبية طلباتهم من المنتجات المصرية . وسيكون ذلك بمثابة اجتماع عمل يستمر لمدة يومين لكى تكون الامور واضحة للطرفين .

عام .. وخاص

■ «الجمهورية» : هل ستكون للشركات التى ستعرض منتجاتها فى هذا المعرض ، من شركات القطاع العام أم القطاع الخاص ؟

●● الوزير : من القطاعين .. وعلى سبيل المثال فان شركة الخزف والصينى ، وهى شركة قطاع عام ، تنتج النوعية التى احتاجها . لماذا لاتشترك ؟ شركة ستيا .. نفس الشئ ثم هناك شركات كثيرة فى القطاع الخاص ينطبق عليها نفس الكلام .

■ «الجمهورية» : ماهى ضمانات نجاح هذا الاقتراح ؟

●● الوزير : هذه عملية تجارية بحته . لو نجحت ستحقق لنا الكثير ، وإذا لم تنجح فإننا لن نخسر شيئا . ويكفينا شرف المحاولة ونصيب المجتهد .

■ «الجمهورية» : تقوم فكرتك على أساس أنك ستحارب البيروقراطية وستحل لابنائنا المقيمين فى الخارج – الذين سيساهمون فى ذلك – مشاكل الاجراءات ، كيف ستنجح فى ذلك فى حين أن مشاكل البيروقراطية وتعقيد الاجراءات مشاكل مزمنة ومستعصية حتى بعد تدخل الرئيس حسنى مبارك شخصيا لحل بعضها ؟

●● الوزير : لاأتصور أن المشاكل بهذه الدرجة المتشائمة التى تصورونها . وقد تكون الاجراءات معقدة فعلا بالنسبة للسلع سريعة التلف .. أما فيما عدا ذلك فانى أتصور أن عدداً من المبادرات يمكن أن يتكفل بتذليل الكثير من العقبات . وأنا أسعى حاليا إلى إبرام ميثاق شرف .. ميثاق تنسيق بين وزير الاقتصاد وبينى . بحيث يتضمن هذا الميثاق اجراءات محددة . ولو ظهرت بعد ذلك عقبات نقوم بتذليلها من خلال الاتصال المباشر بين وزير الاقتصاد وبينى .

الحافز الجديد

■ «الجمهورية» : ماهو الحافز الجديد الذى ستقدمه للمصريين الموجودين فى الخارج للالتفاف حول مشروعك ؟

●● الوزير : هل هناك حافز أكثر من أننى أوفر له فرصة عقد صفقات سيجنى أرباحها كلها دون نقصان .

■ «الجمهورية» : لكنه يحصل على نفس هذه الارباح الآن إذا ماكان يعمل فى هذا المجال ؟

●● الوزير : لا .. الآن تستقطع من العمولات التى تأخذها شركات التصدير أما الجديد فى فكرتى هو أنى سأستبعد كل الوسطاء .

■ «الجمهورية» : هو سيكسب أكثر .. ماذا سيعود علينا نحن ؟

●● الوزير : سنكسب نحن زيادة صادراتنا وحصيلتنا من العملة الصعبة . ومن ناحية ثانية ، وبعد فترة ، فاننا يمكن أن نحصل على نسبة صغيرة من هذه الارباح .. لانضعها فى جيوبنا أو نوجهها لخزينة الدولة ، وإنما لرعاية المصريين الموجودين فى الخارج .

وزارة غير نمطية !

■ «الجمهورية» : أليس كل هذا خارج اختصاص وزارتك ؟ ماشأنك أنت والاستيراد والتصدير ؟!

●● الوزير : سأخرج بالوزارة من وزارة نمطية حكومية إلى أن تصبح على الشكل التالى :

– وزارة بمثابة أمانة فنية وادارية للبرامج التى تتولاها الوزارة . إلى جانب ذلك يوجد صندوق يمول فى غالبيته من أنشطة ذاتية بعيدا عن ميزانية الدولة لكى لانضع عليها عبئا جديدا . ويصبح كل تحرك للوزارة مجموعة برامج تتولى تنفيذها . بالاضافة إلى عمليتين :

● العملية الاولى : اجراء بحوث علمية واحصائية .

● العملية الثانية : إنجاز شبكة اتصالات تشمل كل ابنائنا فى الخارج . نحلم بأن تتكون من ٥٠ ألف مركز . حققنا منها بالفعل ١٠ آلاف مركز .

الامال .. والامكانيات

■ «الجمهورية» : لكننا نرى وزارتك مجرد شقة .. وعدد الموظفين يعد على الاصابع .. وميزانيتك بالغة التواضع . أين هو الجهاز الذى ستحقق به كل هذه الامنيات ؟!

●● الوزير : لاأحتاج إلى أى جهاز بل سأعتمد على العقود الشخصية بمكافآت شاملة . من ناحية ثانية يوجد فى وزارتنا أحدث مبنى كمبيوتر يقوم بوضع البرامج وحصرها . ثم أن الخدمات التى ستقدمها الوزارة يمكن أن تكون مجانية فى أول الامر ثم تتقاضى مقابلا لها فيمابعد أو لجزء منها .

■ «الجمهورية» : لماذا ألغيت المؤتمر العام الذى كان يعقد للمصريين فى الخارج ؟

●● الوزير : نعم .. ألغيت هذا المؤتمر الذى كان ينعقد كل سنتين لانه كان يجتمع وينتهى إلى لاشئ .

■ «الجمهورية» : لماذا ؟

●● الوزير : لانه كان يضم المصريين القادمين من مناطق الهجرة الدائمة ، والمصريين القادمين من مناطق العمالة . فى حين أن هؤلاء لهم امكانيات واحتياجات وأولئك لهم امكانيات واحتياجات أخرى تماما . وأنت فى النهاية إلى لاشئ .

■ «الجمهورية» : ألم يكن هناك إمكانية لتصويبها ؟!

●● الوزير : تصويبها عن طريق البديل الذى اقترحته . وهو المؤتمرات النوعية والاقليمية . فبالنسبة للمؤتمرات النوعية نزمع عقد مؤتمرات للاطباء الموجودين فى الخارج والمهندسين .. إلخ . وبالنسبة للمؤتمرات الاقليمية سيضم المؤتمر أبناءنا الموجودين فى منطقة ما ويشتركون فى هموم واحدة أو قريبة من بعضها البعض .

– وقد تأجل مؤتمر الاطباء لاسباب فنية وتنظيمية .

أما البديل الآخر فهو أن المصريين العاملين فى الدول العربية يحضرون إلى مصر فى الاجازة الصيفية . فقلت لماذا لانقابلهم هنا بدل الذهاب إليهم فى الخارج ؟

وفى هذا الاطار نزمع ترتيب ٣١ لقاء مع ابنائنا المصريين فى الفترة من ٩ يونيه إلى ١٦ أغسطس القادم، تحت لافتة «اللقاء على حب مصر» كل لقاء سيضم عددا يتراوح مابين ١٠٠ و ١٥٠ شخصا لاغير (وليس بالالاف كما كان يحدث فى المؤتمر العام) وكل مجموعة تعمل فى دولة بعينها لكى تكون الخلفية متشابهة . ولكى تكون هذه اللقاءات بعيدة عن الطابع الروتينى أو الحكومى الجاف ستعقدها فى أندية . بل إننى اتفق مع هذه الاندية على أن المصرى الذى يريد أن يحضر أسرته معه يقوم النادى بتوفير الفرصة لهذه الاسرة لكى تقضى يوماً لطيفا فى جنبات النادى مقابل رسم رمزى لايتجاوز ٥ جنيهات .

لغز الاحصائيات

■ «الجمهورية» : بالمناسبة .. هل مازال عدد المصريين الموجودين فى الخارج لغزا تتضارب حوله الارقام والتقديرات ؟

●● الوزير : الرقم شبه المؤكد يتراوح ما بين ٤,٥ مليون و ٥ ملايين .. تبلغ أعداد المهاجرين منهم هجرة دائمة عددا يتراوح ما بين مليون وربع ومليون ونصف . وتتضارب الارقام بسبب أننا نتعامل مع بشر متحرك وليس مع ظاهرة ساكنة .

وعلى أى حال فاننا سنبدأ مشروعا سيؤدى إلى توفير معلومات اكثر دقة . حيث قمنا بإعداد بطاقة تعارف ستكون متوافرة فى كل المطارات والموانى ابتداء من السبت القادم . وستوزع على كل المصريين العائدين من الخارج مع بطاقات الجوازات . وبعد ملئها ستجمع فى المطارات والموانى ويتم إرسالها إلى وزارة شئون الهجرة .

أما النصف الثانى من هذه البطاقة الذى سيحتفظ به المغترب العائد فيتضمن جدولا بتوقيتات «اللقاء على حب مصر» وأماكنها ، ورءوس أقلام عن الخدمات والتسهيلات التى يمكن للوزارة أن تقدمها له .

تسهيلات وخدمات

■ «الجمهورية» : خدمات مثل ماذا ؟

●● الوزير : خدمات فى مجالات متنوعة بدءا من الاسكان والتليفونات الفورية والمشروعات الاستثمارية والاراضى الزراعية وتصاريح العمل والتعليم والتجنيد وقنوات الادخار والقرى السياحية والفنادق وأية أمور أخرى .

■ «الجمهورية» : ماهى التسهيلات التى تقدمها فى أى من هذه المجالات ؟

●● الوزير : فى مجال الاسكان مثلا .. أتفق مع شركات الاسكان ، قطاع عام وقطاع خاص ، على أن أخذ منها وحدات سكنية للراغبين بعيدا عن النصابين ، وبناء على مواعيد محددة هل هذه خدمة أم لا ؟

التليفونات .. توجد قائمة انتظار بالنسبة للتليفونات الفورية . أطلب تخصيص نسبة للمغتربين الذين يدفعون رسوم التركيب الفورى ويتم التركيب دون الوقوف فى طابور الانتظار .

الاستثمار .. أعطى المستثمرين أكبر قدر من احتمالات النجاح بعيدا عن النصابين الذين يتاجرون فى وضع اليد وخلافه .

تصاريح العمل .. يمكن تجميع عدد من الطلبات وتقوم الوزارة بتجديدها دون تعقيب المواطنين فى طوابير .. إلخ .

العاملون فى العراق

■ «الجمهورية» : هناك نقد واضح وصريح لك سمعناه بأنفسنا فى العراق .. هو أن مشكلة المصريين العاملين هناك احتدمت جدا .. ولم تكلف نفسك عناء السفر إلى بغداد لتقصى حقيقة الوضع . مارأيك فى هذا النقد ؟

●● الوزير : سأذهب قريبا إلى العراق بعد أن هدأت الدوامة التى تم تضخيمها فى وقت معين واعطائها حجما أكبر من حجمها الحقيقى .

■ «الجمهورية» : هل تتوقع أن تتناقص فرص العمالة المصرية فى الدول العربية بعد انخفاض أسعار البترول ؟

●● الوزير : أدليت منذ سنتين بتصريح سخر منه البعض لكن الايام تثبت صحته . وهاأنذا أعيد التأكيد عليه :

● أولا : العراق بعد وقف الحرب مع ايران سيصبح سوقاً أكبر للعمالة المصرية . ويجب التفاهم مع إخوتنا العراقيين حول تنظيم العمالة المصرية وليس تقييدها .

● ثانيا : العمالة المصرية فى منطقة الخليج باقية . ولن تتأثر بانخفاض عوائد البترول . قد تختلف من حيث النوعية لكنها ستزداد من حيث الحجم . والذى سيتأثر هو العمالة الآسيوية .

جدول لقاءات «على حب مصر»

القاهرة الكبرى

الجالية	يونيه	يوليه	أغسطس	المكان
السعودية	١٩	٣٠	١٤	يحدد فى حينه
الكويت	١٠	٢١	٧	يحدد فى حينه
قطر	١٦	—	١٢	يحدد فى حينه
الامارات	٩	٢٦	١٦	يحدد فى حينه
سلطنة عمان والبحرين	—	١٠	١٣	يحدد فى حينه
العراق والاردن	١٢ ، ٢٩	٢٦	١٥	يحدد فى حينه
اليمن ودول أخرى	١٧	٢٢		يحدد فى حينه
ليبيا	يعلن عنها فى وسائل الاعلام			

المحافظات لجميع الجاليات

المحافظة	يونيه	يوليه	أغسطس	المكان
الاسكندرية		٧ و ٢١	٤ و ١١	يحدد فى حينه
الاسماعيلية		١١		الاسماعيلية
البحيرة			٥	دمنهور
كفر الشيخ		١٨		كفر الشيخ
الدقهلية	٢٠			المنصورة
الشرقية		١٦		الزقازيق
الفيوم		٢٥		الفيوم
أسوان	١٤			أسوان

ارشادات عامة : ١ – يرجاء الاتصال بالوزارة تليفونيا قبل الموعد المحدد بأسبوع على الاقل لتحديد موعد الاجتماع الذى يقع عليه اختياركم .

٢ – بالنسبة لاجتماعات القاهرة الكبرى سيحدد [illegible] .

٣ – توقيتات اللقاءات من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ١٢ ظهرا .

٤ – يرجاء الحضور قبل الموعد بنصف ساعة للتسجيل .

٥ – لقاءات المحافظات تضم المصريين العاملين فى الخارج والمقيمين بالمحافظة ، ويتم الاستعلام عن مكان الاجتماع من العلاقات العامة بالمحافظة [illegible] وسائل الاعلام .

* لاتحصل أى رسوم للاشتراك فى هذه اللقاءات .

بطاقة تعارف

شكرا لاستيفاء هذه البيانات وحسن تعاونكم علما بأنها بيانات سرية [illegible] والهدف منها اعداد برامج خدمات متميزة للمصريين فى الخارج ولأبنائهم [illegible] بيانات البطاقة أو بعضها فقط .

يرجاء فصل هذا الجزء [illegible] الجوازات أو وضعه فى صندوق وزارة الهجرة بالمطار .

الاسم :

تاريخ وجهة الميلاد :

المؤهل :

عدد الأولاد : أقل من ١٢ سنة : ( ) بنين ( ) بنات ؛ أكبر من ١٢ سنة : ( ) بنين ( ) بنات (*)

العنوان داخل الوطن :

الوظيفة بالوطن :

العنوان بالخارج :

الوظيفة بالخارج :

تاريخ السفر للخارج أول مرة :

الغرض من العودة : (نهائية) (أجازة) (أخرى)

تاريخ الوصول : / / تاريخ العودة : / /

(*) العدد من هذا البيان [illegible]

الطلب على العمالة المصرية سيتزايد فى العراق والخليج

مبارك .. و « الخطاب العربى » الموافقة .. « تفسد الود » !!

بقيـــة المنشـــور ص ١

ويطن «ان مفهومنا للامن القومى لاينطلق من رؤيتنا للتهديدات بل يستمد من تقديرنا لقوتنا .. والقوة لاتقتصر على القوى العسكرية إنما تشمل مختلف جوانب القوة .حضارية ، سياسية ، اقتصادية وثقافية» « فهى فى مجموعها الرادعة للاثم العدوان » .

● مبارك قوى حاسم فيما يتعلق بالتهديدات الموجهة ضد الاردن .. «نحن نقف بصلابة ضد التهديدات التى تطلقها عناصر غير مسئولة ضد المملكة الاردنية» ويعلن :

«ان أى محاولة لتهديد كيان الاردن وسلامه واستقراره سوف تجابه منا بكل الحزم والصرامة .. لان كيان الاردن جزء اساسى من كياننا»

● لم يختلف موقف مبارك مع العراق ومايتهدده ، من موقفه مع الاردن .. فلقد ساندت الدول العربية العراق فى حربه .. وتساندة اليوم بكل القوة فى مواجهة التهديدات .. ليس بالقول ولكن بالعمل .. «فقد تسنى لنا إن تضع الامور فى اطارها السليم .. وان توضح حقيقة اهداف العراق ومراميه»

● مبارك يعدد التزامه وتعهده للجميع ..
- مع ليبيا فيما يتهددها ..
- مع لبنان ..
- مع اهلنا فى الارض المحتلة ..

● ● ●

وهو فى هذا كله ينطلق من موقع :

● رجل الدولة المسئول ..

● المتحدث بلغة العصر العارف لها .. لغة الحوار .. لالغة المواجهة ..

● يتحدث من موقع .. الذى اتصل ، وبحث وتحرك بطول العالم وعرضه من عند «دينج هيسياوبنج» فى اقصى الشرق بالصين إلى جورباتشوف إلى بوش إلى تاتشر إلى ميتران .. إلى غيرهم وغيرهم من الزعماء والقادة من اوربا وافريقيا واسيا وحتى امريكا اللاتينية ..

وفى كل هذه المحادثات والاتصالات والتحركات .. كان الشرق الاوسط وقضايا .. الامة العربية وهمومها .. الفلسطينيون وحقوقهم .كلها كانت بؤرة اهتمامه وتركيزه .

بحكم هذه المعرفة الميدانية .. وهذه الحركة النشطة والدءوبة .. بحكم المسئولية تكلم مبارك .. وكيف لغته .. وضبط ايقاع حديثه ونغمته .. ووزن كلماته ، ودقق فى مدلولاتها ومعانيها ..

وهو لهذا يحذر من ان ينجرف الخطاب العربى فيقع فى محظور «التعبير عن الهواجس والمشاعر»

هو لهذا يدعو إلى «ان يكون الخطاب انسانيا عقلانيا .. متجانسا مع حقيقة موقفنا .. متجنبا كل مايترتب عليه الاضرار بالمصالح القومية العليا .. فالغاية هى اولا ، واخرا هى الدفاع عن المصالح وعن الحقوق»

● وهنا نصل إلى ملمح أو سمة اخرى من سمات «قمة بغداد» وهى :

وهى مهما يكن من تباين أو تطابق .. أو من اختلاف أو تشابه فى «لغة الخطاب» العام فى القمة ..

ومهما يكن من قراءة كل طرف لها .. وموقفهم منها ..

فالشىء المؤكد ، الذى يطبع المؤتمر بطابعه ، ويلونه بلونه ، ويعطيه سمته هو :

ان القمة العربية الاخيرة بكل ماجاء بها من اختلاف فى وجهات النظر حول بعض القضايا .. وحول بعض المواقف .. وحول بعض الصياغات ..

الا ان هذا الخلاف وهذا التباين لم يفقد المؤتمر وحدته .. لم يبعده عن هدفه .. لم يهز روح الاخوة والتضامن والود .. التى سادت اعماله من بدايتها وحتى نهايتها .. فى إجتماع الوزراء ولقاءات الرؤساء ..

وربما لاول مرة فى تاريخ اللقاءات العربية بل والقمم العربية تحدث هذه الاختلافات وهذا التباين ، ويتواصل العمل .. ويستمر التعاون .. ويجد البحث بين الجميع .. بحثا عن صيغة توافق ونقط لقاء ..

لاول مرة لايفزع هؤلاء من هنا واولئك من هنا ويتهمون بعضهم البعض بالخيانة وبالعمالة أو تفرض القطيعة والخصام ويتوقف العمل ..

وقد لخص مبارك هذا الامر فى حكمة عربية قديمة «الخلاف فى الرأى .. لايفسد للود قضية» وقد كان ..

فالكل مدرك .. ان الوضع خطير .. والاجتهاد .. اعنى تعدد الاجتهاد فى اموره ضرورة .. وهذا التعدد بكل المقاييس اضافة ولجبة ومفيدة .

● ● ●

وقد جئنا إلى هذه النقطة .. نقطة التباين والخلاف فى لغة الخطاب .. فى الرأى .. فى الاجتهاد ..

وقد تحدثنا فيها ووقفنا عندها طويلا ..

يجدر بنا ان نقدم امثلة على الوان هذا التباين ونماذج هذا الخلاف ..

قد تكون «المذكرة الامريكية» أو بلغة الدبلوماسية «اللاورقة الامريكية» — NO PaPer — كانت أحد أهم اسباب التباين والخلاف حول صياغة القرارات ..

وقصة هذه «اللاورقة» ان القائم بالاعمال الامريكى فى تونس طلب لقاء مع امين عام الجامعة العربية الشاذلى القليبى وابلغه مذكرة شفوية عناصرها مكتوبة وتدور جميعها حول مجموعة من النصائح أو التحذيرات – حسب مزاج قارئها – تود واشنطن من خلالها «ضبط اعمال القمة» وضمان خروجها عجلة هجوم ضارية ضدها .. أو التوجه بالمؤتمر فى اتجاه التصعيد والمواجهة .. مما قد لايخدم قضية السلام فى فلسطين والخليج ولبنان وحتى قضية الهجرة ..

والمذكرة فى حقيقة الامر وان كانت ورقة غير رسمية .. غير موقعة .. لاتطلب ردا .. الا انها فى الحقيقة عنفت فى لهجتها واوصافها احيانا ..

فرضت وصاية فى احيان اخرى .. حذرت بشدة فى بعض نقاطها .. نصحت فى البعض الاخر .. آمرة ناهية فى مواضع كثيرة ..

وهذا الامر .. أو هذه «اللاورقة» واضح انها اثارت العراق واستفزته لدرجة دفعته لنشرها فى الصحف حتى قبل اجتماع القمة ..

بل وذهب البعض من اعضاء المؤتمر إلى انه من الضرورى الرد على هذه «الورقة» غير الموقعة بخطاب من القمة للرئيس الامريكى بوش .. ونفس الخطاب يوجه للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .. لانه من جانبه هو الاخر بعث لرئيس المؤتمر صدام ، وباسم جورباتشوف خطابا يشرح فيه موقف بلاده من قضية الهجرة مشيرا فيها إلى حقوق الانسان اليهودى ..

ولانه ايضا – أى جورباتشوف – مشارك متضامن عملية التهجير ، التى يتم على اساسها التوطين ..

يدخل فى هذا الموضوع ويتصل به ، صياغة القرارات أو مشروع القرارات وبنوده المتعلقة بنقاط جدول الاعمال والتى تدور فى جملتها حول التهديدات التى تتعرض الاقطار العربية لها والمخاطر المتربصة بها وبالطبع الدول التى تتولى مسئولية التهديد بالعدوان والتلويح به وكذلك الدول المؤيدة والمساندة لدول العدوان والولايات المتحدة هنا تحتل رأس قائمة الدول الداعمة للعدوان والتهديدات وفى اكثر من موقع وفى اكثر من قرار ومكان ..

فى هذا المجال تباين الرأى والاجتهاد :
- لاخلاف على مواجهة التهديد ..
- لاخلاف على ضرورة الادانة والتنديد ..
- لاخلاف على الالتزام بموقف واحد فى مواجهة العدوان أو التهديد به .

لكن الخلاف تركز حول حقيقة هى :

● ان الصوت العالى لم يعد لغة العصر ولااسلوبه ..

● وان سياسة الشجب والتنديد والادانة لم تعد كافية لرد عدوان .. ولم تعد قادرة على اقناع صديق .. وليست كفيلة بتحييد غير الاصدقاء .. أو نزع اظافر الاعداء وسمومهم..

● الخلاف تركز حول حسن استخدام اسلوب الادانة والشجب ووضعه فى مكانه الصحيح وفى القضية والموقف الصحيح ..

● مع الحرص على النص عليه وبكل قوة إذا إقتضى الأمر .. وتطلبت المصلحة ذلك ..

● لهذا بذل الكثير من الجهد فى الصياغة واعادة الصياغة .. وتدخل الرؤساء .. وعاد وتدخل الرؤساء

- كان قرار الهجرة احد هذه القرارات التى اختلفت حولها الصياغات ..

- وكانت القرارات الخاصة بالتهديدات المحيطة بالاردن وبالعراق وبليبيا ..

- اختلف «الصاغة» الوزراء ايضا حول صياغة مشروع القرار المتعلق بمبادرة مبارك بشأن اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .. ومايتعلق بهذا المشروع من تفاصيل فنية وسياسية وامنية .. تفاصيل تتناول المراقبة والتفتيش والتفاوض والتوقيع .. تتناول الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية .. واراد العراق ان تتضمن الاسلحة التقليدية كذلك ..

مع كل هذه الملاحظات وغيرها .. عن التباين «لغة الخطاب» ولغة الصياغة .. الإ ان الحقيقة التى برزت ايضا وتمثل سمة وملمحا للمؤتمر أو للمجتمعين .. هى :

"ان هذا التباين لم يؤد إلى استقطاب أو تمحور ..

مجموعة حول هذا القطب .. واخرى حول ذاك ..

ربما لعبت الروح العامة التى سادت معظم المجتمعين دورا هاما فى الحيلولة دون ذلك ..

ربما فرضت الظروف الصعبة المحيطة والمناخ السائد هذا الموقف ..

ربما كون معظم القضايا المتفجرة على الساحة العربية والموضوعة امام المؤتمر قضايا مصدرة إلى الارض العربية .. وإلى الاستقرار العربى ، وإلى الامن القومى هى التى الزمت الجميع بأن يفسحوا صدورهم وعقولهم للحوار وللنقاش وللاجتهاد دون غضب أو «خناق» أو تمحور ..

واذا اردنا ان نشرح فكرة القضايا المصدرة ، ونفهم مدلولها وحقيقتها .. فلننظر إلى هذه العينات :
- قضية الهجرة اليهودية نحو فلسطين مشكلة مصدرة وافدة ..
- التهديدات للعراق وللاردن ولليبيا .. مستوردة وصناعة اجنبية مائة فى المائة ..
- قضية الحصار التكنولوجى وحرمان العرب من دخول هذا المضمار والامساك بأدوات العصر .. تجهيز وتخطيط واجراءات خارجية .. خارجية ..
- حتى المبادرة المصرية بنزع سلاح الدمار الشامل من المنطقة دوافعه واسبابه اخلال متعمد بالتوازن الامنى مصدره وفاعله الاصلى خارجى ..
- وبالتالى اختفت إلى حد كبير اسباب الخلاف والتخفى الداخلى .. العربى - العربى التى كثيرا ماشجعت على أن يأخذ الاشقاء الشركاء بعضهم بخناق بعض ..
- هل نذكر هنا ايضا .. ان بشائر السلام فى الخليج التى بدت بشائرها تظهر – على الاقل منعكسة على اعمال المؤتمر ومداولاته - هذه البشائر رطبت الجو ..

اذ لاول مرة تجتمع قمة عربية ويكون المطلوب منها تجاه هذه القضية الهامة - الصراع العراقى - الايرانى - مباركة جهود السلام ومبادراته بين الدولتين الاسلاميتين ..

ولايطلب منها .. وكما كان فى سابق القمم الادانة لايران والتأييد والمساندة للعراق ..

أى ان روحا جديدة .. ومناخا جديدا .. وتقدما حقيقيا قد ساد وحدث

● ● ●

بكل الصراحة .. يحق للمرء ان يقول :

- ان شيئا من التسرع قد لحق بموضوع الدعوة والاعداد وتاريخ عقد القمة العربية الطارئة .

● لكن فى الوقت نفسه .. يمكن القول ، ان التقدير العربى للوضع برمته .. والمجاملة العربية للداعى وللمضيف قد لعبا دورا هاما فى الاستجابة لها وفى انعقادها فى الموعد وفى المكان ، وعلى هذا المستوى من الحضور للملوك والرؤساء والامراء ..

يحق لنا القول ايضا .. وبكل الصراحة :

- ان القمة التى دعى لها بشكل طارىء .. ولاسباب وقضايا طارئة عاجلة ملحة .. قد خلطت فى جدولها واعمالها بين العاجل وبين الآجل .. بين الطارىء الذى يستوجب اللقاء وبين «العادى» القابل للانتظار ..

لكن يمكننا القول .. انه رغم هذا الخلط الناجم عن التسرع وقلة الاعداد ، وضيق فترة التشاور .. وتركيزها على قضية القبول أو الرفض ، فى الاساس ودون غيرهما .. رغم هذا ناقش المؤتمر وبحث واصدر قراراته ..

يحق لنا وبكل الصراحة .. القول كذلك ..

- ان القضية المحورية التى دار المؤتمر حولها وهى «قضية الامن القومى العربى» قضية اكبر واعقد واهم من ان يدعى لها «مؤتمر على عجل» دون ان تعد الدراسات والبحوث .. ودون ان يفتح لها نقاش عربى واسع معمق ومفتوح بين كل رجال الفكر والسياسة والعسكرية والاستراتيجية العرب وفى جميع الاقطار ..

ثم يعكف الرؤساء ومساعدوهم وخبراؤهم بعد هذا كله على ماتجمع لديهم ووقر فى ضمائرهم ، وتوحدت كلمتهم على محاوره وركائزه وفوق ماتراكم فى وجداتهم وعقولهم من محصلة النقاش المفتوح العام الذى سبق اللقاء .. ليصيغوا بعد ذلك استراتيجية عربية شاملة تتناول موضوع الامن القومى :

● فى ضوء العصر الجديد واحكامه ..
● فى ضوء المتغيرات الدولية ومتطلباتها وتحالفاتها وعلاقاتها ..
● فى ضوء الاوضاع المحلية والاقليمية وتأثيراتها
● فى ضوء العلاقات القائمة والمحتملة بين هذا الكيان الاقليمى بفروعه ووحداته ..

مراعين فى هذه الاستراتيجية الشاملة كل اركان الامن القومى : السياسية .. العسكرية .. الاقتصادية .. الثقافية .. العلمية والتقنية والتكنولوجية .. والتعليمية ..

صحيح ان المؤتمر قد بحث عددا من القضايا المتعلقة بالامن .. لكن هذا البحث اقتصر على جانب العدوان أو التهديد بالعدوان المباشر .. وهذا هو الامن البسيط .. اما الاخر فقد بعد عنه ..

ولهذا لم يكن غريبا وداخل هذا الاطار ان موضوعا هاما وهو موضوع العصر .. الاقتصاد كان غائبا تماما عن المؤتمر ..

حتى حينما حاول الاقتراب أو التسلل إلى اروقة المؤتمر لم يجد الا ثقبا ضيقا حاول الهروب منه إلى الداخل .. وهو «ثقب الدعم» ..

ولذلك فبمجرد ان اقترب البعض منه ..

نفر البعض الاخر وعلى عجل ..

حتى من تشق عليهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والامنية بل والمصيرية .. واقصد الاردن .. لم يحظ من هذا الاقتراب المعلن تارة فى خطاب الملك .. المتسلل تارة اخرى فى المداولات والمناقشات والكواليس ..

لم يحظ هذا «الوضع الخطير للاردن» الا بوعد بالبحث والنقاش على المستوى الثنائى وليس ابدا على المستوى العام ..

واظن ان هذا الموقف .. كان هو نفس مصير الدعم لفلسطين والانتفاضة والدعم للصومال .. وماغير ذلك ..

ويمكن القول دون ان نخوض فى محظور أو نقترب من الحساس من الامور ..

انه بمجرد الاشارة إلى الارقام المطلوبة لدعم الاردن والاخرى المطلوبة للمنظمة حدثت همهمات صامتة وتحفظ حاكم وقابض ..

فلقد حدد الاردن ان مخرجه من ازمته يحتاج إلى ٢ مليار من الدولارات ..

وحددت المنظمة حاجتها بحوالى ١,٨ مليار دولار ..



بريشة الفنان : محمود نرج

ثم تأتى بعد ذلك ارقام متناثرة تتوارى خجلا امام هذه الارقام العملاقة ..

والشىء المؤكد انه اذا كان قد تم عرض هذه الامور حتى بأرقامها فى اطار مشروع متكامل ومتوازن للامن القومى العربى بكل ابعاده وبكل عناصره .. لتغير الوضع وتغيرت النظرة ..

واعتقد ان مثل هذه القمة المخصصة «لقضية الامن العربى القومى» مازلنا فى حاجة اليها .. شريطة الاعداد الكامل كما ذكرنا .. الاعداد الذى لايعنى التسويف أو «التطويح» انما الاعداد الذى تدفعه الضرورة وتفرضه الحاجة .. وبكل السرعة لا التسرع ..

● ● ●

اظن ان الحديث قد طال .. فجاوز الزمن والمساحة ..

لكن قبل ان نضع نقطة النهاية .. يجب ان نذكر لهذا المؤتمر إلى جانب قراراته .. وإلى جانب بيانه «الرئاسى»

انه استطاع ان يخرج العرب من دوامة القمة الطارئة ويأخذهم بعيدا عن هذه الحلقة المفرغة التى تدور فيها منذ اخر «قمة عادية» فى فاس عام ١٩٨٢ دون ان «يجرؤ» .. على انعقاد عادى ولمدة سنوات ثمان متصلة ..

لقد اجمع الرؤساء العرب كلمتهم فى بغداد على قرار يمثل نقلة موضوعية لمؤسسة القمة :

● تجعل اجتماعها دوريا مرة كل عام – على الاقل – فى المقر الدائم للامانة العامة فى القاهرة ..

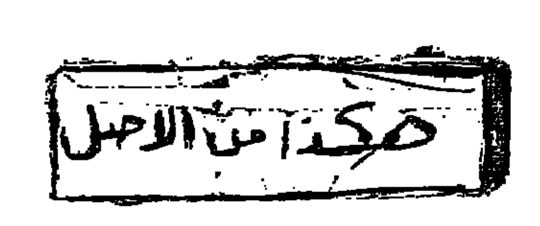
بحيث تعقد الدورة الاولى فى شهر نوفمبر القادم بعاصمة المعز .. وبالمقر الدائم ..

● هذا القرار الهام يحمل فى طياته الغاء كاملا «للعبة» القمم الطارئة .. ويسمح بالاعداد السليم والجيد ، من خلال الاجتماعات المنتظمة لمجالس الجامعة على مستوى السفراء والوزراء والخبراء ..

كما يسمح لعودة الوكالات المتخصصة للجامعة والمتفرعة عنها للعمل فى اطار المنظمة الام .. بحيث تتولى هذه الوكالات تغذية الجهاز الام بالدراسات والبيانات والقرارات .. ويقوم الجهاز بتوجيه هذه الاجهزة الفرعية وتكليفها فيما يريد الاعضاء بحثه ودراسته .. فى السياسة والاقتصاد والعسكرية والثقافة والعلوم ..

وربما كان لهذا الحديث بقية ..

بغداد : محفوظ الانصارى



هكذا من الاصل

تبرعات الطلبة هل تصبح وسيلة لتمويل الجامعة

●● اخيراً .. هدأت عاصفة المائة جمعية تبرع .. التى اثارتها كلية طب عين شمس عندما ارادت الزام كل طالب وطالبة بدفع هذا التبرع للكلية كشرط لاعلان نتيجته فى الامتحان .. ابتلع المعارضون اصواتهم ، عندما اصدر رئيس الجامعة قراره بوقف تحصيلها .. واعتبارها اعانة غير شرعية ليس للكلية حق فيها ..

●● اما العميد .. فقد اكتفى بترك الباب موارباً لمن يريد التبرع باختياره .. وقبول شهادات فقر من غير القادرين على السداد !.

●● الغريب .. والمثير فى الامر .. ان معظم المتسابقين فى طابور هذه الشهادات .. اتضح انهم من الاثرياء ، الذين تزدحم ارض الكلية وشوارعها بسياراتهم الجولف والبى.إم.دابليو .

● بينما لم يتقدم المحتاجون – فعلا – بما يثبت حاجتهم .. اما تعففاً .. أو .. بدافع الخجل من الاعتراف بعجزهم عن السداد ..

●● هذا – فى الوقت الذى ضربت فيه جامعة القاهرة ، عرض الحائط بشكوى اولياء الامور .. واصرت على تحصيل تبرعات بلغت فى كلية الطب خمسة آلاف لطلبة الـG.C.E .. والهندسة ثلاثة آلاف .. بل منعت الطلاب من تأدية الامتحانات إلا بعد سداد المبلغ !

●●●

تحقيق
عصمت حامد

● د. ماجدة المتبولى

● د. علية نصار

الطلبة :

●● والامر لايمكن الوقوف به عند هذا الحد .. فالقضية مهمة ، وتحتاج الى مناقشة وجهتى النظر :

●● المعارضة لمبدأ التبرع والتغالى فيه .. واضافة اعباء مادية تثقل كاهل اولياء الامور ..

●● والمؤيدة التى تسمح بالتبرع ، لكن بضوابط تحكمه .. وبنود محددة توضح اوجه صرفه على احتياجات الكليات الحقيقية .. بعداً عن الابهة التى تدخل الجامعات فى سباقها مع المؤسسات الاستثمارية ..

على عينك ياتاجر

●● المناقشة دارت على مسرح الخلاف .. كلية طب عين شمس .. الاساتذة هناك يتساءلون :

●● لماذا قامت الدنيا ولم تقعد عندما طالبت الكلية بهذا التبرع المتواضع لمواجهة الذى تعانيه فى معاملها واجهزتها .. فى حين فرضت جامعة القاهرة الآلاف ، لتغلف ارضياتها بالباركيه .. وتكيف مدرجاتها لتبدو كفنادق الخمس نجوم .. الموسيقى الهادئة الخفيفة تنبعث بين ارجائها حتى فى المشرحة ؟!

●● هكذا على عينك يا تاجر .. ودفع الاهالى رغم تذمرهم !!

●● الاكثر من هذا .. ان طب القاهرة اعطت شرعية للدروس الخصوصية .. وفتحت مدرجاتها لهذه الدروس بمقابل ٧٠ جنيهاً تحصلها من الاساتذة على كل طالب فى المادة الواحدة !!.

● ويضيف الاساتذة فى طب عين شمس قائلين :

●● الموقف فى طب عين شمس يختلف كثيراً .. فالتبرع المطلوب متواضع للغاية .. والكلية تحتاجه فعلا لاستكماله معاملها ومعداتها !..

●● لترميم مبانيها الأثرية التى اصابتها الشروخ والتصدعات لدرجة تهدد بانهيارها فوق رؤوس الطلبة والاساتذة !..

●● لاستكمال الكيماويات والمعدات اللازمة بعدما توقف العمل شهرين كاملين فى قسمى الباثولوجى والكيمياء الحيوية !

●● لصيانة المواسير والحنفيات بعد تكرار تلفها .. مما اضطر الاساتذة فى قسم الباثولوجى لاستعمال (الكوز) فى ازالة الدماء عن العينات !.

●● والجعبة تحمل الكثير .. وعرضها فى رأى الاساتذة لايهدف لنشر الغسيل .. وانما عرض الحقيقة المجردة .. حتى يمكن وضع التبرعات فى اطار شرعى . وفى ظل جهاز رقابى ينفق عليه ..

قرارات غامضة!

●● الطلبة واولياء الامور لايقتنعون بهذا التبرير ..

●● احدى طالبات السنة الاولى قدمت شهادة فقر .. رغم ظروفها المادية الممتازة فهى إبنة لاستاذ جامعى ويعمل بالخارج .. ورغم حصولها على دروس خصوصية باضعاف هذا المبلغ .. بل انها دفعت المائة جنيه – بالفعل – مقابل حصتين فقط !!

●● تقول :

●● لم اقدم الشهادة بدافع الانانية او عدم الانتماء للكلية .. وانما لرفضى قبول قرارات اجهل ابعادها .. فالمفترض تخصيص قيمة التبرعات لاصلاح مرافق الكلية واستيفاء احتياجاتها من وسائل تعليمية ..

●● هذه بنود لم ترفقها الكلية بالقرار .. بحيث يعرف الطالب ان تبرعه سيوجه – مثلا – لاصلاح دورات المياه التى لاتصلح للاستخدام الآدمى – او . لشراء ميكروسكوبيات بدلاً من الصراع الطلابى عليها ، والذى يشبه طوابير الجمعية !

●● حين تتضح الرؤية .. لن تبخل على الكلية بدفع مبالغ تفوق قيمة التبرع !!

●● طالب آخر محــــول من طب رومانيا .. رغم انه ابن استاذ جامعى ويعمل بالخارج قدم شهادة الفقر .. اذ يكفى فى رأيه مبلغ ١٥٠٠ جنيه التى دفعها مقابل التحويل .. غير المبالغ الخرافية التى يدفعها فى الدروس الخصوصية والتى تصل الى ٧٠٠ جنيه فى المادة الواحدة !!

الأساتذة : ليس أمامنا لتغطية المصروفات .. إلا التسول

مــاذا .. بعــد !!

●● اولياء الامور يتناولون الموقف بصورة اعمق .. والرأى للدكتور

مستعدون للدفع .. لو عرفنا الهدف

شوقى شكر رئيس قسم الجراحة بطب المنوفية .. يسوقه بصفته ولى امر تحمل خلال عام واحد ٨ آلاف جنيه دروس خصوصية ليحصل ابنه على الـ(G.C.E) ..

●● يقول :

●● ربما لاتساوى المائة جنيه الضجة التى اثيرت حولها .. لكن .. لو وارينا الباب للتبرعات بحجة استكمال احتياجات الجامعة وهى جهة رسمية .. سوف نفتح الباب على مصراعيه لجهات اخرى .. وبمبررات مقنعة تخص كل منها !

●● فالشوارع مليئة بالمطبات وتحتاج لاصلاح .. هيئة التليفونات لن تمانع فى فرض تبرع لتحسين الخدمة .. المحافظات ستفرض ضرائب لتنظيف شوارعها .. وهكذا .. لن يلاحق المواطن المطحون هذا الكم من التبرعات بالاضافة للزيادة المجنونة فى الاسعار .. والرواتب المحدودة !!

●● والمشكلة واجهتها طب المنوفية العام الماضى .. ورفض الاقتراح قبل مناقشته .. فالاهالى يدفعون دم قلبهم ليحصل اولادهم على الثانوية العامة .. والدروس الخصوصية فى الجامعة تقضى على ماتبقى فى جيوبهم من مدخرات .. وبالتالى يرفضون المزيد من الاعباء !

●● كأستاذ جامعى يتحدث الدكتور شوقى بلسان آخر :

●● فى رأيه .. ان مجانية التعليم طبقت فى الستينات فى ظل ظروف اقتصادية وسياسية معينة .. وفى مرحلة كان التفاوت فى الدخل صارخاً !

●● الآن تغيرت الاوضاع بظهور شرائح جديدة طفت على سطح المجتمع المصرى .. بكل امكاناتها الرهيبة التى فرضت سيولة نقدية لم تشهدها مصر فى اى وقت مضى .. والضرورة اصبحت ملحة لامتصاصها لصالح الدولة .. لكن فى اطار من الضوابط المنظمة لحجمها واوجه صرفها !.

●● فمن غير المعقول ان يلف ٢٥٠ طالباً بطب المنوفية ، ليفحصوا طفلاً واحداً حتى يلفظ انفاسه بين ايديهم !

●● فلو تم تقنين التبرعات تحت اى مسمى .. وتحصيلها من القادرين باختيارهم . لاستطاعت الوحدة التوسع فى مبانيها .. وتقسيم الطلاب على اعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم ١٢ استاذاً و ٢٠ استاذاً مساعداً لايجدون مايفعلونه لضيق المكان ..

.. وهكذا باقى الاقسام فى معظم الكليات ..

●● هذه وجهة نظر .. وحتى نناقش وجهة النظر الاخرى ، لندخل البيوت من ابوابها ، حيث نلتقط بداية الحديث مع الدكتور صلاح عيد عميد طب عين شمس .

●● الرجل ينفى بشدة انه صاحب اقتراح التبرع .. كما ينفى وجود اى خلاف مع رئيس الجامعة ..

أولياء الأمور

●● الامر ومافيه انه دعا فى سبتمبر الماضى الى اجتماع لاولياء امور الطلبة الجدد .. ليعرض عليهم امكانات الكلية ، والاعباء المفاجئة التى اضيفت على عاتقها بقبول ١١٢٥ طالباً دفعة واحدة !

●● الاهالى تفاعلوا مع الموقف .. وكونوا مجلس ادارة دعوا فيه لجمع التبرعات .. وبالفعل بدأ احدهم بعشرة آلاف جنيه ، والآخر بألف قائلاً انها لاتساوى مصاريف الحضانة .. ثم توالت التبرعات التى وجهت كلها لتجهيز مدرج جديد ومكتبة علمية متكاملة وميكروسكوبيات للاقسام ..

●● ويؤكد الدكتور صلاح عيد :

●● ليس هناك اجبار فى الدفع .. لان الكلية بامكاناتها الحالية لاتعانى عجزاً بالمعنى المفهوم .. فقد توسعنا فى مبانيها .. والجهود تتضافر لحل اى مشكلة فى حينها .. والاكثر ان الكلية تدفع معونات للطلبة المحتاجين سواء من حصيلة دعم الكتاب الجامعى او بنك ناصر ..

●● بالاضافة الى المساندة الايجابية من قبل رئيس الجامعة .. حيث تم الاتفاق مع وزارة التخطيط على دعم للكلية قدره خمسة ملايين جنيه ادرجت فى ميزانية الدولة للعام الدراسى القادم !

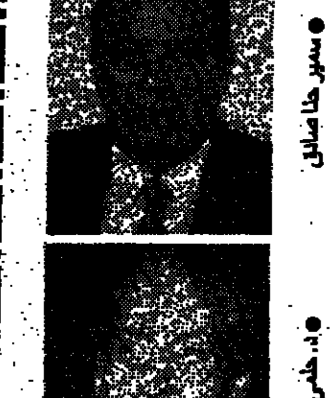
مجانية .. بالاسم!

●● وينتهى حديث العميد .. ليبدأ حوار آخر مع اساتذة الكلية .. اكثر

اذا فتح باب التبرعات .. فلن يغلقه احد !



● على خليفة



● د. صلاح عيد



● د. على فريد غالى

صراحة .. واشد عمقاً !

●● هناك اجماع على اننا ندفن رؤوسنا فى الرمال كالنعام .. نتشدق بمجانية التعليم .. بينما لم يبق من المجانية سوى الشعار .. اللافتة فقط !!

●● والحقيقة .. ان التعليم بمصاريف .. ومصاريف باهظة .. ابتداء من الحضانة الى الجامعة .. لكنها تحصل من الابواب الخلفية وبمسميات مختلفة .. تبرعات .. تشاهدات .. دروس خصوصية استشرت كالوباء !

●● امام هذا الواقع لابد من المواجهة الصريحة لمجانية التعليم .. اما باصدار قرار يلغيها .. او تقنين للتبرعات وتحديدها لكافة الكليات .. مع وضع بنود للصرف .. وضمانات يحكمها اى جهاز رقابى من خارج الجامعة او بلجنة منتخبة من اساتذتها ..

●● الاقتراح قدمته الدكتورة علية نصار استاذ علم التشريح العام الماضى .. وذلك لمواجهة اوجه النقص الواضحة فى اجهزة ومعدات الاقسام ..

●● يومها – ثارت نفس الزوبعة لتجهض الاقتراح قبل مولده دون مناقشة لواقع الكلية .. وبتجاهل تام لقرار صندوق النقد الدولى الذى رفض دعم الكلية مادامت تقدم خدماتها التعليمية بالمجان ..

●● تؤكد الدكتورة علية بقولها :

●● فرض المصاريف الجامعية .. او تحديد تبرع معقول لن يضيف الى اعباء على كاهل اولياء الامور .. على العكس .. سيخفف عنهم تكاليف الدروس الخصوصية .. لو توسعت الكلية فى مبانيها .. واستكملت معداتها .. واستغلت الطاقات البشرية المعطلة من اعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم فى قسم التشريح وحده ٧٠ عضواً بين استاذ واستاذ مساعد ومحاضر .. لايعمل منهم سوى عدد ضئيل !..

●● وابسط مثال على هذا أن القسم الذى يستوعب ٢٥٠ طالباً .. لم يعد يتسع لاكثر من الف طالب .. ترهقهم بساعات تدريس اكثر بحيث لم يعد لديهم وقت للمذاكرة !.

●● كان من الممكن تلافى هذا الوضع ، لو سمحت الميزانية بالتوسع او انشاء مبنى جديد .. لكن ميزانية القسم لاتزيد على الف جنيه سنويا .. فى حين يتكلف طالب الدراسات العليا الفى جنيه .. ونصفها للطالب العادى !.

كان .. زمان!

●● اما الدكتور على فريد غالى استاذ ورئيس قسم الباثولوجى فيرجع لايام زمان .. حين كان التعليم .. تعليم .. وخريج الطب على مستوى !

●● ايامها كان الطالب يدفع ٤٥ جنيهاً مصاريف .. تساوى اليوم ٤٥٠٠ جنيه ، لايدفع منها الطالب الآن – سوى عشرة جنيهات فقط .. كان من الممكن قبول هذا الوضع لو توافرت الانسس التى تأخذ بها الدول فى تطبيق المجانية كفرنسا مثلاً .. حيث تقوم الحكومة بالدعم الكامل للجامعات !..

●● لكن .. حكومتنا بميزانيتها المحدودة لايمكنها القيام وحدها بهذا العبء .. وبالتالى لم يعد امامنا الا فتح باب التبرع للقادرين باعتبارها صدقة جارية .. مع تطبيق نظام اعفاء المتفوق بنصب تتفق ودرجة تفوقه ..

●● مصر اخذت بهذا النظام قبل تطبيق المجانية .. ولم يشك احد .. ولم تتدهور امكانات التعليم بهذه الصورة .. الآن نعتمد فى حل مشكلاتنا على الجهود الفردية وشطارة كل رئيس قسم وقدرته على التسول .. واذا لم يتوافر هذا الرئيس الشاطر يعانى القسم الامرين ..

●● وامثلة التسول كثيرة .. يسوقها الدكتور على قائلاً :

□ المتحف – مثلاً – ظل بلا مقاعد للطلبة .. لعدم وجود بند لها فى الميزانية .. ولم اجد سوى طلب إعانة ٢٤٠٠ جنيه من صديقى الطبيب المصرى السعودى القائم على تمويل بنك العيون ..

□ عدم وجود بند فى الميزانية لتعويض الفاقد فى القوارير الزجاجية الخاصة بحفظ العينات .. اهدرت الكثير من العينات النادرة .. والمشكلة تغلبت عليها بجمع جنيهين من كل طالب لشراء قوارير ولمبات لاضاءة المتحف والمعمل المظلمين !.

□ تلفت ثلاجة المشرحة .. وفاحت رائحة الجثث – والمشكلة حلت بالمصادفة .. عندما كانت تجرى جراحة لمدير بنك ناصر .. واتفق يومها على التبرع بـ١١ الف جنيه من حصيلة الزكاة .. وجهت لشراء ثلاجة جديدة .. وتجهيز المعامل بالكيماويات بعدما تعطل العمل فيها شهرين كاملين .. واضطر المرضى لتحليل العينات فى المعامل الخاصة !.

□ الاكثر من هذا .. اننا لانملك دولاباً لحفظ اوراق الامتحانات والطلب قدمته منذ عشر سنوات ولم يبت فيه حتى الآن . والامل فى تبرع جديد لحل المشكلة !.

بالجهود الذاتية!

●● قسم الكيمياء الحيوية ليس اسعد حالاً من سابقه .. فالعمل تعطل بالمعامل شهرين لنقص ادوات لاتزيد تكلفتها على ٨٠٠ جنيه وهذا ما يؤكده الدكتور على خليفة أستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية ..

●● يقول :

●● نحن نعمل بامكانات لم تتغير منذ ٣٠ عاماً .. ولولا النظرة المستقبلية الثاقبة للاساتذة الرواد .. وجمعهم للمطبوعات والوسائل التعليمية ماوجدنا اليوم اى امكانات للعمل ..

●● ما تعانيه – الآن – ان هذه الامكانات لم تعد صالحة لمواكبة القفزات الهائلة فى التقدم العلمى المتاحة فى الخارج . مما انعكس بدوره على المستوى العلمى للطلاب ..

●● رغم هذا لم نقف مكتوفى الايدى ..

●● بالجهود الذاتية انشأنا احدث وحدة لتشخيص الاورام ، عن طريق التبرعات التى دعا لها القسم .. والتى بلغت حصيلتها مليون جنيه .. استطعنا بهذا المبلغ تكوين وحدة تنافس بامكاناتها المادية والبشرية احدث المراكز العالمية !.

●● لكن .. مازال القسم فى حاجة لمعدات وادوات تعليمية تصل تكاليفها الشهرية الى ٣٠ الف جنيه .. بينما لاتزيد ميزانية القسم السنوية على مائتى جنيه .. بالتالى ليس امامنا سوى تبرعات الخيرين !.

●● ويضيف الدكتور على خليفة قائلاً :

●● الشعب المصرى ميال للعطاء بطبعه .. بشرط ان يلمس النتائج .. والتجربة خاضتها بنجاح وحدة الاطفال التى انشئت ومازالت قائمة على التبرعات .. او من زكاة المال .

تبرعات .. عينية!

●● ويتفق الدكتور مصطفى رصد الاستاذ المساعد بقسم الكيمياء مع استاذه فى الرأى .. ويضيف :

●● التبرعات لاتقتصر على المساعدات المالية .. فالباب مفتوح ايضاً للمساعدات العينية كالمرايل .. الملاءات .. القطن .. الشاش .. المرنجات – المشارط .. الادوات الجراحية .

●● وكلها تعتبر صدقة جارية لانها توجه لخدمة العلم والمرضى ..

●● للدكتورة ماجدة المتبولى مدرس الباثولوجى مع التبرع .. قائلة :

●● نحن لانطالب بمكاتب فخمة .. ولا ارضية باركيه .. ولا موسيقى هادئة ومبانى تليق بحرم الجامعة ومكانة الاستاذ .. بل نسعى لاقل القليل .. مجرد مكاتب نجلس عليها .. دورات مياه لائقة منفصلة عن دورات الرجال .. صيانة مستمرة للاقسام .. وامكانات بسيطة نعمل بها !.

●● والاقتراح الاخير الذى يجمع عليه اساتذة طب عين شمس : ان توضع ضوابط للتبرعات بحيث لاتزيد على الحد المعقول ..

ميزانية الجامعة تضاعفت .. واعداد الطلبة تتناقص !

.. والأرقام تقول :

الاساتذة يطرحون بدائل مختلفة لزيادة الموارد

تشير بيانات وزارة التعليم والمجالس القومية المتخصصة الى مجموعة من الملاحظات الهامة ..

● اولى هذه الملاحظات ان العام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ كان قمة المنحنى فى التعليم الجامعى من حيث عدد الجامعات واعداد الطلبة المقيدين بها ..

فقد ارتفع عدد الجامعات من ٨ الى ١١ عدا جامعتى الازهر والقاهرة فرع الخرطوم كما ارتفع عدد الطلبة الى حوالى ٦٨٨ الفا . وهو اعلى رقم فى تاريخ الجامعات المصرية بعده بدأ المنحنى فى الهبوط تدريجياً .. حتى وصل الى ٥٢٢,٦٨٦ طالب وطالبة عام ١٩٨٩/٨٨ ثم تدهورت الارقام فى العام الدراسى الحالى الى حوالى ٤٨٥ الفا ..

اى ان اعداد الطلبة بالجامعات تقلصت خلال خمسة اعوام فقط بنسبة تقترب من الثلث ان لم تزيد ..

مع ان الملتحقين بالتعليم الجامعى فى مصر شريحة العمر من ١٨ – ٢٢ سنة ، اقل منها فى العديد من دول العالم المتقدم وبعض بلدان العالم الثالث ..

● الملاحظة الاخرى ، انه رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها فميزانية الجامعة فى زيادة مستمرة فبعد ان كانت عام ١٩٨٥/٨٤ حوالى ٥٣٠ مليون جنيه ، ارتفعت عمودياً الى ٩٤٨ مليوناً عام ١٩٩٠/٨٩ . اى زادت بنسبة تتراوح مابين ٤٥ – ٤٧٪ ..

الا ان اغلب هذه الزيادة التهمها الباب الاول من الميزانية الخاص بالاجور والمرتبات والمكافآت تحت ضغوط انخفاض القيمة الفعلية للجنيه وارتفاع معدلات التضخم ..

ففى الجامعات المصرية حوالى ٣٧ الفا من اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مدرسين مساعدين ومعيدين ، ونحو ٧٨ الفا من اداريين وفنيين وعاملين بخدمات معاونة ..

وبحسبة بسيطة .. نجد ان نصيب كل طالب من الباب الاول ارتفع من حوالى ٤٣٣ جنيهاً سنوياً عام ١٩٨٥/٨٤ الى ١٩٥٥ جنيها العام الدراسى الحالى . بينما زاد نصيبه من الباب الثانى فى الميزانية الخاص بالخامات والادوات التعليمية والتجهيزات ومستلزمات التشغيل الاخرى من ١٦٥ جنيها الى ٣٣٥ . ومن الباب الثالث المتعلق بالانشاءات واقسام التعليم والمستشفيات الجامعية والاسكان الطلابى من ١٥٤ الى ٤٧٢ جنيها فى نفس الفترة ..

نقص الموارد

● مع ذلك ، مازالت الجامعات تعانى من نقص كبير فى مواردها المالية وامكاناتها المادية – على حد تأكيد د. سمير حنا صادق استاذ الباثولوجيا

تحقيق
بدوى محمود

الاكلينيكية المتفرغ بطب عين شمس – فالمعامل تفتقر للتجهيزات الحديثة وقطع الغيار واحتياطى للمواد المستهلكة – وميزانية البحث العلمى لا تساوى بوضعها الحالى سوى قروش مع ان الجامعة استاذ .. وابحاث .

فى طب عين شمس مثلاً ، جميع المدرسين المساعدين والمعيدين يمولون بحوثهم الطبية التى تتكلف الوف الجنيهات من جيوبهم الخاصة .فميزانية البحث العلمى فى قسم التحاليل الطبية الذى به ١٥ استاذاً لاتتجاوز الالف جنيه فى السنة اى اقل من ٨٤ جنيها شهرياً ..

وما قيل عن طب عين شمس ينطبق على كليات الطب الاخرى ..

● فميزانية البحث العلمى فى طب القاهرة ، تكاد تكون منعدمة – كما يقول د. عبدالفتاح ابو زينة استاذ التخدير المساعد – ومعظم بنودها تنفق على سفر اعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية الهامة فى الخارج وغالباً ، لايحصل العضو على اكثر من ١٠٠ – ٣٠٠ جنيه كبدل سفر ، وعليه ان يدبر باقى نفقاته بوسائله الخاصة ..

ولندرة الامكانات ، فلا زالت الجامعة بعيدة عن التوسع فى استخدام التقنيات الحديثة وحتى لو توافرت هذه الوسائل ، ولم يتفرغ الاستاذ لبحوثه وطلابه فيصبح كل هذا كحرث فى الهواء ..

معامل مستهلكة

ولا تختلف كثيراً الكليات العملية الاخرى ، كالعلوم والزراعة عن كليات الطب ..

● فمعامل كلية زراعة القاهرة ، قديمة ومستهلكة وفى حاجة لتغيير وتجديد شامل .. وميزانية البحوث لهذا العام ، لم تزد عن العام الماضى ومقدارها ٣٠ الف جنيه مع ان عدد اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حوالى ٦٠٠ وعدد الطلبة حوالى ٣ آلاف بالاضافة الى ٦٥٠ طالباً بالدراسات العليا ..

بمعنى اخر .. نصيب كل استاذ ٥٠ جنيها فى السنة ، اى جنيه واحد فى الاسبوع .. وعليه ان يجرى بهذا المبلغ ابحاثا لتطوير وتنمية المحاصيل الزراعيه او الثروة الحيوانيه بما تحتاج ابحاث دخول عصر الثورة العلمية والتكنولوجية فى مجال الزراعة ومنها الهندسة الوراثية الى ما بين ٣ – ٤ ملايين جنيه كما تحتاج خطة لتحسين الماشية الى ما بين ٥ – ٦ ملايين جنيه – على تقدير استاذ بالكلية رفض نشر اسمه .

مكتبات متخلفة

●● حقاً .. لقد اصبح التعليم الجامعى فى ظل ازمته الراهنة ينطبق عليه المثل القديم .. (الشاطرة تغزل برجل حمار) – كما يقول د. رضا العدل وكيل كلية تجارة عين شمس – فبالاضافة لكل هذا ، هناك نقص فى المراجع والكتب والدوريات الاجنبية فى المكتبات الجامعية ..

ولقد قدرت لجنة الاجهزة والمختبرات العلمية بالكلية ، انها فى حاجة الى ١٥٠ الف دولار لتطوير المختبرات العلمية .. لكن الميزانية لاشىء تقريباً .. صحيح فى كلية التجارة حوالى ١٠٠ من الطلبة الوافدين ، يدفع كل منهم حوالى ١٦٠٠ جنيه استرلينى عند التحاقه بالجامعة ثم نصف هذا المبلغ فى بداية كل عام دراسى لكن هذه الاموال تصب فى الرصيد المركزى للجامعة .. وهو فى افضل الحالات لايكفى لتمويل عشر احتياجات الجامعة ..

زيادة الموارد

السؤال الحائر الذى يبحث عن اجابة ، هو كيف يمكن تنمية موارد الجامعات حتى تجتاز ازمتها الحالية ..

بالقطع .. هناك حلول عديدة تختلف باختلاف الرؤى والمواقع الاجتماعية . وتختلف ايضاً باختلاف النظرة للتعليم فصندوق النقد الدولى يرى ان التعليم من الخدمات ، على الدولة ان تخفض الانفاق عليه لتصحيح الموازنة العامة . وهذا يعنى بالطبع القضاء على مجانية التعليم والعودة لنظام المصروفات .

واصحاب الفكر القومى ، يرون ان التعليم استثمار .. بل هو افضل انواع الاستثمار واكثرها عائداً ..

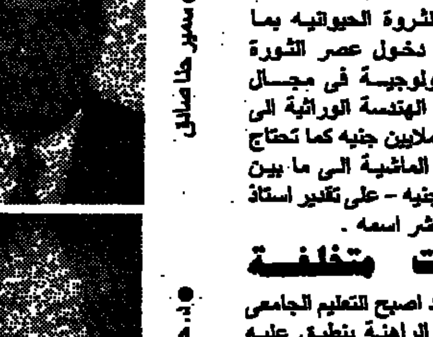
●● الدكتور حلمى الحديدى استاذ جراحة العظام بطب القاهرة ووزير الصحة السابق من رايه ان الجامعات فى حاجة دائمة لزيادة ميزانيتها لمجاراة المتطلبات العلمية .. لكن القضية من يدفع هذه النفقات ..

هناك ثلاثة بدائل مختلفة

● اما ان تدفعها الدولة

● او يدفعها الطالب

● او يشترك الطالب والدولة فى تغطيتها ..



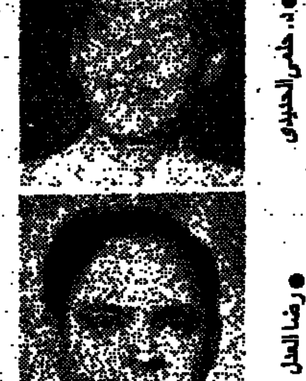
● د. سمير حنا صادق

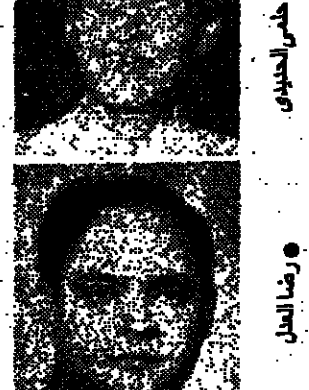


● د. حلمى الحديدى



● د. رضا العدل





ولقد درجت الدولة على الوفاء بمتطلبات الجامعات . لكن الظروف السياسية والاقتصادية اختلفت والحل يبدأ من الدراسة الثانوية .. والا يلحق بالتعليم الثانوى العام الا من يصلح ذهنياً لهذا النوع من التعليم ..

والطالب الكفء – خاصة غير القادر – تتكفل الدولة تعليمه – اما الاقل مستوى او القادر عليه ان يدفع تكلفته الفعلية فى العملية التعليمية ..

●● اما د. رضا العدل ، فيرى انه فى ظروف عجز الموازنة العامة .. فهناك مصدران لتنمية موارد الجامعات ..

● اولهما قطاع الاعمال العام والخاص وذلك بربط الجامعة بالمجتمع ومساهمة الجامعات فى حل المشكلات العلمية التى تصادف هذا القطاع ..

● ثانيهما تبرعات الطلاب وهذا لايتنافى مع مجانية التعليم ..

●● اخيراً .. فمن رأى د. سمير صادق ، ان هناك مصادر لا حصر لها يمكن بفرض ضرائب عليها زيادة ميزانية التعليم وليس فقط ميزانية الجامعات ..

● فالاعفاء الضريبى اتسع نطاقه على نحو ليس له مثيل فى اى دولة اخرى .

● ايضا جميع مستلزمات الانتاج للمشروعات الانفتاحية لاتدفع رسوماً جمركية ..

كل هذه المصادر يمكن للدولة فرض ضرائب عليها لتمويل التعليم كما تمول القوات المسلحة والشرطة وإنشاء وصيانة الطرق فالانسان اهم وابقى .

نص البيان الختامى لقمة بغداد العربية

القوة الذاتية سبيل العرب فى عالم اليوم

المؤتمر الدولى للسلام ضرورة ملحة

دعم الأردن والتضامن مع العراق وليبيا والسودان والصومال

□ فيما يلى نص البيان الختامى الذى صدر أمس عن مؤتمر القمة العربى ببغداد :

تلبية للدعوة الكريمة التى وجهها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية عقد أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادى فى بغداد خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ مايو الحالى ..

وقد بحث المؤتمر - كموضوع رئيسى - التهديدات التى يتعرض لها الامن القومى العربى واتخاذ التدابير اللازمة حيالها ..

ورحب المؤتمر فى بداية أعماله بقيام الجمهورية اليمنية الشقيقة فى الثانى والعشرين من مايو واعرب عن تأييده ودعمه الكامل للجمهورية اليمنية وتهنئته الخالصة للشعب اليمنى العظيم وقيادته الوطنية المخلصة ..

ويرى المؤتمر فى هذه الوحدة تجسيداً لمبادىء الصدق والاخوة ودليلا على قدرة الانسان العربى وطاقاته اللامحدودة فى تجاوز الصعاب والعراقيل .. ومثلاً رائعاً يحفز الامة العربية على المضى فى تحقيق طموحاتها المشروعة فى الوحدة الشاملة والتقدم والنهوض الحضارى وتأكيد رسالتها الانسانية المعطاءة .

المؤتمر يرحب بالإنفراج

واجرى المؤتمر تقويماً للاوضاع العربية الراهنة والمتغيرات فى الساحة الدولية والتهديدات التى يتعرض لها الامن القومى العربى . واثر كل ذلك على حاضر ومستقبل الامة العربية وخاصة على حقوق شعب فلسطين والمصالح العربية العليا فى اطار تحليل موضوعى شامل وعميق يهدف الى صياغة موقف عربى مشترك ازاءها ..

واذ يرحب المؤتمر بنهج الانفراج الدولى والتعاون بين الشعوب ووقف سباق التسلح وابعاد شبح الحروب المدمرة وبناء قاعدة الامن والسلم العالمى على اساس توازن المصالح المشتركة والاحترام المتكافىء والسيادة والاستقلال يدرك بوعى تام بان هذه التحولات بما فيها من نتائج ايجابية وسلبية تحتم ، اكثر من اى وقت مضى ، ضرورة اعتماد الامة العربية على قدرتها الذاتية سواء فى مواجهة التهديدات المباشرة للامن القومى او فى التعامل مع المحيط الدولى الذى يتشكل على نحو جديد لابد ان تحتفظ الامة العربية فيه بمنزلة لائقة .

تحية للصمود الفلسطينى

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صمود الشعب العربى الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى الغاشم وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة فى مجابهة القمع الوحشى الذى تمارسه السلطات الاسرائيلية والتضحيات الغالية التى يقدمها يومياً شعب فلسطين من اجل تحرير وطنه المحتل وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطنى وعاصمتها القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعى وتوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..

وشدد المؤتمر على ضرورة تأمين كل اشكال الدعم المادى والسياسى الرسمى والشعبى التى تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها لبلوغ غايتها النبيلة فى التحرير والاستقلال والسيادة .. وتعزيز انشطة المساندة على الاصعدة القومية والاقليمية والعالمية ..

الهجرة اليهودية مدبرة

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخاطر الكبيرة الناجمة عن العملية المدبرة والمنظمة للهجرة اليهودية لفلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى وما تعنيه من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطينى فى ارضه ووطنه وما ينطوى عليها من نتائج تخطط لها الصهيونية بهدف تهجيره من ارضه الوطنية . وتكريس الاحتلال الاسرائيلى وتوسيع مداه عبر عمليات الاستيطان الاسرائيلى المكثفة . وابعاد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم واراضيهم لاستيعاب المهاجرين اليهود بهدف تحقيق مخطط ما يسمى باسرائيل الكبرى التى اكدتها تصريحات المسئولين الاسرائيليين والخرائط الجديدة التى طرحوها لتنفيذ اطماعهم التوسعية المعروفة ..

ان المؤتمر مقتنع تماماً .. بأن تهجير اليهود السوفيت وسواهم الى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى هو عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطينى وخطر كبير على الامة العربية وانتهاك فظيع لحقوق الانسان ومبادىء القانون الدولى واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ..

مواجهة جماعية

ويؤكد المؤتمر ان هذه العملية الواسعة والمدبرة تمثل تهديداً خطيراً للامن القومى العربى .. تقتضى معالجته من هذا المنظور وبصورة جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطينى والامن القومى العربى ..

ان المؤتمر اذ يدين بشدة تهجير الى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى . يطالب الدول المعنية مباشرة بالهجرة بصورة خاصة والمجتمع الدولى بالعمل على وضع حد سريع للمخطط الاسرائيلى للهجرة والاستيطان ويدعو الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى العودة لوطنه طبقاً لقرار الامم المتحدة رقم ٩٤ لعام ١٩٤٨ وتأكيد عدم شرعية بناء المستوطنات الاسرائيلية وضرورة وقفها وازالة ما تم انشاؤه منها ويحال الى دولية لمراقبة وكشف النشاطات الاسرائيلية فى هذا المجال ..

كما يدعو المؤتمر مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم اية معونات او قروض للحكومة الاسرائيلية تسهل توطين المهاجرين فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى .

مسئولية أمريكا

ويطلب المؤتمر من الامم المتحدة تحمل مسئولياتها طبقاً للميثاق وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطين المهاجرين اليهود فى الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الامن بذلك ..

ويؤكد المؤتمر ضرورة تقويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى فى ضوء موقفها من مسألتى الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية ..

وحلل المؤتمر طبيعة المرحلة الحالية فى الساحة العربية . وشخص عناصر القوة والاقتدار فيها .

واستعرض المساعى السياسية المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة واعرب عن اقتناعه بان التوتر المتصاعد الذى ينذر بالانفجار ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلى لفلسطين وللاراضى العربية المحتلة الاخرى واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربى الفلسطينى واستمرار سياسة العدوان والارهاب والتوسع التى تمارسها السلطات الاسرائيلية ..

ويحمل المؤتمر فى هذا الشأن الولايات المتحدة الامريكية مسئولية اساسية فى هذا الوضع باعتبارها الدولة التى توفر لاسرائيل الامكانات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسى .. والتى لايمكن لاسرائيل بدونها ان تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى بهذا الصلف ارادة المجتمع الدولى ..

المؤتمر الدولى ضرورة

والتزاماً بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمم العربية وبخاصة فى الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ .. يؤكد المؤتمر بان الدعوة الى عقد المؤتمر الدولى برعاية الامم المتحدة وحضور كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .. تكتسب الان طابعاً ملحاً وضرورياً ..

ويؤكد المؤتمر التزام الدول العربية بان قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربى الصهيونى وان الحل العادل والدائم للمأساة الانسانية التى يعانى منها الشعب الفلسطينى وللازمة فى المنطقة يكمن فى ضمان حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه فى العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف .

وفى ضوء المتغيرات الحاصلة فى دول اوروبا الشرقية اوصى المؤتمر بتقويم العلاقات العربية مع هذه الدول فى ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة .

وضع القدس لا يمس

واعرب المؤتمر عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الوزارى العربى الاوروبى الذى عقد فى اواخر العام الماضى .. وعزم الدول الاعضاء على المساهمة النشيطة فى تطوير الحوار العربى الاوروبى والعمل على الارتقاء به تعزيزاً لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين ..

ويلاحظ المؤتمر بارتياح وتقدير تنامى الدعم الدولى للقضية العادلة لشعب فلسطين وتزايد عدد الدول التى اعترفت بالدولة الفلسطينية الفتية ويعبر عن استيائه واستنكاره لمواقف الانحياز والحملية السياسية والدعم الكبير لاسرائيل عسكرياً واقتصادياً التى تطبع مواقف وقرارات الكونجرس الامريكى .. واخرها القرارات الباطلة حول القدس التى اتخذها الكونجرس . ودعم الهجرة اليهودية وتمويلها مما يساعد على الاستيطان فى الاراضى المحتلة ..

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءاً لايتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ويرفض اى مساس بوضعها الدينى والقانونى باعتباره انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقرارات الدولية ..

ويهذا الخصوص يدين المؤتمر قرارى مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين وقد اكد المؤتمر فى هذا الشأن ان الدول العربية ستتخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل .

البقية ص ١٢

وزراء الخارجية العرب يشيدون بخطاب مبارك

أشاد وزراء الخارجية العرب بخطاب الرئيس حسنى مبارك الذى القاه امام القمة العربية وأكدوا أهمية الافكار التى جاءت فى هذا الخطاب والتى تبين حرص مصر البالغ على قضايا الامة العربية ومصالحها .

● وصف راشد عبد الله وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة كلمة الرئيس مبارك أمام المؤتمر بأنها كلمة جيدة وشاملة وهامة وتعبر عن الموقف المتزن الذى عهدناه فى الرئيس مبارك كما أنه يعبر عن المسئولية التى تتحملها مصر تجاه قضايا أمتها العربية والاسلامية وأن كل الافكار التى وردت فى الخطاب تعبر عن الموقف المصرى القوى الداعم والمؤيد لكافة قضايا الامة العربية .

كما وصف عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى خطاب الرئيس مبارك بأنه ممتاز ورائع وقال أن أهم ما جاء فيه هو الجزء الخاص بحق العرب فى نقل التكنولوجيا .

وأكد أسماعيل خليل وزير خارجية تونس أن خطاب الرئيس مبارك كان ممتازا وفى مستوى الاحداث وتناول بكل جرأة وشجاعة ما ينبغى أن يكون عليه الخطاب العربى حتى يمكن أن يؤثر على كل الأطراف ويخدم مصلحة الامة العربية .

وأكد الوزير التونسى أن هذا الخطاب كان دسما وثريا وركز على التهديدات التى تتعرض لها الأمة العربية .. كما أنه تناول موضوع الهجرة اليهودية السوفيتية الى الارض العربية المحتلة وكان واضحا جليا فى هذا الموضوع المصيرى بالنسبة للأمة العربية .

وقال الوزير التونسى فى ختام تصريحه أن مصر كان لها دائما دور هام وهام جدا على الصعيد العربى وأن الرئيس مبارك كالعادة كان له مكانة بين زملائه وبين القادة العرب وأشار إلى أن الرئيس مبارك لعب دورا هاما مبارزا فى أنجاح القمة العربية .

ووصف وزير الصيد البحرى فى موريتانيا وعضو وفد بلاده فى القمة خطاب الرئيس مبارك بأنه يعتبر وثيقة أساسية من وثائق القمة وكان مضمونه شاملا وعميقا وأن ما ورد فيه من أفكار تعتبر من أهم الأفكار التى تم عرضها على القمة .

صندوق دولى لمساعدة لبنان

شكر للرئيس من الملك فهد

تلقى الرئيس مبارك برقية شكر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ردا على برقية العبور التى قد بعث بها الرئيس اليه اثناء عبوره اجواء المملكة العربية السعودية إلى الجمهورية العراقية الشقيقة

كلمة حب

● ● الاقتصاد الحر يصلح نفسه بنفسه .. ولايصلح بالبوليس والنيابة .. هذا ماقلناه من زمان .. واكدته الرقابة الادارية اخيرا .. وقالته محاكم أمن الدولة العليا .. وقررته النيابة العامة .. وفى تصريح اخير اكد المدعى الاشتراكى ان المهم حماية مصالح المواطنين والاخذ بيد الشرفاء .. وقاله القاضى فى محكمة الريان .. ان مصلحة المودعين فى المقام الاول وقالته وزارة الاقتصاد للبنك المركزى .. مرة عندما اصبح اذن البنك المركزى ضروريا لاحالة الامر للنيابة .. ومرة عندما طلبت من البنوك تسهيل مواقف العملاء .. والتيسير عليهم .. اذن هناك اتجاه لانقاذ الاقتصاد القومى من البوليس واجراءات التعسف .. بل وصل الامر الى ان يطلب الدكتور عبد المنعم راضى فى التليفزيون دعم رجال الاعمال .. بعد ان ظلت الحكومة تدعم الاستهلاك ٣٠ سنة .

● ● الصورة الان تتغير .. فليس مهما ان نشنق رجل الاعمال .. ولكن المهم ان نساعده على العمل والانتاج .. ان نقدم له نفس التسهيلات التى تطلبها الحكومة من البنك الدولى .. خفض الفوائد وجدولة الديون .. ومع ذلك فالامر كله مجرد اجتهادات وتوصيات .. ولاترقى الى مرتبة القواعد الملزمة .. والامر يحتاج الى قواعد ثابتة وقوانين حتى يهدأ رأس المال ويشعر بالامان ويعمل وينتج .. وقد يتغير صلاح حامد وعبد السلام حامد والعشماوى وجرجس كامل وماهر الجندى .. وقد تأتى الوجوه الجديدة لاستعمال القوانين بالاسلوب القديم .. الذى اثار الارهاب الاقتصادى فى مصر .

● ● الامر يحتاج الى ان نضع التوجيهات فى قالب قانونى .. وان يصدر بسرعة قرار سرية الحسابات مثلا .. وان يصدر القانون ملزما بعدم تحريك الدعوى الا بعد اذن البنك المركزى .. حتى يجد رجال البنوك شجاعة فى اجراء التسويات للعملاء .. الذين اصيبوا بسبب الدولار والركود .

● ● الامر يحتاج الى توجيهات مكتوبة من وزير الداخلية الى ضباط المباحث .. ويحتاج تغيير نظام الحوافز والترقيات بالقطعة .. وتوجيهات مكتوبة من وزير العدل الى النيابة ان تتمسك بحقوقها وحصانتها ولاتخضع لارهاب المباحث .. والا تقدم النيابة قضية مسلوقة .

● ● وتبقى الملفات القديمة التى عرضت فى ظل الارهاب الاقتصادى من المدعى الاشتراكى والمباحث والرقابة الادارية .. وبعضها انتهى الى مأساة اصابت الاقتصاد وأصابت سمعة مصر بين رجال الأعمال .. وادت الى هروب وانكماش المدخرات المصرية .. وبعضها مازال معروضا .. وبعضها اخذ فى الصحافة اكثر مما يستحق .. لان الصحافة كانت تبحث عن فضائح اكثر من بحثها عن مصالح الاقتصاد .. وهناك اكثر من مثال على ذلك .

محمد الحيوان

ماذا قال وزراء الخارجية العرب بعد القمة :

سعود الفيصل : نتائج القمة إيجابية للغاية

الأريانى : قمة بغداد أنجح القمم العربية

أجمع وزراء الخارجية العرب على ارتياحهم للنتائج التى توصل اليها القادة العرب فى اجتماعاتهم المنعقدة حاليا فى بغداد وأكدوا أن هذه النتائج ايجابية للغاية .

أعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى عن ارتياحه للقرارات التى توصل اليها القادة العرب وأكد فى تصريحات أدلى بها للصحفيين فى بغداد أن البيان الختامى لمؤتمر القمة سوف يعكس النتائج الايجابية التى توصل اليها المؤتمر .

وقال الدكتور عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى أن قمة بغداد تعتبر من أنجح القمم العربية ومن أكثرها فائدة ووصف النتائج التى توصل اليها القادة العرب بأنها طيبة وجيدة .

ووصف اسماعيل خليل وزير خارجية تونس الذى يرأس وفد بلاده بعد عودة الرئيس زين العابدين بن على الى تونس بسبب ارتباطات مسبقة ان اجتماعات القمة كانت ممتازة .

واعرب عن ارتياحه للنتائج الايجابية التى حققتها القمة مشيرا الى أنها قد تناولت عدة موضوعات هامة ومصيرية بالنسبة للامة العربية .





الامير سعود الفيصل

وصرح راشد عبد الله وزير خارجية دولة الامارات بأن المناقشات التى جرت خلال اجتماعات القمة كانت فى مستوى الحدث الكبير الذى تمر به الامة العربية وفى مستوى امال الشعب العربى .

وأضاف أن البيان الختامى للقمة يتضمن أخبارا طيبة تطمئن الامة العربية .

واكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى أنه قد تم أنجاز الجزء الأكبر من أعمال مؤتمر القمة العربى الاستثنائى .. وقال ان القادة العرب أقروا بالاجماع جميع التوصيات ومشاريع القرارات التى رفعت من الاجتماع الوزارى .



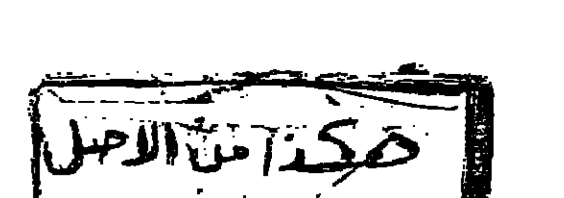
عبد الكريم الايريانى

وأضاف أن القادة العرب أقروا أيضا الافكار التى ناقشوها والتى تمت صياغتها من قبل وزراء الخارجية على هيئة مشروعات قرارات .

وأشار الى أن القادة العرب أقروا هذه القرارات والتوصيات بروح عميقة من التفاهم الاخوى والاتفاق على مواصلة التعاون العربى المشترك بكل فعالية .

واوضح انه من بين القرارات التى أتخذها القادة العرب هو عقد القمة القادمة فى شهر نوفمبر القادم فى جمهورية مصر العربية .. وقال أنه اعتبارا من هذا التاريخ سيتم تنظيم اجتماعات القمة العربية بحيث تعقد كل عام وبصفة منتظمة .





هكذا من الأصل

آدم وحواء

ناهد المنشاوى

كمال الشاذلى : المرأة نجحت فى مجلس الشعب
أؤيد تعينها محافظاً .. ولا اتصورها ضابط شرطة

المرأة نجحت كعضو مجلس شعب .. وتصلح فى منصب المحافظ .. ولكنها ابدا لا تصلح عمدة .. ولا ضابطة شرطة !

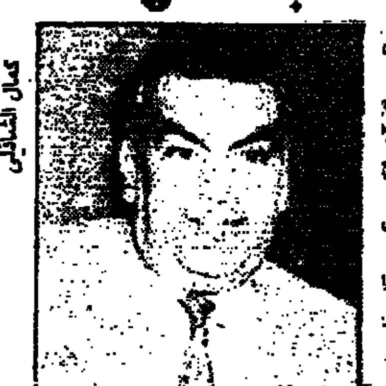
وصاحب هذا الكلام هو كمال الشاذلى امين عام مساعد الحزب الوطنى وامين التنظيم .. كبرلمانى قدير ومتمرس على العمل النيابى . يؤكد نجاحهـا كعضو فى مجلس الشعب .. والدليل ان كثيرات اثبتن صدق هذا الكلام .

هو ايضا يؤيد عملها فى منصب المحافظ على ان تكون البداية رئيسة حى .. ويفضل ان تكون مثقفة . مهندسة او دكتورة تعيش فى الحى وتعرف مشاكله حتى يمكنها القيام بدورها .. خاصة اننا نحتاج لذوق المرأة فى هذه المرحلة التى تتطلب الاهتمام بنظافة الاحياء وحل مشاكل الاسكان والامر غير القادرة .

اما المرأة كضابط شرطة .. فكمال الشاذلى لا يتصورها ناجحة فى هذا المجال الا فى افلام السينما فقط .. لانه لا يتصورها تجرى خلف مجرم لتطارده وتقبض عليه ولا تصلح حتى فى جال الاحداث !!

ايضا المرأة « العمدة » لا تصلح لهذا المنصب لان العرف وتقاليد القرية لا تسمح بأن يكون لها مثل هذا الدور .

بالمناسبة .. مكتب كمال الشاذلى يزدحم الان يوميا بعشرات القيادات النسائية من عضوات مجلس الشعب الحالى او الراغبات فى خوض انتخابات مجلس الشعب القادم !


كمال الشاذلى

المرأة فى القطاع الخاص
٧٤٪ من النساء يعملن .. سرا

الارامل والمطلقات وغير المتزوجات هن اكثر العاملات فى القطاع الصناعى بالدول العربية .

الغريب ان نسبة كبيرة منهن تخفى انها تعمل !! يساعدها على ذلك اصحاب الاعمال واغلبهم يتعمد الاخفاء تهربا من القانون .. فهن وصغار السن يمثلون القطاع الاكبر من الايدى العاملة المؤقتة .

هذا الكلام صاحبته فاطمة الزهراء بن سلطان رئيس قسم التكوين المهنى بجامعة تونس التى تمضى قائلة : ان المرأة تخفى هذه الحقيقة بسبب التقاليد فان عدم اشتغال المرأة يعتبر قيمة رمزية دينية ولهذا فان المرأة عندما تضطر للعمل فانها تخفى ذلك احيانا على اسرتها وعلى جيرانها .

وفى دراسة اخيرة اجريت فى احد الاحياء الفقيرة بالقاهرة عام ١٩٨٠ ناقشها مؤتمر تحديات المـرأة فى التسعينات تبين ان ٦٪ فقط من النساء يعترفن بعملهن على حين ان ٧٤٪ منهن يمارسن فعلا انشطة تدر دخلا ولكن بدون اجر ثابت مثل العمل بالقطعة وخدمة المنازل واعمال تجارية اخرى .

وفيما يتعلق بفروع النشاط فى القطاع الخاص التى تستخدم الايدى العاملة النسائية تأتى على رأس القائمة قطاعات النسيج والملابس الجاهزة ٥١٪ فى كل الدول العربية وتليها قطاعات الزراعة والغذاء حوالى ٢٣٪ والجلود وصناعة الاحذية ثم قطاعات الصناعة الميكانيكية والكهرباء .

وتؤكد فاطمة الزهراء انه فى كل هذه القطاعات يقتصر تشغيل المرأة على الاعمال الثانوية التى لا تحتاج لتأهيل عمال ويكـون دخلهـا فى المعتـاد مخفضا .. وكثيرا ما تلجأ المؤسسات الى تشغيل العاملات كمندوبات مقابل اجور منخفضة .

تنظيم الاسرة بالمحافظات

بالمحلة الكبرى اقيم امس حفل بشركة مصر للغزل والنسيج التى تضم ٣٥ الف عامل وعاملة قدم الدكتور سيد احمد عثمان عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة تنظيم الاسرة هناك الجوائز للعاملات وزوجات العاملين المنتظمات فى تنظيم الاسرة .

فى بنها اجتمع هذا الاسبوع المجلس الاقليمى للسكان بمحافظة القليوبية بحضور الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان وخبراء لجنة السكان بالحزب الوطنى وتـم بحث المعوقات التى تقف امام حملة تنظيم الاسرة بالمحافظة .

اتحاد دولى للممرضات العرب

الى الكويت سافر وفد من نقابة التمريض برئاسة نازلى قابيل نقيبة التمريض وعضوية كل من الدكتورة زينب لطفى والدكتور تهانى السنوسى لحضور احتفال جمعية التمريض الكويتية بيوم التمريض العالمى .. طالب الوفد المصرى بانشاء اتحاد دولى للممرضات العرب .

السلام من خلال اطفال الحضانة

عايدة حسين مندوبة جمعية السلام الكبرى فى القاهرة . تسافر الى المجر اليوم لتمثيل مصر بالاشتراك مع مروان شبانه ملحقنا الثقافى بالمجر . يشارك فى المؤتمر ممثلو ٧٨ دولة ويبحث كيفية ارساء دعائم السلام من خلال اطفال الحضانة .

مصر قدمت اسماء اطفال ١٥ مدرسة لتبادل مراسلات السلام مع نظرائهم الاجانب .

المقلم .. فى القمة

المقلم احتل الصدارة هذا الصيف فى كل الكتالوجات العالمية للازياء وكذلك عروض الازياء الاجنبية والمحلية التى اقيمت فى القاهرة .

وهذه موديلات استخدم فيها المقلم بجميع اشكاله مع السادة والمنقط . فى اخر عرض للازياء بالهلتون .

عضوية فخرية محرم وزير الخارجية

تسلمت امس حرم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع ٣٢ سفيرة من الدول الاجنبية فى مصر العضوية الفخرية لنادى سيدات القاهرة تقديرا لمساعيهن وجهودهن لانجاح الاسواق الخيرية للجمعية طوال السنوات الماضية .

عيون .. عيون

محمد العزبى

عالم السياحة .. والسفر

سافرت كثيرا وقليلا ومازلت اخشى السفر .

كانت اول مرة واحلى مرة منذ ثلاثين عاما .. ركبت فيها البحر وتعاملت بالجنيه المصرى .. وليست هناك اخر مرة فالسفر حياة لاتنتهى الا بالموت .

ذهبت مرة فى رحلة طولها ساعات وضيعت نفسى مرة فبقيت شهورا وبضعة ايام .

فتحت عيونى على «محمد التابعى» ورحلات الباشوات الا انها جميعا كانت غراميات

وفتحت عيونى على «أنيس منصور» ورحلات إلى بلاد تركب الافيال ومع كل كلمة فكرة ومع كل فكرة حكمة يأخذ بيدك وكأنك معه ثم يتخلى عنك فجأة فهو دائما على سفر

افسدتنى السياسة فأضاعت الكثير من رحلاتى وابقتنى داخل حجرات مغلقة اجرى احاديث وادير مناقشات واستمع إلى الناس يتكلمون بكل اللغات

وامتعتنى السياحة فأحلى مافى الدنيا ان تعيش وسط الناس وان تقوم بدور «الخواجة» الذى يأخذونه من يده ويرونه احلى ماعندهم

كاد ان يأكلنى الاسد مرة فى غابات افريقيا .. أو هكذا تصورت

وكادت ان تسقط بى الطائرة مرة فى سماء امريكا .. أو هكذا بدا وجه المضيفة

واحببت القطار وعانيت منه فهو مثير للخيال وراحة البال الا انه يبعث على الملل احيانا .. وهو بعالم بحاله ترى فيه الدنيا كلها خصوصا لو ركبت درجة ثالثة

اعجبتنى «تايلاند» وكرهها اخرون .. حلمت بجزيرة «بالى» فى اندونيسيا فإذا بانقلاب عسكرى يداهم الجميع ولابد من العمل السريع وضاعت الفرصة ومازلت احلم بالعودة إلى «بالى» بعد ربع قرن .. غضبت على موسكو لاننى لا احب الفودكا .. احببت الصين من ايام «ماو» وبعد غياب «ماو» ومازال لقائى بالامبراطور الاخير يستفزنى .. نزلت على قلبى السكينة فى الهند وازعجتنى كلاب «انديرا غاندى» .. اقلقنى عجزى فى الفرنسية على ابواب «باريس» .. عبرت سور برلين الذى كان من الشرق مرة ومن الغرب مرات .. ودخلت «هونج كونج» بالقطار مرة وبالسير على الاقدام مرات .. ووقفت على خط الحدود فى كوريا استمع إلى شكوى فى الشمال ثم شكوى من الجنوب .. وسرت فى شوارع «نيقوسيا» وإذا بالمتاريس تمتطى فالمدينة مقسمة والمرور ممنوع

xxx

● ● لاانسى يوم ذهبت إلى فيتنام والحرب على اشدها والموت يحيط بكل البشر .. فى الليل ظلام وفى النهار غارات .. استقبلنى «الجنرال جياب» واحد من الاساطير العسكرية فى القرن العشرين وكان هادئا وكأن الحرب قد انتهت .. مررت بفندق بلازيانن يطل على بحر ازرق حجراته واثاثه وكل مافيه من «البامبو» وكانوا يحلمون بالسياحة بعد السلام .

● ● ولست انسى يوم تسللت إلى بورسعيد ايام الحرب والرصاص فى الشوارع والباراشوت يتساقط والمدينة محاصرة .. التقتنى عامل مجهول فقير وحملنى إلى بيته وكان حجرة واحدة احسست فيها بالامان ونمت حتى الصباح والتهمت طبقا من عدس ساخن ولم يتكلم الرجل فى الحرب ولكننى لمحت فى ركن الحجرة بندقية .

xxx

● ● ذكريات كثيرة تختلط ولاتتسق بل تقفز على السطح تتنافس بعضها البعض وكلها ذكريات حلوة حتى ايام الخوف والضنك والجوع لم يبق منها سوى حلاوتها

الليلة التى قضيتها على كرسى فى مطار فى انتظار تأشيرة دخول .. والليلة التى قضيتها فى انتظار طائرة تأخرت .. الايام على ظهر باخرة مقلبا بدون سرير ولاطعام .. ضياع تذكرة سفر ألقيت بها فى سلة المهملات .. البحث عن حجرة بأى ثمن وكل الاماكن مشغولة

ان عالم السياحة والسفر يبدو فى منتهى الرقة والادب والكياسة ولكن بشرط ان تكون ثريا وقادرا وصاحب حق .. انهم عالم من الحيتان يأكل فيه السمك الكبير السمك الصغير والجميع يأكلون الزبائن .

كيف لاتصدر صحيفة

□ □ ولعل حبى للسفر هو الذى جعلنى افكر فى مجلة عن السفر .. المجلات كثيرة ولكننى اردتها تدافع عن السياحة والسائح سواء بالمدح أو بالكشف عن الاخطاء .. وقلت مع اخرين ان الوقت مناسب لاصدار مطبوعات سياحية لاتكون كلها دعائية .

الهدف مشروع وبسيط وسهل وهو ليس عملا خطيرا فليست هناك سياسة ولادين ولاحتى افكار اقتصادية .

من الطبيعى ان تصدر من القاهرة فنحن جميعا مصريون واهتمامنا كله يتركز على مصر .. ولكن القانون ياسيد .. وضعوا قانونا للمطبوعات لايسمح لاى انسان ان يقول قلت تلت التلاتة كام وإذا كانت السياحة والرياضة والفن مثلا لاتضر ولاتهش أو تنش فإن اغلاق الباب على الجميع يجعل البعض يستريح

وهكذا وجدنا انفسنا فى حيص بيص ولامفر من الهجرة ولو على الورق وإذا صدرت من بلد اجنبى فانت محترم ولاغبار عليك وتعظيم سلام لك .

اوضاع غريبة والكل يعرف انها غريبة ومع ذلك فهى مستمرة

امامك طريقان ياولدى وهما ملتويان .. الاول هو ان تنشىء جمعية تخضع لوزارة الشئون الاجتماعية ثم تصدر عنها مجلة والله اعلم فقد رفضوا ان تصدر جمعية الكتاب السياحيين مجلة سياحية .. والثانى هو ان تذهب إلى حزب سياسى تعبان وتعمل مفاوضات يتركوتك بعدها تصدر مجلة باسمهم مقابل اشياء تحققها لهم والله اعلم فقد اصدر «مصطفى بكرى» ورفاقه عددين أو ثلاثة من جريدة اسبوعية ثم استدار لهم صاحب الحزب وقال متأسفين

لايبقى الا ان تصدر من خارج مصر وتصبح خواجة بريطة . وانت من الصعيد وتطبع عند خواجات لايعرفون من العربى الا طشاش وتدفع لهم بالعملة الصعبة مايأمرون وماهو حلال عليهم حرام على عمال المطابع فى بلدى

وعندما دخلت عمليا فى التجربة اكتشفت ان كثيرين يعانون وان السفر إلى بلد مثل قبرص اصبح بالنسبة لهم اقرب من «بنها» وان هناك مطابع بأسرها تعمل لحساب العرب . وقد افهم ان يهاجر انسان مضطهد فى بلده أو معارض غير مسموح له بالمعارضة أو واحد مطلوب رقبته ولكننى لست افهم ان يضطر للهجرة انسان بسبب قانون لامعنى له خسارته اكبر من مكاسبه وسمعته سيئة .

● ● ● وسوف يتغير القانون وحتى اذا لم يتغير فان الصحف سوف تستمر فى الصدور .. والافضل ان تصدر شرعية فى بلدها وان تحمل رخصة مصرية وليست لقيطة والا يضطر الناس للجوء إلى الحيل .

الكلمات المتقاطعة

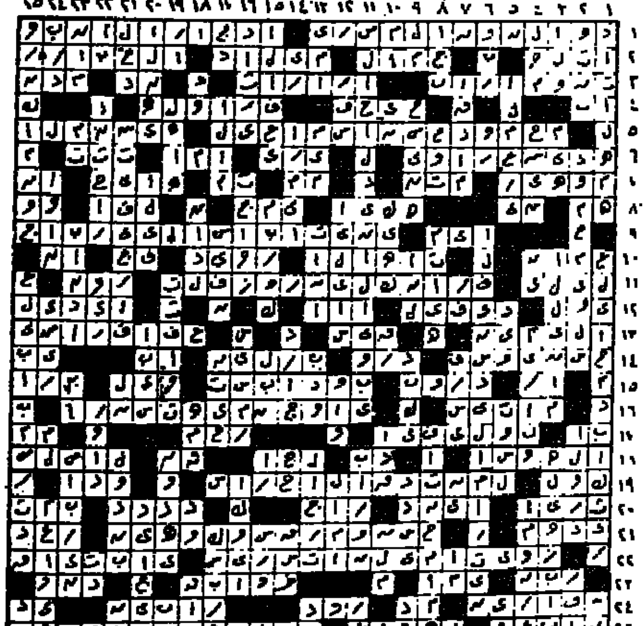
مسابقة العدد الاسبوعى

افقيا

١ - فلكى عربى قديم - اله موسيقية - معبود .
٢ - بواسطتك - اديبة عربية راحلة - عال (معكوسة) - متشابهة - شاطىء سكندرى .
٣ - مبتدع الرسوم المتحركة - وشى - مصيف سورى - اهرب .
٤ - عام - ثلثا نور - للنصب - جنف عسكرى (معكوسة) - رواية لنجيب محفوظ (معكوسة) .
٥ - مؤلف كليلة ودمنه (معكوسة) - عاشقة عربية (معكوسة) - نصف رابح .
٦ - عكس ليالى (معكوسة) - وجهة نظر - رياضى اغريقى قديم - وسيلة تنجيم .
٧ - ثلث راج - من الوالدين - شهر قبطى - بحر - لقب هندى .
٨ - للتفسير - حيوان منقرض - ملكة عربية سابقة (معكوسة) - من المكاييل .
٩ - سياسى انجليزى قديم - بحيرة افريقية (معكوسة) - مسرحية ليوسف وهبى .
١٠ - من رواد الوحدة الايطالية - مادة مخدرة - حجر كريم .
١١ - مسقط - نهر المانى - حيوان طائر (معكوسة) - يسالم (معكوسة) .
١٢ - عاصمة افريقية - شاعر مصرى قديم .
١٣ - يكسر - مدينة بالصعيد ينسب اليها نوع من البلح - عكس حضور - مدينة فرنسية (معكوسة) .
١٤ - غريم عطيل - يقيد - يجيب (معكوسة) - نهر فرنسى - بسطت .
١٥ - رغب - تجدها فى أراك - سياج - متشابهان - لقب فنان تشكيلى راحل (معكوسة) .
١٦ - ادون - نهض - نجل - متشابهان - للندبة .
١٧ - بواسطتى - من الحبوب - اله موسيقية (معكوسة) - مخرج مصرى .
١٨ - مؤلف دون كيشوت (معكوسة) - متشابهة - لقب انجليزى - دائرة ضوئية .
١٩ - من الطيور (معكوسة) - شاعر عربى فحل - جزيرة ايطالية .
٢٠ - قبيلة عربية - لغة عالمية - مدينة يوغوسلافية .
٢١ - من الالوان - اشاهد - لدى - قليلا .
٢٢ - ممثل فرنسى مشهور (معكوسة) - ثلثا دهر - مدينة فرنسية - سوائح (معكوسة) .
٢٣ - ينتسب لدولة اسيوية - من الاشعات - مسرحية لنعمان عاشور (معكوسة) .
٢٤ - بارى (مبعثرة) - فى الدماغ - قوانين - للتفسير - رئيس فرنسى راحل .
٢٥ - للنفى - أحد مخترعى السينما (معكوسة) - وشى - ابتياع (مبعثرة) .

رأسيا :

١ - صاحب احياء علوم الدين - شراب مسكر - قيد .
٢ - صاحب (معكوسة) - من الجهاز البولى (معكوسة) - فنان تشكيلى فرنسى (معكوسة) - عكس ايسر (معكوسة) .
٣ - يبرر (معكوسة) - نصف يريد - من الخضروات (معكوسة) - بركة (معكوسة) - صوف « معكوسة » .
٤ - انتسب - مخترع انجليزى - من أبناء النبى صلى الله عليه وسلم - نهر فرنسى .
٥ - مراج (معكوسة) - من مواد الرياضة - للكتب - صحارى .
٦ - بشير - احب (معكوسة) - يصلح (معكوسة) - ابنة خمارويه .
٧ - عكس يزل - لقب انجليزى - الدوق الحديدى (معكوسة) - عملة اسيوية - للجزم .
٨ - وقت - قاموس عربى - حزب اسرائيلى - من الوالدين .
٩ - مدينة فرنسية - لعبة مدرب كروى (معكوسة) - حرفة ملغاة - المسيل (مبعثرة) .
١٠ - نصف تروم - مصباح - ورد (مبعثرة) - نقص - تصطفى (معكوسة) .
١١ - مدينة اثرية بالاقصر - ماركة سيارات - امير مملوكى .
١٢ - مؤسس الكوميدى فرانسيز - امير الشعراء فى الجاهلية - لاجلى .
١٣ - بواسطته - ربوة - تلال - يزيد - متشابهان - فرقة موسيقية (معكوسة) .
١٤ - متشابه - ضوء القمر (معكوسة) - شاعر مسرحى فرنسى (معكوسة) - حرف ابجدى .
١٥ - شاعر هندى - مدينة امريكية .
١٦ - حرف ابجدى - سر - يتتابع - خنزير برى - حيوان مفترس (معكوسة) - خجول .
١٧ - من الاخشاب (معكوسة) - رتبة عسكرية - دولة افريقية (معكوسة) - ملكة قديمة - تتحجج .
١٨ - بحر - على حدود مصر الشرقية - تشفقون - حرف ابجدى .
١٩ - عاصمة أوروبية - من الاشجار - مكتشف مصل داء الكلب (معكوسة) - للتفسير .
٢٠ - بواسطتى - الطريق - حرف ابجدى - مدينة روسية - واجب الكتمان (معكوسة) .
٢١ - ... لبنانية - ... لعاصمة ...
٢٢ - ... عقيدة ...
٢٣ - ...
٢٤ - ... ابجدى ...
٢٥ - ... دولة ...


حل مسابقة الاسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

الشرق والغرب يتبادلان الادوار فى «كان» التاريخ الخفى فليم «جرى» يكشف عصر تاتشر

لا تأتى اهمية مهرجان كان من سعيه لاختيار احسن افلام العالم فقط وانما ايضا فى سعيه للتعبير عن الزمن الذى يعقد فيه ليس بمعنى السنة التى تعقد فيها هذه الدورة او تلك وانما بمعنى التعبير عن المشاكل السياسية والفكرية والاخلاقية للعصر فى مختلف مناطق العالم.

رسالة مهرجان كان : سمير فريد

ويبدو ان مهرجان كان هذا العام هو مهرجان تبادل الادوار بين الشرق والغرب ففى الوقت الذى تتناول فيه افلام شرق اوربا مظالم الحقبة الستالينية فى الخمسينيات يتناول الفيلم البريطانى التاريخ الخفى اخراج كين لوش مظالم الحقبة التاتشرية فى ايرلندا الشمالية ويتناول الفيلم الامريكى « تعال وانظر النعيم » اخراج الان باركر العنصرية البيضاء وكفاح العمال من اجل حقوقهم النقابية هذا هو الواقع دون التقليل من اهمية افلام شرق اوربا ولكن المرء لا يملك الا ان يندهش من هذا التبادل للادوار.

ان فيلم التاريخ الخفى هو نموذج الفيلم الذى نحتاج اليه فى بلادنا المسماة بالعالم الثالث.

فيلمنا من حيث تناوله للواقع فى زمن انتاجه ومن حيث موضوعه الذى يدين تجاوزات الشرطة والعدوان على حقوق الانسان ومن حيث اسلوبه الواقعى البسيط وليس المبسط والذى عرف باسم السياسى/البوليس منذ ان ابتدعه كوستا - جافراس فى فيلمه الكلاسيكى المشهور زد عام ١٩٦٩.

التاريخ الخفى فيلم لا يخشى مخرجه ان يقال عنه متخلف من الستينيات وانما يخشى ان يقال عنه عاش فى عصر تاتشر ولم يدل بشهادته عنه وهو لا يلف ولا يدور وانما يبدأ بكتابة تصريح لتاتشر عام ١٩٨١ على الشاشة تقول فيه ان شمال ايرلندا جزء من المملكة المتحدة وينتهى بكتابة تصريح لعميل سابق فى الفرقة الخاصة بالشرطة السياسية يدعى جيم ميلا ويقول بمنتهى الوضوح فى هذا البلد قانونان : قانون للشرطة السياسية وآخر لبقية ابناء الشعب.

بول سوليفان محامى امريكى شاب عضو فى المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان يذهب مع خطيبته انجريد المتفرغة فى سكرتارية المنظمة لوضع تقرير عن تجاوزات الشرطة البريطانية فى ايرلندا الشمالية. وهناك يسلمه عميد سابق فى الشرطة السرية شريطا صوتيا يكشف الاعمال القذرة لهذه الشرطة وما ان يستلم بول الشريط حتى تقتله الشرطة وتحصل على الشريط.

وازاء الاحتجاجات ترسل لندن بيتر كيريجان احد كبار الضباط للتحقيق ويقوم بدوره ببراعة الممثل بريان كوكس. ويعرف كيريجان كل شىء ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا بل ويتعرض للابتزاز بادعاء ان هناك علاقة بينه وبين انجريد التى تتمكن من لقاء العميل السابق والحصول على نسخة من الشريط.

فيلم التاريخ الخفى لخراج لين لوش والفائز بجائزة لجنة التحكيم

وربما يؤخذ على السيناريو ضعف مسألة ابتزاز الشرطى لانه لم يرتبط بأى علاقة مع الفتاة ولا يعدو الامر مجرد صورة بريئة، وربما يؤخذ على الاخراج ضعف المشاهد منذ توجه انجريد للحصول على الشريط من العميل السابق والاستطراد فى المطاردات دون مبررات درامية كافية. ولكن نحن امام فيلم سياسى شجاع يناصر بوضوح حق الشعب الايرلندى فى الاستقلال عن بريطانيا رغم انه فيلم بريطانى صنعته مجموعة من الفنانين البريطانيين.

والشجاعة السياسية سمة من سمات كين لوش الذى يعتبر مدرسة وحده فى السينما البريطانية المعاصرة منذ ان اخرج اول افلامه الروائية عام ١٩٦٨ والتاريخ الخفى هو ثامن افلامه ولعله المخرج البريطانى الوحيد الذى اخرج اربعة افلام ممنوعة فى بريطانيا منذ سنوات وحتى الان.

عزيزتى ايمان لم تكن لعبا

● انا مدينة باعتذار للفنانة عبلة كامل، احدى بطلات (الحلمية) الكبار والتى سقط اسمها منى سهوا الاسبوع الماضى ربما من شدة الحرص على ان يتصدر قائمة المجيدين، ومراقبة اداء عبلة ممتع خاصة اصرارها على الاداء الهادىء الذى يجبر المشاركين معها على التخلى عن الصخب والتزام الهدوء اما مشاهدها مع محسنة توفيق فهى طريق منفرد لهما وحدهما.

● قررت عدم الكتابة عن مسلسل (ابدا لم يكن حبا) لاننى وجدت أن النقد الموجه له من المشاهدين، على اختلاف مستوياتهم يفوق ما يقوله المحترفون من النقاد والصحفيين وبذلك لم يعد محتاجا للمزيد.

لكن ما دفعنى للكتابة هنا هو حديث مخرجه رفعت قلدس الى الزميل على الصفتى فى الجمهورية الخميس الماضى حيث قام بشرح افكار عمله وهو فى رأيى اعتذار عن عدم وصولها بوضوح للناس ثم اعتذر عن مستوى التأليف بأن المؤلفين انتهوا باستثناء واحدا ثم اعتذر عن مستوى الاخراج بسبب ضعف الميزانية وصغر حجم الاستديو وعن مستوى الاداء للممثلين بانهم الان يفتقدون الحب والاخلاص عكس الماضى.

ونحن نشكره على هذه الاعترافات وعلى اللسان كلمة شعبية (وعلى ايه) الا اننا لم نقتنع فلا يزال فى مصر وبين فنانيها مؤلفون ومخرجون وفنانون وفنيون كفاءات وطاقات وابداعات تضىء الشاشة فى اعمال كثيرة وعلى الاستاذ رفعت ان يبحث عن السبب الحقيقى للهجوم على عمله.

● من بين ردود الافعال المعروفة عن اى فعل مادى او معنوى ما نعرفه باسم الآثار الجانبية يحدث هذا فى عالم الدواء كما يحدث فى عالم الفن وقد اثار مسلسل (الهجان) ردود افعال واسعة مختلفة من بينها ما راه البعض من ان العمل فى احد جوانبه السلبية جعل الناس تتعاطف مع بعض شخصياته خاصة شخصية اليهودية البولندية المولد الاسرائيلية الهوية استر بولنسكى التى ادتها الفنانة ايمان الطوخى ونالت الثناء من الجميع وانا منهم.

وربما كان هذا الجانب يمثل بالفعل احد الآثار الجانبية لمسلسل كبير لانه يمس شخصية مؤثرة حتى لو كانت من الاعداء، ولان الفن بدون صدق لا يصبح فنا ومن هنا يضطر احيانا لتقديم ما قد يتعارض مع المشاعر القومية من اجل هدف اكبر واسمى هو بطولة هذا البطل المصرى الفذ.

لكن المؤلم فى تلك الآثار الجانبية هو ما صرحت به ايمان الطوخى نفسها فى حوار مع الزميلة عائشة صالح « بالمصور » عن اعجاب القنصل الاسرائيلى بها وملاحظاته التى ساقها على المسلسل اثناء لقائه بعمها الخ .. وهى تسرد هذا فى موجة الفخر والاعتزاز وكان الموضوع برمته مجرد مباراة كرة او العاب متبادلة.

ماجده موريس

كلام فى الفن

■ ■ فى الوقت الذى يتكلم فيه الناس بحرية .. وتكتب الصحافة بحرية .. وتستمتع بنسيم ديموقراطية اصيلة رغم الخناق الاقتصادى .. يقف جهاز واحد تابع للدولة مصرا على جبس حرية التعبير وخنق الرأى الحر ممارسا ديكتاتورية علنية بلا حسيب او رقيب.

وكيف يكون هناك رقيب والجهاز نفسه هو رقابة التليفزيون .. الذى يصر على ان المشاهدين مازالوا فى الحضانة لابد ان يقال لهم « عيب ياشاطر » و « وكخ ياحبيبى » !!

لدرجة ان مذيع برنامج غدا تقول الصحافة يقول للضيف .. ماقيش داعى للكلام عن الموضوع ده !! الرقابة حتحذفه .. والعاملون فى التليفزيون انفسهم اصبحوا فى رعب دائم من الرقابة فيحذفون بانفسهم بعد ان تمكن منهم الخوف.

■ وقضية الرقابة اثيرت من قبل عدة مرات .. واثارها الاسبوع الماضى الكاتب اسامة انور عكاشة بعد ان حذفت الرقابة حلقتين كاملتين من مسلسل ليالى الحلمية يناقش فيهما قضية التطرف الدينى .. ورغم عرض المسلسل بلا حذف فى كل الدول العربية .. اذا الوصاية علينا نحن فقط.

وشبه الكاتب اسامة انور عكاشة الرقابة بانها مثل الدب الذى اراد انقاذ صاحبه من الذبابة فالقى على رأسه بحجر. واضيف الى هذا التشبيه انها مثل النعامة التى تخفى رأسها فى الرمال بينما يرى الناس كل جسمها.

وياسادة يا افاضل العالم صغير .. صغير .. الذى لا نشاهده هنا .. سنشاهده هناك والذى لا نسمعه هنا سنسمعه هناك ! والذى لا نقرأه هنا .. سنقرأه هناك.

■ وارجوكم جميعا ان تقرأوا معى شعارا رفعه رئيس الدولة يقول : « الصدق اقرب الطرق الى الاقناع ».

علاء دوارة

مصرى حكما لمهرجان موسيقى عالمى

عادل كامل

الناقد الموسيقى المصرى عادل كامل اختير للمرة الثالثة عضوا فى لجنة التحكيم الدولية لمهرجان بيلابارتوك العالمى والذى ينعقد كل عامين فى المجر المهرجان يبدأ فى منتصف الشهر القادم ويستمر عشرة ايام ويشارك فيه اكثر من ثمانين فرقة للكورال من مختلف انحاء العالم.

عادل كامل سيطير بعد المهرجان الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء محاضرات عن الموسيقى العربية بجامعة بالتيمور بولاية الميريلاند. وكان عادل كامل الموسيقى الاجنبى الوحيد الذى حصل على جائزة النقد الموسيقى من جامعة نيويورك العام الماضى والتى لم تكن تمنح الا لموسيقيين امريكيين واوروبيين فقط وقد صدر اسمه الشهر الماضى ضمن الموسوعة الموسيقية العالمية فى لندن والتى تضم اكثر من خمسة آلاف موسيقى من انحاء العالم.

حامد ندا .. والمجهول لايزال المرأة .. الديك .. القط .. عناصره المتميزة

الفنان الراحل حامد ندا

تحت سماء مصر يتدفق النيل وتطبع الشمس بخيوطها الذهبية .. وتنبثق الحياة حول هذا الخط الجارى فى الوادى الاخضر تحوطه الصحراء .. كانها الواحة وسط المجهول .. نشأ الانسان المصرى منذ الاف السنين.

وفى القاهرة العاصمة وبالتحديد فى حى ام هاشم نشأ حامد ندا وعاش طفولته .. رشف رحيق وعبق الحياة الشعبية .. وتابع سلوكيات وعادات مجتمعه المحيط بكل خصائصه.

وبكلية الفنون الجميلة تدرب على الاساليب الاكاديمية فى الفن كالخط .. واللون .. والشكل .. والتكوين وبرع فى حرفته وحصل على دبلوم التصوير بدرجة الامتياز عام ١٩٥١.

وخلال دراسته ارتبط بجماعة الفن المعاصر بين سمير رافع وعبدالهادى الجزار وماهر رائف التى كان من اول اهدافها تأمل الطبيعة والتعميق فى اشكالها وتسجيل كل ما تلاحظه العين بريادة استاذهم الفنان حسين يوسف امين .. الذى قدم معرضهم الثانى عام ١٩٤٨ قائلا :

« اننا نستطيع ان نلمس الفرق الجوهرى بين الفن المعاصر والفنون الاخرى القديمة التى كان كل منها يتفق مع روح العصر الذى عاشت فيه .. تلك الفنون التى كانت وليدة ظروف اجتماعية خاصة لا تتمشى الان مع رغبة الانسان فى التطور الحديث الذى تتطلع اليه .. ولم يعد منطق الفن المعاصر يتمشى مع منطق هذه الفنون التى نزل بعضها الى مجرد تسجيل المنظور .. فقد حلت الفوتوغرافيا الحديثة محلها ».

وعلى عتبة درب اللبانة بالقلعة وحوله آثار الحضارة الاسلامية .. جامع السلطان حسن وقلعة صلاح الدين رفض اساليب الفن الاكاديمية واجتذبه هناك بعض الفنانين السيرياليين فى مراسمهم ولقاءاتهم وثقافتهم التقنية واجتذب الى جماعة الفن والحرية والتقى بجورج حنين ورمسيس يونان وكامل التلمسانى وفؤاد كامل.

وكان من اهدافهم ليس تغيير الرغبة بل تغيير المجتمع وتكييفه مع رغباتهم .. ولا يمكن ان يكون الفن عاطفيا فحسب .. فهو ضد النظام وضد الطبقات .. وضد الخنوع وضد الركوع البوذى ».

وكانوا فى اتصال دائم بمركز السريالية العالمية فى باريس ومنشئها الفيلسوف « اندريه بريتون ».

ودخل حامد ندا بكل نشاطه الفنى فى الدائرة الكبرى للفن الحديث .. الفن المعاصر .. الفن العاطفى .. الفن المتحرك .. الفن المتمرد.

وفى معرضه الخاص عام ١٩٥٩ اصدرت جماعة الفن والحرية كتالوجا بعنوان المجهول لا يزال حيث شارك الفنان مع زملائه فى الكتابة والرسوم وكانت هذه اخر مظاهرة للجماعة فى مصر.

وذهب حامد ندا بعد ذلك الى صعيد مصر فى منحة داخلية برسم الاقصر وشاهد قبور وادى ملوك وملكات الفراعنة مارا بتمثالى ممنون وقرية الجرنه ومعبد الكرنك ومعبد هابو بالبر الغربى.

وعاش هناك ما يقرب العامين ناهلا حضارة اجداده متعمقا ومتأملا حتى حصل على مرتبه الشرف فى مشروعه الفنى دراسات من البيئة وعلاقتها بالفن المصرى القديم.

وانطلق اخيرا الى الغرب والتحق باكاديمية سان فرناندو للفنون الجميلة بمدريد .. ومن هناك بدأ مشواره الطويل واكتمل نضوجه الفنى حيث ابدع حامد ندا اسلوبه المنفرد ناهلا من ينابيع الفن الافريقى والشعبى والفرعونى والاسلامى مارا بفنون الغرب.

ولم يكن يراعى فى ترتيب وحداته او فى رسمها قواعد المنظور والظلال الا فى حالات الضرورة القصوى لا تزان اللوحة وتنغيمها. وكاننا به يريد ان يصور لنا كل مفردة من مفرداته فى حد ذاتها مجردة عن تلك الظروف الطارئة من ضوء وظل او اختفاء وظهور وتقديم وتأخير .. لان تلك الاحوال عارضة تزول بزوال مسببها وتتغير بتغير الناظر ومكانه بالنسبة للشىء كما تتغير هذه الاحوال بتغير الوقت.

وكان حامد ندا بتخليه عن استخدام قواعد المنظور قد اراد اظهار الاشياء كأن المشاهد يرى كل وحدة منفصلة عن الثانية لا ارتباط بينها غير الحركة الديناميكية وتوزيعه المحكم للالوان المحددة التى تربط العمل الفنى ككل وبهذا يمتع الناظر لرسمه.

وبالرغم من رسمه لمفرداته المتناثرة على سطح اللوحة التى تكون كل وحدة منها تكوينا فنيا قائما محدثا نغما متكاملا فى حد ذاته الا انه جعل كل عناصره مترابطة متشابكة متوازنة فى نغم وهارمونى متكامل ومتواصل.

وظهر اهتمامه برسم المرأة فى جميع اوضاعها وحركاتها مؤكدا حبه للحياة واستمرارها.

ومن عناصره الاخرى التى لا تخلو تقريبا من اى عمل ابدعه الديك الذهبى والقط الاسود هذه المفردات التى شكلها برقة متناهية وعفوية توصف ما هى الا تأكيد بشخصيته الفنية الهائمة والحالمة بغد جديد افضل.

ولعل انزلاقه على درج مرسمه فى ليلة عم فيها السواد كل مصر .. كان يعلن عن بداية رحيل حامد ندا الذى ظل شهرا كاملا فى حجرة الانعاش تاركا اعماله الابداعية باقية فى اركان متاحف العالم منيرة الطريق لاجيال جديدة قادمة.

محمد حمزة

احدى أعمال الفنان حامد ندا

المكتب الفنى للمسرح الحديث وتعديلات خطته لصيف

فاز الفنانون صلاح قابيل واحمد عفيفى وحسام الدين صلاح وسليمان الهادى فى انتخابات هيئة المكتب للمسرح الحديث الذى يرأسه فهمى الخولى التى تمت هذا الاسبوع. تم تعديل خطة الصيف للمسرح الحديث اكتفاء بتقديم ثلاث مسرحيات بدلا من خمس وتأجيل مسرحية « كرابيج » لفهمى الخولى المرشح لبطولتها محمد منير مع مجموعة من الاصوات والوجوه الجديدة ومسرحية جلال توفيق « انا وهى والحرامية ».

فهمى الخولى بدا اخراج مسرحية محمود ابو زيد « حمرى جمرى » للقطاع الخاص بدلا من سمير العصفورى الذى كان قد بدأ بروفات المسرحية بصابرين وميمى جمال وممدوح وافى وحسين الشربينى.

سمير العصفورى مشغول باخراج مسرحية « الدخان » للتليفزيون ومسرحية اخرى للقطاع الخاص فى نفس الوقت .. وبرنامج الطليعة لموسم الصيف.

الكل ينحنى ويرقص فى مسرحيات الصيف

نجوى فؤاد

سيكون هذا الموسم هو اخر موسم لاستعراضات الفنانة نجوى فؤاد فى سهرات نوادى فنادق القاهرة الكبرى .. اكدت نجوى فؤاد ذلك واعلنت انها اخيرا اتخذت هذا القرار نهاية المرحلة .. وبداية لمرحلة جديدة تكتفى فيها بالسينما وتبدأ بها فى المسرح الاستعراضى وهناك اكثر من مشروع يبدأ العمل فيه بعد موسم الصيف الحالى.

سمير صبرى .. ايضا يفكر فى ذلك منذ عدة سنوات .. وعرض المنتج محمد فوزى على فكرى صالح وكيل اول وزارة الثقافة مشروعا لانتاج مشترك لعمل روائى استعراضى بينه وبين قطاع الفنون الشعبية بالبيت المسرحى يخرجه احمد زكى رئيس القطاع وتشارك الفرقة القومية للفنون الشعبية او فرقة رضا ويقوم ببطولته سمير صبرى على احد مسارح هيئة المسرح.

وكان سمير صبرى قد فكر من قبل فى اعادة لعرض مسرحية « العيال الطيبين » التى قدمتها الفنانين المتحدين فى قالب موسيقى استعراضى يقوم ببطولته مع سماح انور .. ولكن المشروع تأجل وعرضوا بدلا منه المشروع المشترك مع قطاع الفنون الشعبية والذى يشترك فيه ايضا بالتمثيل والغناء .. نجم الكوميديا عبدالمنعم مدبولى.

من نجوم ليالى القاهرة فى سهرات نوادى الفنادق الكبرى وغيرها الذين اجتذبهم المسرح لعروض الصيف ايمان البحر درويش وعلى حميدة فى عروض المسرح الحديث التى يجرى اعدادها .. ومنحت صالح وامامه اكثر من عرض مسرحى

وتؤكد محاولات اجتذاب نجوم الغناء والاستعراض للمسرح خلال موسم الصيف ان الغالبية من الاعمال التى ستعرض اعمال موسيقية للغناء والرقص الاستعراضى فيها دور كبير .. ولا يقتصر ذلك على المسرحيات التى يشارك فيها نجوم الغناء او الرقص .. فمسرحية شويكار وفؤاد المهندس تقدم اكثر من دويتو غنائى يشتركان فى ادائه .. ومسرحية نور الشريف ونورا .. يؤديان فيها اغنيات ويشترك نور فى بعض رقصاتها الاستعراضية مسرحية احمد بدير وفيفى عبده .. ومسرحية النجمة سهير البابلى التى يخرجها حسن عبدالسلام وتشارك سهير فى استعراضاتها واداء الاغنيات.

انه موسم مسرح صيف .. ساخن .. غنائى .. راقص .. ضاحك.

٣٠ مليون دولار من امريكا لاتحاد الممثلين السوفييت

وجه ميخائيل اليانوف رئيس اتحاد ممثلى وعمال مسارح موسكو رسالة الى الممثلة البريطانية العالمية فاينسيا روجريف يطلب معاونتها فى حملة تبرعات تشارك فيها اتحادات المسرحيين فى الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا لاعادة بناء مقر ومسرح اتحاد الممثلين والعمال السوفييت بميدان بوشكين الذى احترق

قرأت فانيسيا روجريف الرسالة السوفيتية فى مؤتمر صحفى عقدته فى نيويورك وبدأت بعده حملة التبرعات التى افتتحها اتحاد الممثلين الامريكيين فى الجنوب الامريكى بثلاثين مليون دولار.


محمد خليل

مهرجان الرقص فى اسرائيل

وجهت اسرائيل الدعوة لمصر للاشتراك فى مهرجان للرقص الشرقى انتهى هذا الاسبوع .. اعتذرت العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة عن قبول الدعوة وتلقى محمد خليل رئيس الفرقة القومية للفنون الشعبية دعوة من السفارة الاسرائيلية بالقاهرة لحضور المهرجان .. واعتذر عنها.

الفرق الاستعراضية المصرية تشارك فى مهرجانات للرقص تقام فى فرنسا وبلجيكا خلال يوليو القادم .. اختارت العلاقات الثقافية من هذه الفرق .. فرقة الشرقية وفرقة بورسعيد بالاضافة الى الفرقة القومية.

نور الشريف يقدم وجوه جديدة

يقدم نور الشريف فى فيلمه الجديد الذى ينتجه ويصوره فى اكتوبر القادم ستة من الوجوه الجديدة اكد نور ان كل واحد وواحدة منهم سيكون مفاجأة وهدية للسينما المصرية.

كان نور قد قدم من خلال انتاجه السينمائى اكثر من مخرج فى اعمالهم الاولى منهم سمير سيف وعاطف الطيب ومحمد النجار من مخرجى السينما المصرية المعاصرة البارزين.

دياب فى لندن والحلو فى روما

يغنى عمرو دياب فى لندن خلال الشهر القادم فى حفل واحد مقابل عشرين الف دولار وكان قد غنى خلال هذا الشهر فى الولايات المتحدة بمركز كيندى الثقافى.

محمد الحلو امامه عرض لمرافقة الفريق القومى للكرة فى مباريات كأس العالم واقامة عدة حفلات فى المدن الايطالية التى ستجرى بها مباريات فريقنا القومى.

الشرقاوى يخرج مهرجان اسكندريات والابنودى يكتب اشعار احتفالات اكتوبر

جلال الشرقاوى

كلفت محافظة الاسكندرية وهيئة تنشيط السياحة بالعاصمة الثانية الفنان المخرج جلال الشرقاوى باخراج العرض العالمى الذى تقيمه الاسكندرية فى سبتمبر القادم بمناسبة انعقاد مؤتمر اسكندريات والذى يشترك فيه ممثلو اربعين مدينة فى العالم تحمل اسم الاسكندرية. تشارك فى هذا المهرجان الذى يعرض بطريق الكورنيش بداية من قصر المنتزة الى قلعة قايتباى برأس التين فرق الفنون الشعبية والموسيقى القادمة من اربعين اسكندرية فى العالم.

وفى القاهرة بدأ ممدوح الليثى اتصالاته بالفنانين للاعداد لاعياد اكتوبر القادم العرض الذى تشارك به وزارة الاعلام واختير لكتابة مادته الشاعر عبدالرحمن الابنودى.

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

هداف طنطا للأسماعيلى

طوال الاسبوعين الماضيين والاتصالات مستمرة بين النادى الاسماعيلى ونادى طنطا ليستغنى طنطا عن هدافه محمود السقا مقابل ٢٥ ألف جنيه وطلب نادى طنطا ٤٠ ألف جنيه نظير الاستغناء عن اللاعب وقد شوهد أميرو نجم الاسماعيلى مع بعض المسئولين فى طنطا للتفاوض على الاستغناء وتوقفت المحاولات لتمسك طنطا بالمبلغ الذى حددوه ومن جهة أخرى استغنى نادى الحامول عن مدافعه «عنتر» للنادى الاسماعيلى الذى يواصل مندوبيه - بناء على رغبة شحته - الاتصال بالعديد من الاندية لضم بعض النجوم الصاعدة لتدعيم صفوفه استعدادا للموسم الجديد.



الأسبوع الرياضى
ناصف سليم

مركز الشباب أصبح طريقا

من الطريف أن مركز شباب سنكوب الذى يرعى أولاد السكان البالغ عددهم ٦٥ ألفا، أصبح وسيلة لاختصار الطرق امام السيارات القادمة من المنصورة والخارجة منها !!

السبب عدم وجود سور لهذا المركز المطور .. وقد كتبوا إلى أكثر من جهة لمعاونتهم دون جدوى .. إنها مشكلة نقدمها إلى الدكتور عبدالاحد جمال الدين، لينقذ مركزا كان من سوء حظه أنه واقع على الطريق العام .. وقد كتبوا إلى الوزير مرارا .. ولم يتلقوا أى جواب !!



لفتة انسانية

- أحمد أمل عزت» الرياضى الذى توفى منذ اسبوعين فى نادى الزهور وهو يمارس الاسكواش، قرر النادى ضم ولديه أحمد ولميس إلى مدرستى التنس والسباحة. وإهداء كل منهما شهادة استثمار.

دراسات طائرة لحكام القاهرة

منطقة القاهرة لكرة الطائرة تنظم دراسة لتحكيم الجدد والترقى بمقر المركز العام لجمعية الشبان المسلمين ابتداء من ٩ يونيو القادم

قالوا هذا الأسبوع

محمد الجندى — سليمان حجر — يوسف زين

ادعو معى .. منك لله يا ابو سريع ● الاتحادات صاحبة قراراتها

●● محمد الجندى كبير مدربى الكرة فى مصر :

جمعية المدربين التى اندمجت فى نقابة الرياضيين، كان بها ٥٥٠٠ مدرب، ولم تقبل النقابة الجديدة منهم غير ٣١٠٠ مدرب أطلقت عليهم «المؤهلون» والباقون وعددهم ٢٤٠٠ مدرب خبير لم يحصلوا على مؤهلات عليا، أصبحوا فى الشارع بينما هم فى الواقع مؤسسون للنقابة ..

وقد صدر قرار يمنع كل من ليس عضوا بالنقابة من التدريب ابتداء من يوليو .. وبصفتى مسئولا فى النقابة أعلن عدم موافقتى على حرمان هؤلاء من عضوية نقابة انشئت من أجلهم .. وليس من أجل مدرسى التربية الرياضية.

المحرر : علمت من الدكتور سليمان حجر نقيب الرياضيين، أنهم قد أعلنوا عن دراسات تأهيل لهؤلاء المدربين «الخبرة» حتى تصبح معهم شهادة رياضية، تجيز لهم حق القيد فى نقابة الرياضيين أسوة بزملائهم .. فلخبرهم ياكابتن جندى، وحثهم على التأهيل .. ثم ان تحديد الموعد بأول يوليو، هو قرار منكم وفى استطاعتكم إرجاؤه إلى أن تنتهوا من عقد هذه الدراسات فى شتى أنحاء الجمهورية .. ولئن كنت أطلب من الجميع أن يدعو معى : منك لله .. ياأبوسريع !!

***

الاتحادات صاحبة قراراتها

●● يوسف زين رئيس جهاز الرياضة :

كل اتحاد رياضى يتمتع بحرية تامة اليوم ويتخذ قراراته الفنية، كما يشاء دون تسلط عليه، أو اقتحام من جانبنا لاختصاصه .. أقول هذا لكل من يحاول تحريضى على الاعتراض على قرار اتحاد كرة القدم بجعل الدورة من دور واحد لاثنين وعشرين ناديا ..

إن الاتحاد يضم الفنيين والخبراء ولابد أنهم ارسوا مشروعهم جيدا، وإذا كنا سنتدخل معهم فى الفنيات فماذا يبقى لهم.

أما عن قرار اللاعب الاجنبى ومنعه من الاشتراك فى مسابقاتنا المحلية، فهو قرار خاص بكل الاتحادات، ولم تتطرق لاعادة بحثه وأعتقد أن القاعدة العريضة من الرياضيين فى مصر لاتحتاج منا إلى استيراد لاعبين من الخارج .. لاعبونا أولى بالرعاية.

***

امنعوا خطف اللاعبين

●● محمد حمدى مدير نادى اسكو :

لكى يتحقق التكافؤ فى المسابقات المحلية يجب أن تمنعوا التحايل من الاندية الكبيرة لخطف اللاعبين من الاندية الصغيرة التى تتعب فى تربية أولادها !!

وأقول ذلك لاتحاد الكرة الطائرة على وجه الخصوص، فقد تبين أن فى لوائح لجنة المسابقات ثغرات، استغلها بعض أعضاء اللجنة فى خطف ثلاثة من لاعبى اسكو وضمهم إلى نادى الجزيرة .. وهناك لاطالوا بلح الشام ولاعنب اليمن .. فامنعوا موسم الانتقالات الذى يشاع أنه اقترب !

المحرر: أؤكد لك ان مشروع موسم الانتقالات .. يهدف إلى الحفاظ على المواهب فى الاندية الصغيرة، ويوزع المتكدسين فى الاندية الكبيرة على نواد لهم فيها مراكز شاغرة .. وعلى أى حال فالموعد لم يتحدد .. وقد يكون فى الموسم القادم حفاظا على المنتخبات من أجل الالعاب الافريقية ١٩٩١.

المقاولون والسويس يتدربون على ضربات الجزاء!!

كتب ـ عمر أحمد :

لختلف الفنيون بالاندية الصاعدة للدورى الممتاز فى الموسم القادم حول مباراة المقاولون والسويس فى نهائى كأس مصر لكرة القدم غدا باستاد القاهرة حول الفريق الفائز بالبطولة.

●● يقول محمد عمارة المدير الفنى بالسكة الحديد الذى ابعد الاهلى حامل اللقب من دور الـ ١٦ ان السويس حقق المفاجأة وهزم المحلة فالزمالك بركلات الجزاء الترجيحية وكان المهزوم دائما هو الاقرب للبطولة ... فرصة السويس اكبر ... ولو استطاع التعادل فى الوقت الاصلى يفوز بالمباراة.

●● يقول ابراهيم عبدالصمد المدير الفنى لغزل دمياط ان المقاولون خبرته اكثر من السويس لكن نتائج الناديين فى كل المباريات انتهت بالتعادل ومرة واحدة فاز السويس على المقاولون وحارسا المرميين يحددان الفائز بالبطولة.

●● رأفت مكى المدير الفنى : لاسوان الذى لم يشترك فى البطولة حتى يتفرغ فريقه للمباريات الهامة والفاصلة فى الدورى يقول ان التكهن صعب وتتوقف نتيجته على حارسى المرميين صابر فى المقاولون العرب واحمد ناجى فى السويس الذى ساهم فى صعود فريقه للنهائى واتوقع ان يكون الحظ بجانب المقاولون.

●● صلاح التاهى المدير الفنى للكروم :

يقول ان معنويات السويس اكثر مؤازرة جماهيره ودفاع السويس قوى ويستطيع الحفاظ على شبكته نظيفة بينما خط الوسط والهجوم للمقاولون فعال خاصة ناصر عبداللطيف الذى سيراقب لحسن المراوغة ودقة تصويباته لكنى اقول ان كفة السويس اكثر خصوصا بعد هزيمة الزمالك والاهلى.

●● محسن صالح المدير الفنى لبور فؤاد الذى قدم استقالته عقب الصعود : يؤيد صعود السويس لان خطوطه متناسقة بدءا من احمد ناجى وتهنئة بحمامه المشاكس المرجح الدائم لفريقه فى كل مبارياته كما ان خبرة ناجى افضل من احمد صابر واتمنى التوفيق للافضل.

محمد عمارة

●● يدير اللقاء فكرى مهدى وصلاح رمضان وعلى المايس وهى اخر مباراة لهم لبلوغهم سن معاش التحكيم.

تلكس إلى..

المنتخب القومى :

●● تسافرون بالسلامة يوم الاربعاء .. لانطمع فى كأس العالم بل نريدكم ان تشعروا العالم .. بوجود مصر فى كأس العالم !!

اتحاد الكرة :

●● بمناسبة سفر المجلس كله لايطاليا .. انتدبوا المجلس السابق لادارة شئون الاتحاد مع عبد النعيم !!

بدر رجب :

●● لاول مرة ارى (بدر) لاينير وسط (النجوم) !!

د. عبد الاحد :

●● حسنين الشاذلى كسب كل القضايا .. ليتك تنتدبه من (الورش) للشئون القانونية بالمجلس !!

محمد أحمد :

●● حكام نهائى كأس مصر سيحالون للمعاش غدا بعد المباراة .. ليتكم تحيلون الكأس ودورى الـ ٢٢ فريقا معهم بالمرة !!

المقاولون والسويس :

●● اخشى ان تخطف مباراتكما غدا الاضواء من حفل افتتاح كأس العالم !!

جمهور الكرة :

●● الاهلى انقلب (فى السكة) .. والزمالك غرق (فى السويس) !!

عماد صلاح :

●● بركة ياجامع .. جت منك .. كنت هتعمل مشكلة للجوهرى !!

محمود معروف

إضاءة ملاعب نادى الزهور

مجلس ادارة نادى الزهور بمدينة نصر قرر فى اجتماعه الاخير برئاسة الوزير جمال السيد إضاءة ملاعب الكوروكيه والتنس، بعد الاقبال الشديد من جميع الاعضاء على ممارسة الرياضة فى النادى .. الاضاءة تتكلف ١٧٠ ألف جنيه.

ويقول طارق النحاس، مشرف الكوركيه. أن هذه اللعبة تحقق ايرادات تغطى مصروفاتها، والاضاءة ستضاعف هذا الايراد .. وأن العميد سامح مباشر مراقب النشاط تبنى هذا المشروع لمضاعفة عدد الممارسين للرياضة، وتخفيف الزحام عن مرافق النادى.

عبد المنعم الحاج يكرم اللجنة السابقة

●● تقيم لجنة المدربين بالاتحاد المصرى لكرة القدم التى يرأسها اللواء عبدالمنعم الحاج فى الساعة الثالثة مساء اليوم حفل تكريم لرئيس واعضاء اللجنة السابق المهندس ابو العلا فرحات واللواء يوسف الدهشورى والدكتور صبرى العدوى .. يقام الحفل بنادى ضباط الشرطة للتجديف.

أخطاء اختيار المنتخب القومى .. متوارثة!!

كثيرا ماتحدث مثل هذه المجاملات والاخطاء عند الاختيار النهائى لاى فريق رياضى مسافر للخارج فالعواطف الشخصية والانتماءات للاندية والحسابات التى لاتمت للمباريات بأى صلة كل ذلك يتداخل مع بعضه ويتأثر به المسئول عن الاختيار فتحدث الاخطاء ويقع الظلم على البعض.

ولعل اختيار فريقنا القومى لكرة القدم المسافر لايطاليا لتمثيل مصر فى بطولة كأس العالم شابه المجاملات والاخطاء المعروفة والمتوارثة والتى تؤدى دائما إلى سوء النتائج.

عودة التاريخ

وإذا عدنا للتاريخ فسنجد أمامنا أمثلة كثيرة لذلك منها مثلا ماحدث فى دورة روما الاولمبية عام ٦٠ عندما تم استبعاد كرم لاعب السكة الحديد فى آخر لحظة وحل محله لاعب آخر ينتمى لناد كبير وحدث نفس الشىء فى دورة طوكيو عام ٦٤ مع الشاذلى هداف مصر فى ذلك الحين وطارق سليم حيث فوجئا برفع اسميهما من القائمة واستبدلا بلاعبين لم يكونا فى معسكر الاعداد للبطولة .. وفى الماضى القريب شاهدنا ماهر همام يسافر للبطولة الافريقية عام ٨٤ وهو فى حالة مرضية تدعو للرثاء فعاد على أول طائرة .. وعلينا أن نسترجع نتائج هذه البطولات لنعرف أنها كانت دائما من جنس العمل.

الوعد السرى

ويخمن البعض أن هناك وعدا سريا من الجوهرى لاسامة عرابى بضمه للفريق المسافر لايطاليا برغم ماكان يحدث على السطح من تغييرات فى صفوف الفريق ويقال أن الجوهرى أراد رد الجميل لاسامة الذى وقف بجواره فى أزمته مع النادى الاهلى عام ١٩٨٣ والمأساة هنا أن ضم اسامة قد جاء على حساب زميله بدر رجب الذى تعب وعرق طوال الشهور الماضية وكان ضمن الستة عشر لاعبا فى معظم مباريات الفريق ولم يفته معسكر داخلى إلا أنه للاسف جاء من قطف ثمار جهده بدون أى سند انسانى أو أى اختيار .. ماهذا الظلم ؟

اخطاء فنية

● ومن أهم الاخطاء الفنية فى الاختيار هو استبعاد فوزى جمال بالرغم من أنه الظهير الاحتياطى الوحيد لابراهيم حسن. واحمد رمزى ومايقال عن امكانية اشتراك أيمن شوقى واسامة عرابى لتغطية مركز الظهير عند الضرورة لامر مضحك واستخفاف بالعقول.

ونلاحظ أيضا أنه لايوجد بديل لهشام يكن وربيع ياسين وكان من الضرورى أن يسافر نبيل محمود لسد هذه الثغرة حتى لو كان بدلا من اشرف قاسم المصاب ومن ناحية أخرى فإن ضم مجدى طلبة فى آخر لحظة أمر يدعو للدهشة لان المفروض أن ينضم مجدى منذ فترة طويلة حتى يتحقق له الانسجام والتفاهم مع الفريق. ويبدو أن الجوهرى بذل كل مافى وسعه لارضاء الاهلى والزمالك فضم طلبه مقابل اسامة عرابى واخرج نبيل محمود مقابل بدر رجب وجامل اشرف قاسم مقابل ثابت البطل وليس أمامنا الآن سوى أن نرفع أيدينا للسماء لندعو لفريقنا المصرى برغم كل هذه الاخطاء

جلال محمود

تصوير : أحمد عبد الفتاح

حسام حسن وجه ضربة رأس كالقنبلة على مرمى كولومبيا .. وتألق.



طاهر ابوزيد

طاهر أبو زيد نجا من مقلب !

عقد محمود الجوهرى مع اعضاء الجهاز الفنى مجلسا استشاريا الايام الاخيرة قبل إعلان الاسماء النهائية الـ ٢٢ لاعبا فى قائمة كأس العالم وفكر فى استبعاد طاهر ابوزيد لعدم اكتمال شفائه .. نصحه الخبراء بضرورة ضم طاهر .. حتى لو كان بنصف رجل .. لانه سيكون أميز من غيره حتى لو كان فى كامل اللياقة .. ووضع الجوهرى .. طاهر فى القائمة فى اخر لحظة .. تصوروا ؟!!

المحرق يكسب كأس البحرين

حصل نادى المحرق على بطولة كأس سمو أمير البحرين للمرة الثانية على التوالى بعد أن هزم الاهلى ١/صفر فى نهائى البطولة سجله اللاعب محمد صالح.

وقد أبرق من القاهرة اللاعب الدولى أحمد حمادة بطل العاب القوى الاسيوى الى ناديه المحرق بالتهنئة وأحمد هو صاحب الرقم القياسى فى ٤٠٠ حواجز على قارة اسيا وفى دورة تدريبية بالقاهرة .. كما أبرق أحمد عبدالباقى المدير التنفيذى السابق للنادى بتهنئته بهذا الفوز.

صدام قريب بين الاهلى واتحاد اليد

رفض النادى الاهلى خطاب د. حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد باستدعاء خليل زكى مدير النشاط الرياضى للتحقيق معه ! .. ومايتوقع بصدام قريب بين الاهلى واتحاد كرة اليد !!

العائد من دورة كرة السلة من وجهة نظر الكابتن الغائب

عمرو ابوالخير صانع لعب المنتخب لكرة السلة الغائب عن فريقه فى الدورة الدولية الودية لكرة السلة، له رأى خاص فى هذه الدورة التى ملات الساحة الرياضية بالاضواء برغم الاهتمام الشديد بمنتخب مصر لكرة القدم.

يقول عمر ابوالخير الذى يعالج حاليا فى اتحاد الشرطة، ان لهذه الدورة عائد كبير لايشعر به إلا اللاعبون .. فهذا الوقت بالذات يغيب فيه أكثر من خمسة لاعبين اساسيين فى المنتخب سواء بسبب الاصابة أو الامتحانات .. وقد أعطى هذا فرصة كبيرة لوجوه جديدة نحتاجها فى المرحلة القادمة، وقد أثبتت وجودها ..

أما المكسب الثانى، فهو أن المباريات بدأت متدرجة فى المستوى وأن الفرق من مدارس مختلفة، وهى بالاشتراك المتواصل يرتفع مستواها تدريجيا مثل نجوم أمريكا .. فنستفيد نحن.

أما المكسب الثالث، فإننا ضمنا رد الزيارة لهذه الفرق قبل بطولة العالم بالارجنتين. فيما يشبه المعسكرات غير المملة .. نبدأها بروسيا، وننتهى بها فى امريكا .. وذلك بدون مقابل. ثم نتجه بعدها إلى الارجنتين.

● المحرر : علمنا من اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد كرة السلة، ان الاتحاد ينوى تأخير رحلة الفريق إلى روسيا إلى منتصف الشهر القادم، إلى أن ينتهى كل اللاعبين من امتحاناتهم .. ويلتئم شمل الفريق فى آخر مراحل الاعداد لبطولة العالم، وسوف تصبح المنافسة شديدة بين الجدد والقدامى ..

ويعتقد حسنين أن شريف الصتاتيلى هو أحسن لاعب صاعد اكتشفته هذه الدورة وأنه آخذ مكانه فى الفريق الاصلى .. وأصلح من مستوى لاعبين اخرين .. بسبب مزاحمته لهم.

عمرو ابوالخير

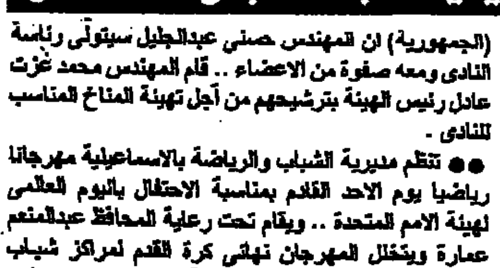
ورثة الحارثى يرفضون التنازل

تأجلت القضية التى رفعها ورثة المرحوم حمدى الحارثى على زايمون نادى طنطا السابق إلى شهر اكتوبر القادم رفضت أسرة الحارثى التنازل عن القضية بعد أن سبق ان تنازلت عن القضية المرفوعة على المجلس الاعلى للشباب والرياضة.





عبدالمنعم عمارة



نقل المتفرجين من الاسماعيلية مجانا لمباراة الكأس

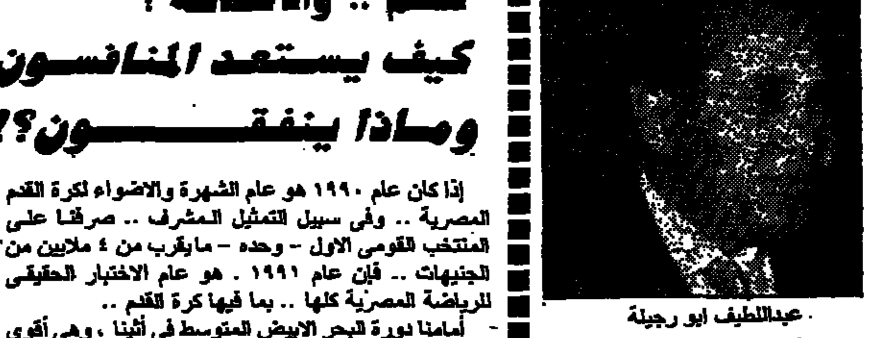
الاسماعيلية - عيد السويركى :

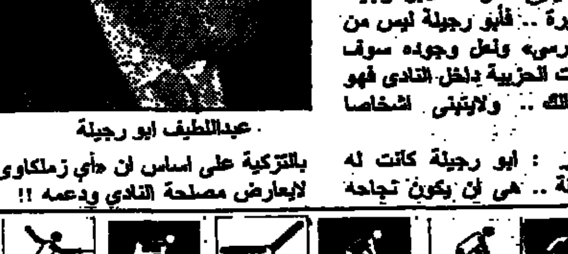
●● أعطى المهندس صلاح حسب‌الله رئيس نادى المقاولون العرب تعليماته لادارة ناديه بضرورة تنظيم رحلات مجانية لجماهير الاسماعيلية لمؤازرة وتشجيع المقاولون العرب غدا فى نهائى كأس مصر أمام السويس وقد أعد فرع المقاولون بالاسماعيلية ٤٠ أتوبيسا لنقل الجماهير لمشاهدة المباراة.

●● يصدر الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا هذا الاسبوع بتشكيل مجلس ادارة جديد للنادى العام التابع لهيئة قناة السويس وعلمت (الجمهورية) ان المهندس حسنى عبدالجليل سيتولى رئاسة النادى ومعه صفوة من الاعضاء .. قام المهندس محمد عزت عادل رئيس الهيئة بترشيحهم من أجل تهيئة المناخ المناسب للنادى.

●● تنظم مديرية الشباب والرياضة بالاسماعيلية مهرجانا رياضيا يوم الاحد القادم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى لهيئة الامم المتحدة .. ويقام تحت رعاية المحافظ عبدالمنعم عمارة ويتخلل المهرجان نهائى كرة القدم لمراكز شباب المحافظة وسباقا لاختراق الضاحية وحفل التكريم بنادى الفيروز ليلا .. يشرف على المهرجان نبيل ابوجريشة مدير الشباب.

المليونير أبو رجلية موافق مبدئيا على رئاسة الزمالك





عبداللطيف ابو رجيلة

جرت خلال الاسبوع الماضي اتصالات مكثفة من جانب عدد من الشخصيات الرياضية الزملكاوية بالمليونير عبد اللطيف ابو رجيلة رئيس نادي الزمالك الاسبق ليقبل العودة رئيسا لنادي الزمالك على اساس انه الذي بناه في مقره الحالي «طوبة .. طوبة» من ماله الخاص قبل التأميم .. وانه الوحيد القادر على اكمال مسيرة المهندس حسن ابو الفتوح الذي دعم النادي وانقذه من الخراب ..

وعبد اللطيف ابو رجيلة .. معروف للزملكاوية بانه لم يبخل عليه في أي وقت ويتابعه عن قرب حتى وهو بعيد .. وكان محمد حسن حلمي قد فاوضه اكثر من مرة للعودة لرئاسة النادي لينقذه من ازماته ولكنه كان يعتذر لاسباب شخصية.

وفي هذا العرض الاخير الذي تقدم به زملكاوية لهم تاريخ في النادي ، وافق من حيث المبدأ وسوف يصل من الخارج يوم ٦ يونيو القادم .

مطلوب من كل من فكر في ترشيح نفسه . ان يتيح الفرصة لابو رجيلة ليكمل المسيرة .. فأبو رجيلة ليس من اهدافه «الكرسي» ولعل وجوده سوف يمنع التكتلات الحزبية داخل النادي فهو يتبنى الزمالك .. ولايتبنى اشخاصا فيه ..

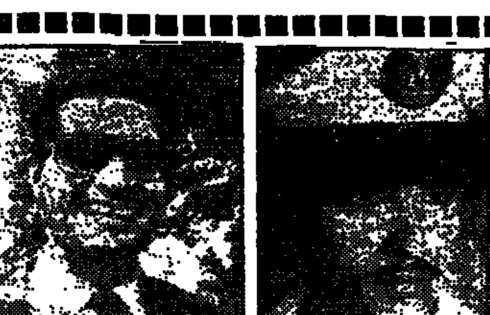
المحرر : ابو رجيلة كانت له شروط سابقة .. هي ان يكون تجاحه بالتزكية على اساس ان أي زملكاوي لايعارض مصلحة النادي ودعمه !!

الصاروخية أهم من الكرة

من المفارقات الغريبة جدا صرف إعانة ادارية قدرها ١٢٠٠ جنيه لمنطقة الاسكندرية لكرة القدم اكثر المناطق نشاطا وشعبية بينما تقرر صرف ١٤٠٠ جنيه لمنطقة الكرة الصاروخية ، و١٦٠٠ جنيه لمنطقة الجمباز .. تصور !! .. جاء هذا التوزيع ضمن قرارات المجلس الشعبي المحلي بتوزيع الاعانات الادارية عن الموسم الماضي .

كلمات

للعلم .. والاحاطة : كيف يستعد المنافسون وماذا ينفقون ؟!



حسنين عمران — حسن مصطفى

إذا كان عام ١٩٩٠ هو عام الشهرة والاضواء لكرة القدم المصرية .. وفي سبيل التمثيل المشرف .. صرفنا على المنتخب القومي الاول - وحده - مايقرب من ٤ ملايين من الجنيهات .. فإن عام ١٩٩١ . هو عام الاختبار الحقيقي للرياضة المصرية كلها .. بما فيها كرة القدم ..

أمامنا دورة البحر الابيض المتوسط في أثينا ، وهي أقوى الدورات التي تشارك فيها مصر منذ ٤٠ سنة ، ولم تفز أية لعبة جماعية ببطولة لها غير كرة القدم في دورة برشلونة عام ١٩٥٥ . والهوكي في عام ١٩٦٣ بنابلي .

إنها إحتكاك واختبار أمام المستوى الاوروبي والعالمي في نفس الوقت .. بعد أن أصبحت الارقام في بعض اللعبات لبعض دول البحر الابيض أرقاماً عالمية :

وأمامنا .. في أرضنا وبين جمهورنا . بطولة الالعاب الافريقية في سبتمبر من نفس العام .. ولم تعد البطولة سهلة ، لان مايدور في الخفاء بين لاعبي رفع الاثقال ، وأبطال الجودو قد يكون صحيحاً ، ويضربون البعثة المصرية في الصميم ، إذا لم تصل لهم حقوقهم «على داير مليم» !!

وقد يظن البعض .. ويحلو للبعض الآخر أن يعتبر «القروش» التي تصرف لكل اللعبات غير كرة القدم سخية .. وأن خطة الاعداد غنية ، وأنها سوف تسفر عن فوز ساحق على الفرق المنافسة في شتى اللعبات !

لذلك أردت أن أنبه من الان ، أن الامكانات والمسافات بيننا وبين الدول المنافسة تفاوتت .. انطلقوا ووقفنا ووصلوا إلى المستوى العالمي ، ونحن راضون بالمستوى المحلي ..

وحتى لايقال: إنني أقول كلاماً إنشائياً ، سأضرب لك أمثلة من ثلاث لعبات جماعية .. أفريقية وبحر أبيض !!

كيف تستعد .. وماذا تنفق .. وبالارقام ، عسى أن يعيها جيداً اللواء حسنين عمران رئيس إتحاد كرة السلة ، والدكتور حسن مصطفى [رئيس إتحاد كرة اليد] .. كما وعيتها تماماً .

ماذا يحدث في كرة السلة

● ● في حفل أقمته لاعضاء الاتحادات الافريقية المصريين للاحتفال بالسيد «ماركو لينو جوزيه» وزير شباب انجولا أثناء زيارته للقاهرة سألته :

هل تأمل في فريق إنجولا لكرة السلة الفائز ببطولة إفريقيا أن يتجاوز في بطولة العالم بالارجنتين ، المركز الاخير أو قبل الاخير إذا فاز علينا باعتبارنا نليه في الترتيب الافريقي :

قال الرجل :

نحن نضع كل إمكانياتنا في خدمة هذا الفريق حتى يصبح منافساً لفرق أخرى من خارج أفريقيا ، وقد اعتمدنا لاعداده لبطولة العالم بالارجنتين ٨٠٠ ألف دولار (ثمانمائة ألف دولار) .. ويطلبون المزيد !! وسوف يستمر الفريق في الاعداد بنفس الطريقة حتى الاشتراك في الالعاب الافريقية .. بالقاهرة ١٩٩١ .

ماذا يحدث في كرة الطائرة

● ● أصبحوا في الجزائر يضعون الكرة الطائرة على قدم المساواة مع كرة القدم ، بالرغم من أن الفريق الجزائري لم يحصل على أية بطولة إفريقية حتى الان بفريق الرجال ، وأصبحت بطولة أفريقيا هدفاً لهم .. فماذا يفعلون لتحقيق هذا الهدف ؟

استغلوا فرصة حصول الفريق على المركز الثاني في ساحل العاج في سبتمبر الماضي بعد الكاميرون .. وقرروا الاشتراك في بطولة التحدي في اليابان منذ أسبوعين ، لان البطولة تعتبر تصفية .. لاختيار ٣ فرق تشترك في بطولة العالم بالبرازيل في أكتوبر القادم !

اشتركوا كما اشترك العراق .. وهم يائسون من الحصول على مركز من الثلاثة ، ولكن لاكتساب الخبرة الدولية ، والتفوق على المنافسين الاقليميين .. ولم تفز الجزائر إلا على تايوان ٣/١ بينما إنهزمت من أسبانيا ٣/٢ ومن الصين ٣/١ ومن يوغوسلافيا ٣/١ .. ولم تفز العراق إلا على بورتريكو ..

وكان الثلاثة الاوائل الذين سيلحقون ببطولة العالم هم : السويد ، هولندا ، اليابان ، وبعدهم في «الاوت» : يوغوسلافيا وبولندا وأسبانيا ، والصين الشعبية وألمانيا الشرقية والجزائر والعراق وتايوان وبورتريكو !!

هل رأيت كثافة الجرعة التدريبية التي تجشموا من أجلها متاعب السفر .. والانفاق حتى وصلوا إلى اليابان .. بدون هدف إلا الاحتكاك !

وماذا يفعلون في كرة اليد

● ● وليس إهتمام الجزائر بكرة اليد وهي بطلة إفريقيا ، بأقل من الكرة الطائرة أو كرة القدم .. فنحن نعلم أن آخر إحتكاك لهم معنا كان في دورة الاندية الافريقية بالمغرب منذ أسبوعين ومثلنا الزمالك .. بعد تردد .. فهل بقي لاعبو الجزائر في ديارهم بعد الفوز بالبطولة .. أبداً !!

إننا نقرأ كل يوم أخباراً عنهم .. وكانت آخر الاخبار مانشرته «الاهرام» يوم الاثنين الماضي عن «غرق سفينة سياحية» كانت تقل فرق الجزائر والعراق وروسيا في مضيق البوسفور بتركيا ..

وكانت هذه الفرق لكرة اليد .. وغرق عشرة لاعبين من الجزائر لقي أحدهم مصرعه :

تعالوا نترك الحادث ، لنرى أن لاعبي الجزائر يتنقلون من بلد إلى بلد ومن دورة إلى دورة ، سواء كأندية أو كمنتخبات من أجل الاحتكاك .. غير مبالين بالانفاق السخي من أجل الارتفاع بالمستوى ، والهروب من نطاق الاقليمية والمحلية .. وعائد ذلك سيظهر كله في الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ .. ونحن مازلنا نعاني ، ونكافح .. ولا نأخذ العبرة من منتخب الجوهري لكرة القدم .. كيف ارتقى مستواه بتوافر الامكانات .. وكيف اقترب من المستوى الدولي بالانفاق دون مساومة !! مع العلم بأن هذه اللعبات المصرية التي تكافح .. تضع رقبتها في مقصلة جهاز الرياضة ليخنقها وهو يقول : الاداري برأس البعثة بدلاً من الرئيس أو الرئيس هو الاداري بدلاً من الاداري .. ولا داعي لمساعد المدرب إختصاراً للتقشف أو التحكم وليس هناك لزوم للاعبين الاحتياطيين !! ولا يستطيع أحد أن يرفع عينه في وجه بعثة كرة القدم التي تضم ١٧ إدارياً فوق الجهاز الفني .. لان «العين لاتعلو عن الحاجب» !!

أذكر ذلك كله : للعلم .. والاحاطة .. والرجوع إليه عند اللزوم !!

ناصف سليم

حكمة :

لقد كان فينا القلم نوضى نهذبت

حواشيه حتى بات ظلما منظما

كلام سمعته

●● الذين خرجوا من المنتخب المسافر إلى كأس العالم .. لم يشترك أحدهم في مباراة كولومبيا .. يعني كان الاختيار للتأكد من حالة الذين لعبوا ويعني أيضا أن فريقنا لو انهزم من كولومبيا .. لدخل بعض الذين خرجوا .. حظوظ !!

***

●● عتب على كثير من معلقي كرة السلة في الدورة الاخيرة .. وفي الحقيقة انني لم استمع إلا إلى اثنين منهم فقط .. أحدهم تحسين عثمان وقد اعجبني .. والثاني خرج عن الموضوع .. ولم يقدم لنا أي شيء عن كرة السلة التي كانت أمامه .. أظنه عرف نفسه !!

***

●● لو أراد أنور صالح أن يكتب خطابات شكر من الامارات إلى الاصدقاء في الاهلي .. يكتبها لمن سائدوه ، أو لمن حاربوه ؟! أنور مرتبه ٤ آلاف دولار .. وفي نادي النصر مفخرة الاندية العربية !!

***

●● تمنيت لو سمعت أن الترسانة احترمت حكم القضاء ودعت حسنين الشاذلي إلى الاجتماعات .. واعلنت تهنئتها لواحد من ابنائها ، قالت عنه النيابة ان التهم الموجهة إليه غير مخلة بالشرف !

***

●● كان هناك تأكد من نجاح حسن عبدون في حل اتحاد كرة القدم مرة أخرى لو استمر في دعواه الخاصة بتزوير الانتخابات .. لولا أن الخطأ كان سيتحمله بعض أصدقائه .. لذلك تنازل !!

***

●● أرجو ألايخلو مجلس الشعب في الانتخابات القادمة من رياضيين بارزين .. حتى لايصبح يوما مثل مجلس الشورى كل الرياضيين فيه خرجوا .. عدا نبيه العلقمي !

***

●● مع النجاح الكبير للكرة الطائرة في الاهلي هذا الموسم .. حدثت فجوة أعقبها «انشقاق» بين الجهاز الفني للعبة .. والحمدلله هي في طريقها إلى الزوال .. ملعون أبو الغرور !!

***

●● مغامرة جريئة وناجحة لمنى جبر في مجال كرة السلة .. أدت إلى إخراج دورة دولية شيقة .. أدعو لها بالربح الوفير .. حتى لاتهرب من ميدان «الاعلان» ! جمعت السلة ٢٠٠ ألف جنيه !!

***

●● الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ، والنشاط الحزبي المكثف هذه الايام .. منع الدكتور عبدالاحد جمال الدين من السفر إلى المانيا لتوقيع بروتوكول .. وسيمنعه من السفر إلى كأس العالم .. حظك يايوسف !

***

●● ليس من حق أحد أن يغضب لأن اللجنة الاولمبية لم تدعه إلى اجتماع مجلس ادارتها .. فالقانون في الشرطة ، تشترط في أن يكون ممثلوها في اللجنة الاولمبية والاتحاد من العاملين .. وليس من المتقاعدين .. وأن يشترط حسنين عمران في اختيار ممثل الشرطة في اللجنة ليس عيبا !

اتوقع في كأس العالم [١٢]

انطوان بل .. الحارس الأول يخشاه مارادونا وبروتاسوف وهاجي

انطوان بل

مباراة افتتاح كأس العالم بين الارجنتين والكاميرون والتي يشهدها ستاد مدينة ميلانو يوم ٨ يونيو القادم سيكون نجمها الاول لاعباً غير متوقع .. فهذا النجم لن يكون الارجنتيني دييجو مارادونا عملاق البطولة السابقة أو زملاؤه بوروشاجا وباتستا وكانيجيا ولن يكون أيضاً مهاجم الكاميرون الخطير أومام بيك أو العجوز العائد للمنتخب روجيه ميلا .

ولكن النجم المنتظر لمباراة الافتتاح هو الحارس الكاميروني العملاق أنطوان بل الذي تشهد أعتاب مرماه معارك عنيفة بين مهاجمي الارجنتين ومدافعي الكاميرون لأن الأمر الطبيعي في هذه المباراة هو هجوم الفريق حامل اللقب ودفاع الفريق الافريقي العائد لكأس العالم بعد تمثيل مشرف في اسبانيا عام ٨٢ .

انطوان بل نجم يعرفه جيداً الجمهور المصري وطالما صفق له وهو يتألق في نادي المقاولون العرب في عصره الذهبي حين حقق كأس افريقيا للاندية أبطال الكئوس مرتين وبطولة الدوري التي انتزعها من أنياب عملاقي الكرة المصرية الاهلي والزمالك .

وكيف لاينكره جمهور مصر وهو الذي ترك المقاولون لينهار تماماً بعده ويصبح من أندية القاع المكافحة لمقاومة الهبوط .

مهمة انتحارية

في كأس العالم ستكون لانطوان مهمة انتحارية .. فهو الخط الدفاعي الاخير لفريقه الذي يواجه فرق المجموعة الصعبة التي تضم الارجنتين والاتحاد السوفيتي ورومانيا وكلها فرق تضم نخبة ضخمة من المهاجمين .. مارادونا وبوروشاجا وكانيجيا ومن الارجنتين وبروتاسوف وليتوفيتشينكو وزاخاروف من الاتحاد السوفيتي ولوكاتوش وكاماتارو وهاجي من رومانيا .

وأمام أنطوان صراع آخر هو مزج أدائه القوي وخبرته الطويلة بنوع من الاستعراض المباح المميز والذي تفرضه الامكانيات الهائلة لجسم أنطوان المطاطي المرن ليجتذب بذلك اهات الجماهير .

وما يزيد من العبء الموقع على الحارس الكاميروني العملاق أنه مطالب بتكرار الانجاز الكبير الذي حققه زميله توماس نوكونو الذي شغل وكره في مونديال اسبانيا عام ٨٢ ووقتها كان أنطوان هو الحارس الاحتياطي وتألق نوكونو وجاء الحارس الاول في افريقيا والثاني في العالم بعد زوف .. أما الآن فقد انقلب الوضع وأصبح بل هو الحارس الاساسي ونوكونو الاحتياطي .. ولكن الآن انطوان أصبح قادراً على الظهور كواحد من أبرع حراس مرمى المونديال القادم وربما اختير في نهايتها كأفضل حارس في العالم كما كان من قبل الافضل في اوربا خلال وجوده في أندية فرنسا وآخرها نادي بوردو فريقه الحالي .

فلسفة انطوانية

ولانطوان بل فلسفة خاصة حول مهام وإمكانيات حارس المرمى فهو يرى أن الحارس العملاق ليس هو الذي ينقذ مرماه أو يلتقط الكرات الخطيرة وإنما هو الحارس الذي يستطيع بخبرته تنظيم حوائط دفاعه ليمنع الكرة من الوصول إلى مرماه .

كما أنه يرى أن الحارس بحاجة إلى بعض الاداء الاستعراضي ، شريطة ألايتعارض ذلك مع مهامه الاساسية وهي الدفاع عن مرماه .

والطريف أن انطوان لايعتبر له مثلاً أعلى في الملاعب ليس كنوع من التعالي أو الغرور وإنما للظروف التي مر بها .. فعندما كان ناشئاً لم يكن للتليفزيون الكاميروني (الذي بدأ ارساله حديثاً) وجود لذلك فهو لم يشاهد الحراس الكبار عن طريق شاشات التليفزيون .. وحتى لو وجد الارسال التليفزيوني فإن بل لم يكن قادراً على شراء جهاز تليفزيوني لدى نشأته المتواضعة الفقيرة بإحدى حواري مدينة دوالا بالكاميرون .

حارس كل العصور

وانطوان هو حارس كل العصور كما يطلقون عليه الآن في فرنسا فهو يجمع بين القدرات البدنية العملاقة للحارس الاسباني الشهير زامورا والحس المرهف للحارس الروسي ياشين وسرعة التلبية للحارس الانجليزي بانكس ثم القوة والعنف التي تمتع بها البرازيلي جيلمار .

وهو من مواليد ٨ أكتوبر عام ١٩٥٤ وبذلك فهو يخطو عامه السادس والثلاثين خلال كأس العالم ليؤكد أن مركز حارس المرمى هو للعواجيز في البطولة الكبرى .

لعب أنطوان لنادي دوالا بالدرجة

طارق مصطفى

الثانية في الكاميرون وهو في الخامسة عشرة من عمره وانتقل بعد ذلك إلى نادي موريس دوالا بالدرجة الاولى ومنه إلى جويا ثم يونيون دوالا وأخيراً إلى نادي أفريكا سبور العاجي عام ٨٢ وفي هذا العام تفتحت أبواب المجد الحارس العملاق ليبدأ طريق الشهرة الحقيقية .

ففي هذا العام كان نادي افريكا سبور على موعد مع المقاولون العرب في دور الثمانية لكأس افريقيا وفاز المقاولون بالقاهرة بثلاثة أهداف ورغم ذلك فقد كان نجم فريقه الاول فطلب نادي المقاولون توقيعه ففاز معه بكأس افريقيا للمرة الثانية ثم حقق بطولة الدوري المصري موسم ٨٣/٨٢ لتخرج البطولة من ناديي الاهلي والزمالك لأول مرة بعد ١٠ أعوام .

وجاء قرار اتحاد الكرة المصري بالاستغناء عن الاجانب ليفتح باباً جديداً من الشهرة لانطوان حيث لعب لنادي مرسيليا لموسمين وصل خلالهما لنهائي كأس الاتحاد الاوربي ثم انتقل إلى نادي تولون ومنه إلى جوردو المتصدر لدوري فرنسا . أغلب فترات هذا الموسم .

ولجماهير الكرة انتظروا الحارس أنطوان بل .. فهو من جيل العمالقة بين الثلاث خشبات واللاعب المرشح للقب أحسن حارس في المونديال .

مكالمة تليفونية

قال بدر رجب للمحيطين به بان الجوهري تلقى مكالمة تليفونية صباح إعلان أسماء الفريق المسافر لايطاليا وكانت نتيجة هذه المكالمة شطب اسم فوزي جمال ووضع أيمن شوقي مكانه !!



كارلوس

كارلوس معجب بمعاونيه بالزمالك

صرح كارلوس مدرب الزمالك بأن أعضاء الجهاز الفني الذين يقومون بمساعدته يعملون بكفاءة عالية وقد طلب من مجلس الادارة استمرارهم معه في الموسم الجديد .

اللاعبون الأربعة يرفضون السفر

اعلن اللاعبون الاربعة المستبعدون من المنتخب القومي لكرة القدم المسافر إلى كأس العالم انهم يرفضون السفر إلى كأس العالم كمتفرجين على نفقة اية جهة كانت حكومية أو قطاعا خاصا !

وتوجه امس بدر رجب إلى اتحاد كرة القدم حيث طلب صرف جميع مستحقاته وتقدم بطلب إلى الاهلي باعتزاله كرة القدم ..

يحاول عبد المنعم عمارة ان يقنع فوزي جمال بالسفر على نفقة المحافظة .. ولكنه مازال رافضا

اما في الزمالك فاستراحوا نفسيا لدخول مجدي طلبة واشرف قاسم بدلا من نبيل محمود وفي الترسانة كان استبعاد ياسر فاروق تحصيل حاصل بالنسبة لهم !

مجرد ملاحظة

الجوهري تمنى الدوري (١٠ فرق)

●● منذ فترة سألت الكابتن محمود الجوهري مدير منتخبنا القومي عن رأيه في زيادة عدد أندية الدوري الممتاز لاعطاء الفرصة لاندية الاقاليم فحدثني طويلا عن المستويات وضرورة تقاربها لتوافر الندية واستفادة الفرق واللاعبين و.. و.. و.. وقال لي : كم أتمنى أن يكون لدينا دوري ممتاز من ١٠ فرق فقط !!

● واللجنة الفنية برئاسة الصديق عادل الجزار رأت على «مضض» أن يكون الدوري من ١٨ ناديا من مجموعة واحدة إلى أن خرج علينا الاتحاد بدوري الـ ٢٢ لاول مرة في تاريخ المسابقة !! ولعلنا نذكر أن أقصى عدد للمسابقة كان موسم ٧٤ - ٧٥ وكان من مجموعة واحدة من ١٨ ناديا ودخل إتحاد الكرة من عاصر هذه الفترة - لاعبا - ورأى كيف هبط المستوى والايراد .. وكانت مرة .. ولكننا ننسى !!

● ولست ضد الدوري الجديد .. فما أكثر ماطالبت بإعطاء الفرصة للاقاليم ونجومها . ولكن بشكل ونظام لايجعلها «تبرك» وتتساقط في الطريق ولاتكمل المشوار !!

● ومادام الاتحاد قد «أرضى» ثواني مجموعات الدرجة الاولى وأرضى أيضا فرق هذا الدوري فجعلها ٦ مجموعات كل مجموعة ١٢ ناديا حتى تستمر مسيرتها لضعف ايراداتها وتخفيف العبء عنها فقد كان من الواجب أن تقسم فرق الدوري الممتاز إلى مجموعتين لان الخطورة هنا تكمن في استمرارية هذه الاندية في المسابقة نتيجة للاعباء الضخمة التي تتحملها في ٤٢ مباراة وتؤثر بلاشك على جديتها والتزاماتها طوال الموسم !!

● وإذا كانت مباراة للاهلي والزمالك ستحقق رواجا في الاقاليم فماذا ستفعل بقية الفرق .. بل أن الاهلي «الزعيم» يمد يده طالبا العون .. فمابالكم ببقية الاندية ؟

● دعونا نتحدث بصراحة .. هذا الدوري الذي استقبله البعض «بالطبل والزمر» حتى الذين كانوا ينتقدونه فيما مضى !! سيكون «خرابا» على الاندية التي بدأت «تشحت» قبل أن تبدأ المسابقة ..

● وصدقوني الاعباء ضخمة والمشوار طويل .. وليت اتحاد الكرة يعيد دراسة وبحث هذا الموضوع وليس عيبا أن يرجع في قراره .. ولكن العيب كل العيب أن تترك الاندية «تبرك» وتتساقط لانها لاتجد من مواردها مايعينها على الاستمرار .. وإلا فليستعد الدكتور عبدالاحد جمال الدين لفتح «خزائنه» لمطالب الاندية وليستعد أيضا المحافظون لدعم انديتهم .. وبكره تشوف !!

● اما المستوى الفني الذي ننشده وتطبيق الاحتراف «الداخلي» وعودة اللاعب الاجنبي في ظل هذا الدوري فيسأل عنه الخبراء داخل اتحاد الكرة .. كيف يتحقق !!

احمد عبد المهيمن

الصمود حتى نهاية المباراة .. مشكلة المنتخب!

والآن وفريقنا يشد رحاله إلى ايطاليا وبعد أن تتبعنا مبارياته التجريبية بداية من مباراة كوريا بالقاهرة ومرورا بكل المباريات التي أقيمت خارج مصر وحتى آخر مباراة مع كولومبيا هذا الاسبوع فإنه يمكن القول بأن الفريق قد اكتسب كل المقومات التي تساعده على الصمود في مباريات مجموعته والخروج منها بنتائج تؤهله لدور ال ١٦ .

وباستعراض ظروف الفريق التي مر بها نجده في المرحلة الاولى قد عاني من عدم تحديد الخطة التي يركز عليها .. هل سيلعب مباريات مفتوحة فيهاجم ويدافع أم نلعب بطريقة دفاعية بحتة باعتبار أن فرق كأس العالم أعلى مستوى ومن الصعب أن نبادلها نفس اسلوبها . وظللنا عاجزين عن تسجيل هدف واحد في ثلاث مباريات مع كوريا ثم النمسا والدانمرك !

ووضع الجوهري يده على أول الاسباب فكانت لياقة لاعبينا في مقدمتها حيث لم تسعفهم اكثر من شوط واحد تكون بعده قد فقدنا كل قوانا لمقاومة هجمات الفريق المضادة . واستشعر الجوهري الخطر فبدأ يعيد حساباته وقرر مضاعفة التدريب وصعود الجبال والجري في الرمال قبل أن يبدأ مباريات المرحلة الثانية في اوربا فارتفع مستوى اللياقة وهزمنا تشيكوسلوفاكيا ولكن وضح أن اللياقة مازالت ناقصة حيث تتقطع الانفاس في النصف ساعة الاخير من الشوط الثاني وهو ماعانينا منه في مباراتنا الثانية مع رومانيا فتحولت المباراة قبل نهايتها لصالح الفريق الروماني وإن كان قد عجز عن تسجيل اكثر من هدف واحد .

وعاد الفريق إلى مصر ليلعب مباراة كولومبيا فكان في معظم اوقاتها متألقا ويشكل ندية كاملة للفريق الكولومبي فظل فائزا بهدف حسام حسن حتى الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني بعد أن أضاع الفريق نصف دستة من الاهداف . وكانت الدقائق الثماني الاخيرة هي فقط التي فقد فيها لاعبونا مقاومتهم فسيطر الفريق الكولومبي مستغلا مهاراته الفردية والجماعية العالية .

والآن وفي ضوء تسلسل المباريات التجريبية وضح أنه لاينقص فريقنا سوى استكمال اللياقة ليمكنه الصمود في الثلث ساعة الاخير من مباريات كأس العالم أمام هولندا وانجلترا وايرلنده . حقيقة ان هذه الفرق الثلاث ستعاني من شدة الحرارة وعلى كل حال فقد تحقق لفريقنا مقومات الصمود أمام هذه الفرق حتى اصبحنا لانخشى إلا الدقائق العشرين الاخيرة والتي ينفد فيها بنزين لاعبينا !

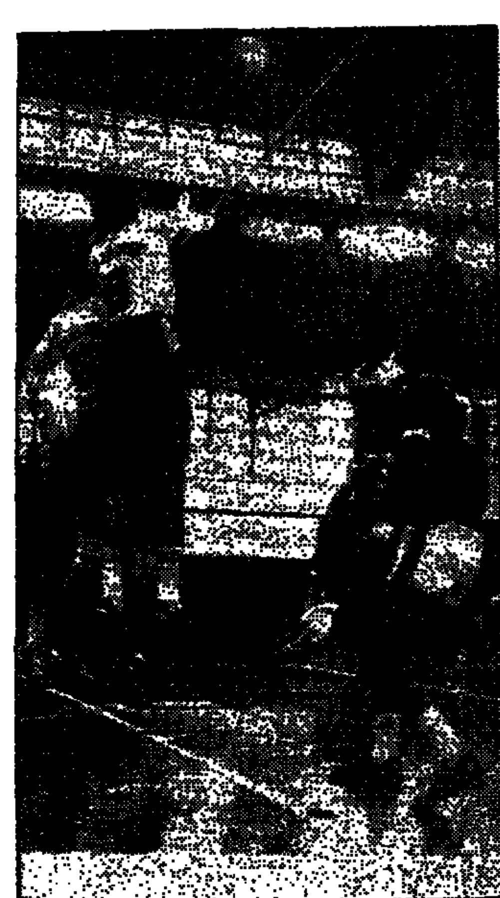
ولعل الكابتن الجوهري يستكمل هذا النقص في اللياقة بعد أن سقى الفريق بكل امكانيات الصمود

الديبة

الجوهري يشرح في التليفزيون غداً

محمود الجوهري يشرح ظهر غد في القناة الثانية في التليفزيون حيثيات اختياره للمنتخب القومي لكرة القدم .. وجه إليه المعلق فوزي ناصف كل الاسئلة التي دارت على ألسنة الجماهير عقب اعلانه للاسماء المختارة .. كان الجوهري صريحا للغاية في اللقاء .. فعسى أن تقتنع الجماهير التي وقفت معه !

٣ مباريات صامته ! للتجربة فقط







في هدوء تام .. ودون ضجة اعلامية استدعى الاتحاد المصري للكرة الطائرة منتخب اكاديمية صوفيا ليلعب ٣ مباريات مع منتخب مصر قبل سفره إلى الهند .. وكانت نتيجة المباريات ٣/١ لصالح مصر في مباراتين و٣/٢ لصالح بلغاريا في مباراة .. ويرى هجوم بلغاريا ودفاع من عبد المعطي وسامح في المباراة الاخيرة .

اطرف الشروط لاحتراف حسام حسن

اطرف ماحدث في شروط عقد احتراف حسام حسن نجم الاهلي ليلعب لنادي سبورتنج لشبونه البرتغالي مقابل ٣٥٠ ألف دولار للاهلي و١٠ آلاف دولار للاعب شهريا . ومعسكر مجاني لفريق الاهلي علاوة على ٣٠ ألف دولار كمصاريف جيب للاعبين في الفترة من ٢٢ يوليو إلى ٨ أغسطس .. لأن النادي الاهلي اشترط فوق كل ذلك ان يتقاضى نصف المبلغ قبل كأس العالم .. خوفا من «كشف» مستوى حسام بين نجوم العالم المحترفين .. فيرجعوا في كلامهم !! .. وثاني شرط أن يلعب شقيقه ابراهيم حسن .. فوجوده ضمن الفريق ومعه .. يرفع مستوى حسام بلاشك .. ولكن النادي البرتغالي لايريد إلا لاعب هدف .. وليس معه سنيد !!

فاروق يوسف

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة النساء تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوي
١٠,١٠ اليوم المفتوح
١٠,١٥ الحلقة (٤) من مسلسل الاطفال «ست الحسن»
١٠,٤٥ فيلم علمي ثقافي
١١,٠٨ برنامج الصحافة تقول
١١,١٨ برنامج الاطفال «عروستي» تقديم سامية شرابي اخراج نصر عبد السلام
١١,٤٧ دنيا السيرك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ البرامج التعليمية
● فلسفة ث. ع مراجعة علم نفس
● كيمياء ث. ع مراجعة
١٢,٥٣ اذان الظهر
١٢,٥٦ من اقوال الرسول (ص) ثم متابعة البرنامج
١,١٩ اوبريت الندرمة
١,٣١ حلقة بوليسية اجنبية
٢,١٧ رقصة البمبوطية للفرقة القومية
٢,٢٩ جزء من مهرجان ختام دورة سول
٢,٤٥ الفصل الاول من مسرحية (اصل وصورة) بطولة محمد عوض ، عبد المنعم مدبولي ، لمين الهنيدي
٣,٥٠ اغنية تاكسي الغرام ومنديل الحلو لعبد العزيز محمود
٤,٠٥ اضحك مع/على الكسار من فيلم سلفني ثلاثة جنيه
٤,٢٠ اغنية نادية مصطفى
٤,٢٩ اذان العصر
٤,٣٢ من اقوال الرسول (ص)
٤,٣٤ الحلقة (٣) من المسلسل الكوميدي «غريب في المدينة» بطولة محمد رضا ، صلاح السعدني ، اخراج ابراهيم الصحن
٥,٢٥ برنامج البرلمان الصغير
٥,٥٣ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٢٧ الحلقة (١٦) من مسلسل الاطفال بوجي وطمطم
٦,٤٨ برنامج الجديد في الطب تقديم د. اسامة عبد العزيز اخراج احمد عفت فهد
٧,٠٩ الطب يقول عن التدخين
٧,١٠ مباراة كرة السلة في البطولة الدولية الاولى من صالة نادي الزمالك بين منتخب مصر وسبارتاك روسيا تعليق تحسين عثمان اخراج وفاء فاضل
٧,٥١ اذان المغرب
٧,٥٤ من اقوال الرسول (ص) ثم متابعة المباراة
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة
٩,٢٢ اذان العشاء
٩,٢٦ من اقوال الرسول (ص) ثم متابعة الفترة الاخبارية
٩,٣٥ الانتقال إلى اذاعة خارجية لاذاعة الحفل الساهر بمناسبة عيد الاعلاميين
١,٠٠ برنامج ابتسامة
١,١٠ برنامج انباء وصحافة
١,٢٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة ق تلاوة الشيخ راغب غلوش
١,٢٥ السلام الوطني - ختام

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسي ، تفسير الشيخ احمد طاهر حسنين حول القرآن اخراج سميحة نصحي
١,١٣ عرض البرامج
١,١٦ برامج الاطفال
● برنامج دنيا الاطفال تقديم ناهد سالم
● مسلسل اجنبي
● حلقة من مسلسل ذكاء
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص حول سوء استخدام الادوية الضيف د. محمود سامي مسعد مستشار الامراض الروماتيزمية
٢,٤٥ برنامج لك ولاسرتك حول علاج قشر الشعر باستعمال مسحوق الترمس
٢,٥٥ اغنية في رياض الصالحين
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٦ الفيلم العربي الحقيقة العارية بطولة ماجدة
٤,٢٩ اشارة عن حلول آذان العصر يعقبها دعاء اداء محمد الطوخي
٤,٤٩ الفيلم التسجيلي طريق حورس
٥,١٠ مباراة كرة السلة بين نادي بركستون الانجليزي وأول استارز الامريكي اخراج يسري مرزوق في حالة عدم اذاعة المباراة
٥,١٠ منوعات اجنبية
٥,١٥ الحلقة ١٢ من المسلسل الاجنبي فالكون كريست
٦,٢٧ منوعات اجنبية
٦,٣٣ برنامج من هدى السنة النبوية حول الحكمة من الطواف والسعي
٦,٤٥ رسائل الدول العربية
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية ابتدائية - مراجعة
٧,٥١ اشارة عن حلول آذان المغرب يعقبها دعاء اداء محمد الطوخي
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء وحلقة عن دولة قطر
٨,٢٩ النشرة الجوية
٨,٣٥ منوعات اجنبية
٨,٥٠ نجوم كأس العالم وحلقة مع الكاتب الصحفي محمد الحيوان
٨,٥٩ منوعات اجنبية
٩,٠٧ برنامج مواقف وطرائف
٩,٢٢ اشارة عن حلول آذان العشاء
٩,٢٥ المسلسل الاجنبي A YEAR IN THE LIFE
١٠,١١ برنامج لو كنت المسئول تقديم سهير الاتربي اخراج مجيدة قطب
١١,٠٠ نشاهد غدا
١١,٠٥ السهرة مع برنامج اوسكار وفيلم سوبر مان ٢ تمثيل كريستوفيرريف ، مارجوت كيدر ، جين هاكمان ، الفيلم حائز على الكرة الذهبية احسن ممثل مساعد من اتحاد الصحافة الفنية الاجنبية في هوليوود البرنامج تقديم سناء منصور اعداد يوسف شريف رزق الله اخراج سليمان خليل
١,٢٠ تنويه عن سهرة الغد
١,٢٣ احداث ٢٤ ساعة
١,٤٨ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمود خليل الحصري
١,٥٢ السلام الوطني - ختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة النمل تلاوة الشيخ على حزين ، ٥,٠٥ الأخبار ، ٥,١٠ شباب × شباب ، ٥,٣٠ عالم التأمينات ، ٥,٤٥ ريبورتاج ، ٦,٠٠ الطريق إلى روما ، ٦,١٥ خطى العتبة ، ٦,٢٥ فلذات اكبادنا ، ٦,٤٠ سيارة التحقيقات ، ٦,٥٥ مباراة كرة القدم بين الارجنتين وايطاليا في كأس العالم ١٩٧٨ ، ٨,٤٠ نمر ، ٩,٠٠ فرسان الانتاج ، ٩,١٥ لكل عروسين ، ١٠,٠٥ غدا تقول الصحافة ، ١٠,١٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المرسلات تلاوة الشيخ عبدالعظيم زاهر .

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ طه الفشني ، ٥,١٥ ابناؤنا ، ٥,٣٠ نشرة الاخبار باللغة العربية ، ٥,٤٥ القناة في اسبوع ، ٦,٠٠ المسلسل العربي ، ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ، ٧,١٥ منوعات شعبية ، ٧,٣٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ، ٧,٤٥ في خدمتك ، ٨,٠٠ من افلام التليفزيون ، ٩,٥٠ خمسة فرفشة ، ٩,١٠ موجز انباء وخدمات ، ٩,١٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة فاطر تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل

كليوباترا .. في نادي السينما

سهرة السبت في القناة الاولى مع برنامج نادي السينما والفيلم الامريكي « كليوباترا » (١٩٦٣) بطولة ريتشارد بيرتون ، اليزابيث تايلور وريكس هاريسون .. يستضيف البرنامج احمد عثمان استاذ التاريخ الذي سبق له تأليف كتاب عن كليوباترا ليعلق على احداث الفيلم وتصحيح التجاوزات التاريخية الخاصة بتاريخ كليوباترا .

فاز الفيلم بعدة جوائز اوسكار : جائزة ، احسن تصوير ، احسن ملابس ، احسن ديكورات احسن مؤثرات صوتية ورشح لجائزتي احسن فيلم واحسن ممثل مساعد .

يتناول الفيلم قصة حياة كليوباترا مع قادة الرومان والحروب التي اثيرت نتيجة لهذه العلاقة ومصرع كليوباترا .. بلدغة الثعبان .. !!

برنامج نادي السينما اعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .

اليزابيث تايلور

عبد العزيز السكري مخرج سينمائي

المخرج التليفزيوني عبد العزيز السكري سيخوض اول تجربة له في الاخراج السينمائي مع فيلم عطشان يا صبايا تأليف محمد جلال عبد القوي . بطولة سهير رمزي ، فاروق الفيشاوي وعادل انهم .

وقد عرف عبد العزيز السكري من خلال اخراجه لمسلسل الف ليلة وليلة بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي كما سيقوم باخراج الحلقات الجديدة منها هذا العام .

السويس والمقاولون في نهائي كأس مصر

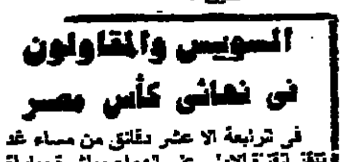
في الرابعة الا عشر دقائق من مساء غد تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة مباراة نهائي كأس مصر بين فريقي المقاولون والسويس ..

نبيل عبد النعيم بدلاً من نبيل هاشم

يقوم نبيل عبد النعيم باخراج برنامج سهرة السبت في القناة الثانية بدلا من نبيل هاشم ..

تتضمن حلقة السبت لقاءات من حفل عيد الاعلاميين ويدور الحوار حول البث المباشر .

الشاشة الصغيرة
محمود خطاب



أكل العيش مر .. !!

● ● الليالي الكروية تبدأ الاسبوع القادم .. وتعرض مثل ليالي الحلمية في شهر كامل .. وستكسف بضوئها - مثل ليالي الحلمية - أنوار السينما والمسرح ..!!

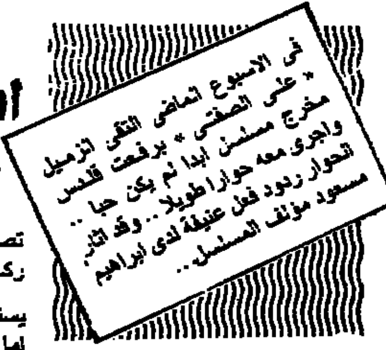
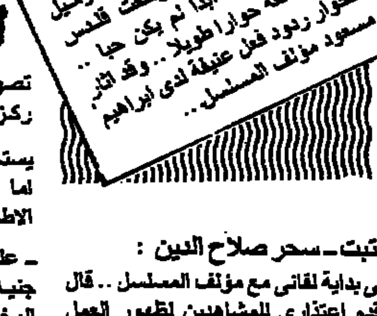
● ● التليفون يقوم بالدور الرئيسي في مسلسل أبدا لم يكن حبا .. ومع ذلك أغفل المخرج وضع إسمه في أول التتر مع أسماء الأبطال الكبار ..!!

● ● عجبت لممثل كبير .. إرتضى أن يظهر في حالتين .. أما أن يتكلم في التليفون .. أو يكلم نفسه ..!!

● ● يستطيع المشاهد بسهولة وبحرية أن يمتنع عن متابعة مسلسل لايعجبه .. أما أنا فيحتم علي عملي أن أتابعه يوميا .. أكل العيش مر ..!!

خطاب

ابراهيم مسعود
اطالب التليفزيون بعقد ندوة لتقرر اما ان أعتزل التأليف او يعتزل قلدس الاخراج !!

في الاسبوع الماضي التقى الزميل « على الصفتي » برفعت قلدس مخرج مسلسل ابدا لم يكن حبا .. واجرى معه حوارا طويلا .. وقد اثار الحوار ردود فعل عنيفة لدى ابراهيم مسعود مؤلف المسلسل ..

كتبت - سحر صلاح الدين :

في بداية لقائي مع مؤلف المسلسل .. قال اقدم اعتذاري للمشاهدين لظهور العمل بهذه الصورة غير المرضية لانني صاحب الخطأ الاول .. وهو قبولي رفعت قلدس مخرجا للمسلسل .. هذا الخطأ الذي ترتب عليه خروج العمل بصورة لم ترض الجمهور او النقاد .

ويضيف قائلا .. اسند المخرج فشل المسلسل لصغر حجم استديو الجيب وضعف الميزانية والنص .. وارد قائلا بالنسبة للاستديو فقد سبق ان صور فيه اكثر من مسلسل ناجح .. واذكر منهم مسلسل زينب والعرش .. لكن المشكلة ان رفعت قلدس اصر على بناء ثلاث ديكورات في وقت واحد مما ادى الى عدم قدرته على تحريك كاميراته وضبط زوايا تصويره .. وحتى في التصوير الخارجي ركز كاميراته على الممثلين وكأنه يستحي من جمال الطبيعة حولهم .. !! اما الميزانية .. فلم تكن ضعيفة على الاطلاق . فمشاهد اعماق البحر وحدها - على سبيل المثال - تكلفت ٣٠ الف جنيه .. واحب ان اضيف هنا .. ان المخرج كان (بخيلا) في فن الاخراج .. !!

ونأتي للختام .. وحديثه عن النص .. واقول انا اكبر من ان يحكم على رفعت قلدس .. وانا لا اعترف الا بالنص المكتوب .. اما بعد التصوير فهي مسئولية المخرج وحده .. الذي سعى الى وطلب النص بالحاح .. ولكنه اراد ان يخرج نفسه عن دائرة الاتهام .. فلجأ الى اتهام المشاهدين بأنهم تعودوا على ايقاع ليالي الحلمية المتلاحق .. كما قال ان في مصر مؤلف واحد هو اسامة انور عكاشة واتوقف هنا .. لاقول بوضوح اذا كان رفعت قلدس يقصد اهانتي فانه بذلك قد اهان كل مؤلفي مصر باستثناء اسامة .

الذي أكن له كل حب وتقدير ولكن اذا كان يقصد الفوز بنص من مؤلف ليالي الحلمية .. اعتقد ان اسامة انور عكاشة اذكى من ان يقع فيما وقعت فيه .

وفي النهاية .. اطالب التليفزيون بعقد ندوة موسعة يحضرها يشترك فيها مجموعة كبيرة من الممثلين والكتاب والنقاد لاصدار حكم نهائي .. اما ان اعتزل التأليف .. او يعتزل رفعت قلدس الاخراج .. !!



ابراهيم مسعود

رفعت قلدس

اللقاء الأسبوعي

في لقائه الاسبوعي غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي قوله تعالى «واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا» الى اخر الاية الكريمة .

بعثة تليفزيون الاسكندرية تزور تليفزيون ماسبيرو

بعثة من محطة تليفزيون الاسكندرية يبلغ عددها ٦٠ عضوا .. بينهم خمس مذيعات ومذيع واحد .. والباقي معدين ومحررين تزور في الاسبوع القادم .. تليفزيون ماسبيرو في رحلة عمل للتعرف على الاجهزة الفنية في مبنى التليفزيون .

كما يجرى يوم ٦ يونيو في جامعة الاسكندرية امتحان المحررين المترجمين والبالغ عددهم ٣٥ مترجما ومترجمة وفي يوم ٧ يونيو يجرى امتحان الالة الكاتبة والتي تقدم لها ٢٥٠ ممتحنا .. !

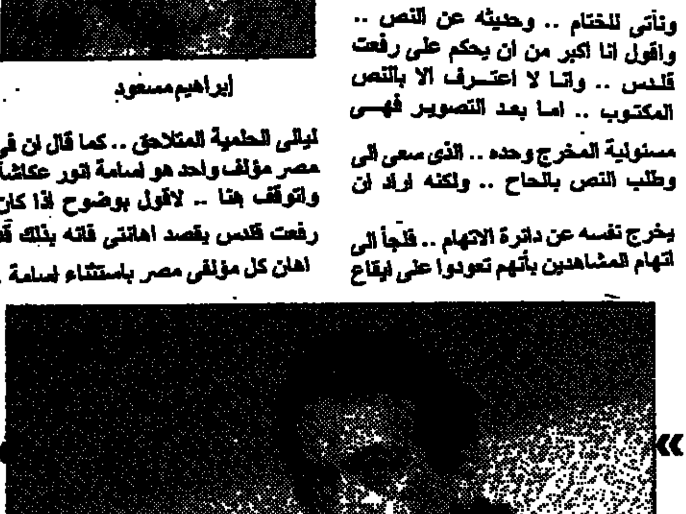
دنيا السياحة في سيناء

صور برنامج دنيا السياحة عدة حلقات في منطقة جنوب سيناء .. وتجول البرنامج في مناطق نويبع وطابا وسانت كاترين ورأس سدر حيث المزارات السياحية المختلفة كما التقى مع جمهور المترددين على هذه المزارات واستطلاع رأيهم في هذه المناطق سياحيا كما ناقش البرنامج المتطلبات الضرورية لزيادة عدد الزوار والسائحين لهذه المناطق وذلك من خلال لقاءات مع المسئولين عن السياحة في جنوب سيناء .. البرنامج تقديم منيرة كفافي واخراج حسن الصفير .

سعادة البيه وبلبل حيران

انتهى التليفزيون من تصوير مسرحية جناح سعادة البيه تأليف مصطفى سعد ، بطولة نجاح الموجي ، محمد رضا ، ميمي جمال ، رضا حامد ، اخراج عبد الغني زكي .

ويصور قريبا مسرحية بلبل حيران بطولة شيرين ، ممدوح وافي ، محمد الشرقاوي ، رضا حامد ، اخراج عبد الغني زكي .





نور الشريف ونبيله عبيد في مشهد من فيلم الوحل

أفلام عربية
الوحل .. ودموع في ليلة الزفاف

● السبت ١١,٠٠ صباحا القناة الثانية فيلم (أنا وحبيبي) بطولة منير مراد ، شادية واخراج كامل التلمساني .

● الاحد ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم (سلو قلبي) بطولة فاتن حمامة يحيى شاهين ، عمر الحريري واخراج عز الدين ذو الفقار .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم (عاشت للحب) بطولة زبيدة ثروت ، كمال الشناوي ، ليلى طاهر ، عبدالمنعم ابراهيم واخراج السيد بدير .

● الثلاثاء ٦,٤٥ القناة الثالثة فيلم (بنت الاكابر) بطولة ليلى مراد ، انور وجدي ، اسماعيل يس ، زكي رستم واخراج انور وجدي .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم « دموع في ليلة الزفاف » بطولة عمر خورشيد ، بوسي ، فريد شوقي ، اخراج سعد عرفة .

● الجمعة ٦,٤٥ القناة الثالثة فيلم (الوحل) بطولة نبيلة عبيد ، نور الشريف واخراج على عبدالخالق .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم (رحلة الايام) بطولة سهير رمزي سمير صبري واخراج بركات .

الجدول النهائي لمباريات كأس العالم في التليفزيون

● أصدرت البرامج الرياضية في القناة الاولى .. الجدول النهائي لمباريات كأس العالم التي يذيعها التليفزيون بقناتيه على مدى شهر كامل من حفل الافتتاح في السابعة مساء ٨ يونيو حتى الدور النهائي يوم الاحد ٨ يوليو ..

● وقد وصلت البرامج الرياضية .. فيلم مدته ١٢ دقيقة يعتبر الاشارة الرسمية لبطولة كأس العالم .. ويتضمن فقرات عن الفرق المشاركة في البطولة .. وبداء قبل المباريات

اليوم	المباراة	المكان	الوقت	القناة	ملاحظات
الجمعة ٦/٨	حفل الافتتاح	ميلانو	٦,١٥	الاولى	على الهواء
	الارجنتين والكاميرون	ميلانو	٧ مساء	الاولى	على الهواء
السبت ٦/٩	الاتحاد السوفيتي ورومانيا	باري	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	ايطاليا والنمسا	روما	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الاحد ٦/١٠	الامارات وكولومبيا	بولونيا	٣ مساء	الاولى	مسجلة
	امريكا وتشيكوسلوفاكيا	فلورنسا	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	البرازيل والسويد	تورينو	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الاثنين ٦/١١	المانيا الغربية ويوغسلافيا	ميلانو	٣ مساء	الاولى	مسجله
	كوستاريكا واسكتلندا	جنوه	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	انجلترا وايرلندا	كلجاري	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الثلاثاء ٦/١٢	بلجيكا وكوريا	فيرونا	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	★هولندة ومصر ★	باليرمو	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الاربعاء ٦/١٣	اورجواي واسبانيا	اوديني	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	الارجنتين والاتحاد السوفيتي	نابولي	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الخميس ٦/١٤	يوغوسلافيا وكولومبيا	بولونيا	١٠	الاولى	على الهواء
	ايطاليا وامريكا	روما	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الجمعة ٦/١٥	الكاميرون ورومانيا	باري	٣ مساء	الاولى	مسجلة
	النمسا وتشيكوسلوفاكيا	فلورنسا	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	المانيا الغربية والامارات	ميلانو	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
السبت ٦/١٦	البرازيل وكوستاريكا	تورينو	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	انجلترا وهولنده	كلجاري	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الاحد ٦/١٧	السويد واسكتلنده	جنوه	٣ مساء	الاولى	مسجلة
	★ ايرلنده ومصر ★	بالرمو	٦ مساء	الاولى	على الهواء
	بلجيكا وأورجواي	فيرونا	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الاثنين ٦/١٨	كوريا واسبانيا	أوديني	٣ مساء	الاولى	مسجلة
	الارجنتين ورومانيا	نابولي	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الثلاثاء ٦/١٩	الكاميرون وروسيا	باري	٣ مساء	الاولى	مسجلة
	يوغوسلافيا والامارات	بولونيا	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا	روما	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الاربعاء ٦/٢٠	المانيا الغربية وكولومبيا	ميلانو	٣ مساء	الاولى	مسجلة
	النمسا وأمريكا	فلورنسا	٦ مساء	الثانية	مسجلة
	البرازيل واسكتلنده	تورينو	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الخميس ٦/٢١	السويد وكوستاريكا	جنوة	٣ مساء	الاولى	مسجلة
	بلجيكا واسبانيا	فيرونا	٦ مساء	الثانية	على الهواء
	★ مصر وانجلترا ★	كلجاري	١٠ مساء	الاولى	على الهواء
الجمعة ٦/٢٢	كوريا وأورجواي	أوديني	٦ مساء	الثانية	مسجلة
	ايرلنده وهولنده	بالرمو	١٠ مساء	الاولى	مسجلة

أفلام أجنبية

● الجمعة ٣,١٥ القناة الثانية فيلم (لحظة ضعف) بطولة جريجوري هاريسون .. تدور احداث الفيلم حول مقتل ارثر ويكتشف المرشح لمنصب النائب العام ان زوجته هي القاتلة بسبب الميراث .

● الجمعة ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم (التغيير البعيد) بطولة سوزان بلشت وتدور احداث الفيلم .. حول صراع تقوده القوات الامريكية ضد الهنود الحمر .

● السبت ٣,١٥ القناة الثانية فيلم (أم العروسة) بطولة ايف اردن ودن بروتر يحكي الفيلم في قالب كوميدي استعدادات الام لحفل زفاف ابنتها التي ترفض حفل الزواج التقليدي ولكن الام تصر عليه .. !

● الاحد ٣,١٥ القناة الثانية فيلم (انتيجون) ويحكي قصة انتيجون لسوفيكلوس الشهيرة واستبداد الملك كريون الذي يحرم دفن بولينوس احد الشقيقين المقتولين ويتهمه بالتآمر ضد وطنه مع الاعداء .. وحين تقوم شقيقة انتيجون بمراسم دفنه وعدم تركه لتنهشه الكلاب والنسور .. يأمر الملك بالقبض عليها .. !!

أنتيجون وديزيريه والمهرج !

● الاحد ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم ديزيريه بطولة مارلون براندو ويحكي الفيلم قصة ديزيريه التي تقع في حب بونابرت وتطور تاريخ فرنسا في تلك الفترة .

● الاثنين ٣,١٥ القناة الثانية فيلم (مهرجي المفضل) .. ويدور حول « سيرجي » مهرج السيرك الذي حرم من الاولاد .. ويشتاق لتبني احد الاطفال ويتفق مع زوجته على تبني طفل الا انها عند التنفيذ تختلف معه وتهرب الى كندا مع والدها ولكن سيرجي يتبنى الطفل ويشعر بسعادة .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم « لاعب الترابيز » بطولة بيرت لانكستر توني كريتس .. تدور احداث الفيلم حول ملك الذي يدرب احد تلاميذه على لعبة العقلة ويوصله في النهاية الى المجد .

● الاربعاء ٣,١٥ القناة الثانية فيلم « الحصار » .. تدور احداث الفيلم حول مغنية مريضة يتبناها الطبيب حتى يتم شفاؤها من خلال رعايته لها وتعود للغناء مرة ثانية .

شنطة للنادي من شيكارة الأرز

● الاحد ١٠,١٥ صباحا القناة الثانية برنامج لك ولاسرتك وتقديم طريقة عمل لوحة من بقايا الاقمشة .

● الثلاثاء ١١,٤٥ صباحا القناة الاولى برنامج عزيزتي حواء ويقدم طريقة عمل مجموعة من مفارش للاسيه باحجام مختلفة والوان مختلفة ، وتطبيقات مختلفة لفوط السفرة .

● الاربعاء ٤,٣٠ القناة الثانية برنامج لك ولاسرتك ويقدم طريقة عمل شنطة للنادي من شيكارة الارز النايلون وزخرفتها بقماش كرتون .

حسام الدين مصطفى وحكاية وراء كل لقطة

في التاسعة والنصف من مساء غد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج حكاية وراء كل لقطة .. يستضيف البرنامج المخرج السينمائي حسام الدين مصطفى في حديث عن اهم المواقف المحرجة التي مر بها اثناء تصوير افلامه وذكرياته مع الفنانين هند رستم احمد مظهر ، نادية لطفي .. البرنامج اخراج احمد السحرتي ..

حارة الضحك في تاكسي السهرة

سهرة الاثنين في القناة الاولى مع برنامج تاكسي السهرة الذي يعرض ملخصا كاملا للفيلم « الراقصة والسياسي » ثم يلتقي مع بطلته نبيلة عبيد والمخرج سمير سيف .. كما يعرض البرنامج ملخصا للفيلم لص بغداد (ملون) وهو مدبلج باللغة العربية ثم لقاء مع فاروق خورشيد .. كما يتوقف التاكسي عند مسرحية حارة الضحك بطولة على الحجار ، هالة صدقي وعبدالله فرغلي ويعرض احدث مشاهدها ويلتقي مع ابطالها البرنامج اعداد مصطفى سليمان ، عبدالله قاسم واخراج شفيق حنين .

هالة صدقي

الثانوية العامة





أنا شايف انك قدرت تستوعب المقرر بطريقة "مثالية" !!

مش حضرتك بتشجع المنتخب .. برضه ؟!

قرينة الرئيس فى مستشفى منشية البكرى :
الجهود الذاتية واجب القادر نحو المجتمع
الانتهاء من تطوير المستشفى الشهر القادم

كتبت – نجوان محرم

دعت السيدة قرينة رئيس الجمهورية فى افتتاح قسم العناية المركزة لمرضى القلب بمستشفى منشية البكرى العام صباح امس الى ضرورة التنسيق بين الجهود الذاتية والجهود الحكومية فى خطة طموحة لتطوير كل مكان فى مصر يحتاج الى التطوير لتقديم خدمة افضل للانسان المصرى .

واشادت قرينة الرئيس بتجربة التطوير بالجهد الذاتى التى بدأتها جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة بمستشفى منشية البكرى منذ عشر سنوات .

وحيت رابطة رجال الاعمال بمدينة العاشر من رمضان الذين ساهموا فى انشاء قسم العناية المركزة بمبلغ ربع مليون جنيه وقالت ان لهذه المساهمة اكثر من معنى واهمها ان القادر فى مجتمعنا قد اصبح يشعر باحتياجات غير القادرين ويمد يده لتلبيتها وهى اعظم معانى التكافل والرحمة اللذين يمكن ان يسودا فى اى مجتمع سليم .

تطوير الاستقبال

واعربت قرينة الرئيس عن سعادتها بأن مراحل تطوير المستشفى التى بدأت منذ عشر سنوات قد قاربت على الانتهاء ولم يتبق غير مرحلة واحدة ستفتتح فى اكتوبر القادم وهى تطوير قسم الاستقبال بالمستشفى .

كما أعلنت ان هذه التجربة ستنتقل الى مستشفيات اخرى فى حاجة للتطوير والاصلاح وهى الان قيد البحث مع محافظ القاهرة لتحديد عددها واولويات البدء فى التطوير فى اطار تعاون الجهود الذاتية والحكومية معا .

وعن ماتم انجازه فى عام الطفل المعوق حتى الان اكدت قرينة الرئيس ان البداية السليمة والعلمية هى اقصر الطرق الى النتائج الصحيحة والانجاز المثمر ومن ثم فما يتم الان هو معاينة واقعية لكل مواقع العمل فى مجال رعاية المعوقين وبحث كافة المشكلات على الطبيعة لاستنباط صورة واقعية كاملة للموقف توضع امام المجلس القومى للطفولة والامومة ليستخدمها فى وضع الخطة القومية للعمل فى هذا المجال والتى لابد ان تنفذ بالتنسيق الكامل مع كافة الجهات العاملة فى هذا المجال .

جولة قرينة الرئيس

وكانت قرينة الرئيس قد بدأت جولتها بمستشفى منشية البكرى العام بافتتاح وحدة العناية المركزة والتى تكلف انشاؤها مليون جنيه تم جمعها بالجهود الذاتية لجمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة ومساهمة رابطة رجال الاعمال بمدينة العاشر من رمضان ثم تفقدت قسم علاج الفشل الكلوى الذى تم تطويره بالجهود الذاتية ايضا ويقوم الان بعمل ٥٥٠ غسلة شهريا وقسم علاج الحروق الذى تم تطويره ايضا ضمن خطة تطوير المستشفى بالكامل وحقق التطوير فى هذا القسم انخفاض معدل الوفيات من ٨٥٪ الى اقل من ٢٠٪ .

منتجة التطوير

والجدير بالذكر ان تجربة تطوير مستشفى منشية البكرى العام والتى تمت بالجهود الذاتية لجمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة التى ترأسها قرينة الرئيس قد حققت ارتفاعا فى دخل قسم العلاج الاقتصادى بالمستشفى الى ٣٩١,٠٠٠ جنيه فى عام ٨٩ ، ٩٠ وهو اكثر من ضعف الدخل عام ٨٧ مما أتاح تغطية نفقات العلاج فى القسم المجانى بالمستشفى الذى يقدم خدماته لحوالى ٣ ملايين مواطن بحى مصر الجديدة والاحياء المجاورة فضلا عن ان ملامح التطوير قد لحقت جميع مرافق المستشفى مثل المطابخ وبقية اقسام العلاج ومدرسة التمريض التابعة للمستشفى والتى اصبح القبول للملتحقات بها يتم ولاول مرة بأسلوب الاختبار النفسى لتحديد مدى صلاحية الطالبة لمهنة التمريض بالذات .

رافق قرينة الرئيس فى جولتها بالمستشفى الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة

انشاء أول ورشة مركزية لتصنيع قطع محطات الكهرباء

كتب – فاروق عبد العزيز :

تقرر إنشاء أول ورشة مركزية لتصنيع قطع غيار جميع محطات توليد الكهرباء محليا باستخدام أحدث التكنولوجيا الفرنسية بهدف توفير عملة صعبة للدولة تصل إلى ٢٤ مليون فرنك سنويا وسرعة عمل العمرات وضمان توافر قطع الغيار فى أية لحظة لمواجهة أى حادث طارىء . .

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب حضوره توقيع عقد انشاء الورشة بين هيئة كهرباء مصر وشركة السثوم الفرنسية .

وقال المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر أن الورشة ستعتمد على تصنيع قطع الغيار من الخامات المحلية وتوفر فرص عمل لحوالى ١٠٠ مهندس وفنى وعامل مصرى وتبلغ تكاليف انشائها ٦٢ مليون فرنك فرنسى وسيتم التركيز فى المرحلة الاولى منها فى تصنيع قطع غيار الغلايات المولدة للبخار لمحطات توليد الكهرباء العملاقة والتى تصل قدراتها الى ٣٢٥ الف كيلو وات .

أبوطالب يفتتح أول ميدان رماية الكترونى

كتب – جمال كمال :

أكد الفريق أول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع ان مصر بما لديها من قاعدة علمية وما تمتلكه من تكنولوجيا حديثة تستطيع انتاج الاسلحة والمعدات العسكرية بما لا يقل عن نظيره المستورد ان لم يتفوق عليه مستنده فى ذلك على فكر وخبرات قتال حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

وحيا ابو طالب عقب افتتاحه أول ميدان رماية الكترونى بمصر والشرق الاوسط وافريقيا يستخدم اللغة العربية والحواسب الآلية بتمويل مصرى كويتى جميع القوى الوطنية المصرية الكويتية فى تضافر الخبرة والتكنولوجيا فى تمويل وانتاج معدات تحتاجها للتدريب .

واكد ابو طالب على اهمية ان تطوع التكنولوجيا بما ينعكس اثره فى سرعة وخفة الحركة ودقة المناورة موضحاً بأن هذا التطويع يعتبر من احد محاور الترشيد الذى تهدف إليه قواتنا المسلحة فى الوقت الحالى مع رفع المستوى القتالى فى التدريب حتى تستطيع ترشيد الكم سواء فى عدد الافراد أو الاسلحة .

أكد اللواء ابراهيم عطوه رئيس هيئة التدريب ان افتتاح الميدان الجديد يأتى فى اطار مسئولية هيئة التدريب للارتقاء بالتدريب القتالى مع رفع كفاءة المقاتل فى تحقيق الواقعية والاقتصاد فى استخدام الذخائر .

والميدان الالكترونى الجديد يستخدم لرماية المشاه والدبابات بواسطة تحكم وتسجيل الاصابات والنتائج الكترونيا طبقا لتمارين مخطط لها ويضم الميدان الذى نفذته احدى الشركات الاستثمارية المصرية الكويتية كهدية للقوات المسلحة من ٢٢ وحدة هدف مشاه ثلاث وحدات مشاه متحرك وحدة هدف دبابة .

وشهد الاحتفال الفريق مصطفى الشاذلى قائد الدفاع الجوى وسفير الكويت بالقاهرة .



الفريق أول يوسف صبرى ابو طالب

مباحثات عسكرية بين مصر والصين

تبدأ يوم الاثنين القادم بمقر وزارة الدفاع ، المحادثات العسكرية بين مصر والصين . يرأس المباحثات من الجانب المصرى الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى ، ومن الجانب الصينى الفريق أول شنشين حمادى عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الصينى الذى يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم .

قروض للمزارعين لتطبيق نظم الرى الحديثة

كتب – عايد عطوة :

تقرر منح ٧٠٠ جنيه قرضا مدعما بفائدة ٧٪ لكل فدان لتمويل عمليات تحويل نظم الرى القديمة إلى النظم الحديثة . صرح بذلك المهندس عادل حسين عزى رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى . وقال ان مدة القرض ٥ سنوات ويصرفها المزارعون من بنوك القرى بالمحافظات بضمان المحصول فقط .

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء فاروق رجب لتشييع جنازة المهندس حسين حسن فهمى .. والعميد مصطفى الغزال لتشيع جنازة الشيخ صلاح ابو اسماعيل .. والعميد عادل عبد المنعم للتعزية فى وفاة الحاجة اعتدال بنهان وللتعزية فى وفاة فوزية على رشدى وابلاغ اسرهم خالص التعزية .

معسكرات صيفية للأسر المنتجة

كتبت – نجوان محرم :

وافقت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على برنامج المعسكرات الصيفية التى تقيمها الوزارة سنوياً بسيدى بشر بالاسكندرية تتضمن هذه المعسكرات استضافة مائة أسرة من أسر المقاتلين التى تم تحويلها إلى أسر منتجة ويبلغ عددها حاليا ٣٣ ألف أسرة . يستمر المعسكر لمدة أسبوع ابتداء من أول يونيو .

كما يتضمن البرنامج إقامة معسكر تدريبى لأسر المهجرين الذين تحولوا إلى أسر منتجة ناجحة فى محافظتى شمال سيناء والبحيرة

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,١٢	٥,٥٥	١٢,٥٣
عصر	مغرب	عشاء
٤,٢٩	٧,٥٠	٩,٢٢

● تنديل :

ايرادات البترول ٤ مليارات جنيه

كتب – ناصر البعثى

تبدأ وزارة البترول والثروة المعدنية خلال عام ٩٠ – ٩١ انتاج ٨٧٠ الف برميل من الزيت الخام يوميا أى ٤٤,١ مليون طن و ٨,٤ مليون طن من الغازات الطبيعية ومشتقاتها بزيادة ٢,٣ مليون طن عن انتاج عام ٨٩ – ٩٠ الذى ينتهى فى اخر يونيو القادم

وصرح الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول بأن اجمالى مايؤول لخزانة الدولة من قطاع البترول سوف يصل إلى ٤ مليارات و٩٩ مليون جنيه

وقال ان اجمالى احتياجات مصر من المنتجات البترولية سوف يصل خلال العام الجديد إلى ٢٦,٧ مليون طن

إمتحانات النقل بالجيزة السبت

يبدأ يوم السبت امتحان النقل للصف الرابع الابتدائى ويستمر لمدة ثلاثة ايام يليه امتحان الصف الخامس يوم الخامس من شهر يونيو القادم ولمدة ثلاثة ايام ايضا .

وصرح السيد فتحى حسن وكيل وزارة التعليم بالجيزة بأن امتحان الصف الرابع والخامس الابتدائى سيكون فى نفس المدارس التى يدرسون بها .

شركات جديدة بالبورصة

وافقت لجنة البورصات على قيد سبع شركات جديدة فى الجدول الرسمى للبورصة ونقل قيد خمس شركات اخرى من الجدول المؤقت إلى الجدول الرسمى وذلك بالاضافة إلى زيادة رؤوس اموال عشر شركات .

فرصة إستثنائية لمن استنفذوا مرات الرسوب فى الجامعة

كتبت – فريدة عباس

اكد امس مجلس جامعة القاهرة برئاسة د. مأمون سلامة رئيس الجامعة موافقته السابقة على منح طلاب الفرق قبل السنوات النهائية والذين استنفذوا مرات الرسوب فرصة استثنائية من الخارج .. وكان المجلس الاعلى للجامعات قد طلب من الجامعات المصرية .. ابداء رأيها فى هذه المشكلة التى يعانى منها كثير من الطلاب ..

كما وافق المجلس على :

● تطوير اللائحة الداخلية لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. بعد دراسة اعدتها الكلية باستحداث مواد جديدة .. وتعديل بعض المواد التى يدرسها الطلاب بحيث تواكب العصر وترتفع بالمستوى العلمى للخريجين ..

● انشاء وحدة ذات طابع خاص وبنك ومعمل للاذن وزرع القوقعة بكلية طب قصر العينى ..

● تعديل لوائح دخول امتحانات الدراسات العليا بكليات الطب .. والاسنان والبيطرى والاداب ودار العلوم والمعهد القومى للاورام حسب اللوائح الداخلية لكل كلية

● انشاء مركز للدراسات الاقتصادية الزراعية بكلية الزراعة وانشاء مركز للبحوث والدراسات القانونية للتنمية الادارية بكلية الحقوق

● اتفاقية التعاون بين كلية العلوم والمعهد العالى العلمى بموريتانيا ..

● تعيين وترقيات ١٢٠ استاذا واستاذا مساعدا ومدرسا فى جامعة القاهرة

مضاعفة تأمين علاج الطلبة فى كافة المراحل من الشهر الحالى

أصدر الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا انسانيا برفع قيمة مبالغ التأمين والعلاج لطلاب وطالبات المراحل التعليمية المختلفة على النحو التالى :

● ثلاثة آلاف جنيه لتلاميذ وتلميذات الحلقة الابتدائية .. وكان فى حدود ألف جنيه فقط .

● التعليم الاعدادى ٣٥٠٠ جنيه بعد أن كانت ١٢٠٠ جنيه .

● التعليم الثانوى العام والفنى وما يعادلهما أربعة آلاف جنيه بعد أن كانت ١٥٠٠ جنيه .

وفى حالة الظروف الخاصة ببعض الحالات ونوعيات العلاج يمكن التجاوز عن هذه الحدود المقررة بموافقة الوزير .

وقرر الوزير أن تطبق هذه القواعد على أطفال الحضانة بمدارس التعليم الاساسى وكذلك المدارس الخاصة وأن ينفذ هذا القرار فورا ابتداء من الشهر الحالى .

صرح بذلك حسن نشأت مدير عام إدارة التأمين على الطلبة بالوزارة .

مركز لتنمية الصناعات الصغيرة بكلية الهندسة جامعة عين شمس

كتبت – سوزان زكى :–

قرر مجلس جامعة عين شمس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس الجامعة انشاء مركز لتنمية الصناعات الصغيرة بكلية الهندسة يتولى اعداد البحوث والدراسات فى مجال الصناعات وتطوير التكنولوجيا المحلية لهذه الصناعات ..

كما وافق المجلس على منح جائزة البحوث الممتازة لعام ١٩٨٩ وقدرها ٥٠٠ جنيه لكل من الدكتور درويش عبد الفتاح المدرس بقسم الفيزيقا والرياضيات الهندسية بكلية الهندسة .. والدكتورة وفيه محمد مرسى الاستاذ المساعد بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب ، والدكتورة نجوان ممدوح حافظ الاستاذ المساعد بقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب ..

وصرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس انه تم قبول الجامعة عضواً رسمياً فى رابطة الجامعات الاسلامية ومقرها الرباط بالمغرب .

إعادة النظر فى دعم المؤسسات الصحفية الخاسرة

كتب – عبد الوهاب عدس :

طالب اعضاء مجلس الشورى باعادة النظر فى دعم المؤسسات الصحفية الخاسرة .. وايقاف الدعم لمؤسسة دار الشعب للنشر .. التى تحصل على ٢ مليون ونصف مليون جنيه سنويا ورغم ذلك فخسائرها مستمرة .. وطالب مصطفى كامل مراد بزيادة الدعم للصحف الحزبية خاصة وان دعمها لايزيد على ٥٨٣ ألف جنيه .. وقال ان ميزانية صحف حزب الاحرار مليون وربع مليون جنيه .. وتحصل على دعم ٧٪ فقط ..

وعقب د . مصطفى كمال حلمى بأن حزب الاحرار يتلقى دعما ماديا ٧ آلاف جنيه شهريا .. ويزيد الدعم فى بعض الانتخابات ..

وعقب صفوت الشريف وزير الاعلام .. ان ما كان يملكه الاتحاد الاشتراكى آل الى مجلس الشورى وليس الى الاحزاب .. وانه ليس هناك بأس من ان تدعم الاحزاب وهذا يحدث فى الدول الديمقراطية ..

وعقب ثروت اباظة وكيل المجلس بانه اذا لم تدعم دار الشعب فما مصير عمالها وباقى العاملين واعدادهم كبيرة ..

لجنة التموين تطلب زيادة الصادرات الزراعية

طالبت لجنة التموين بالحزب الوطنى الديمقراطى بضرورة تنفيذ المستهدف من الخطة الخمسية الثانية فى عامها الرابع والذى يهدف الى زيادة الصادرات الزراعية من ٢٨ فى المائة الى ٣١ فى المائة من حجم الصادرات .

واوضحت اللجنة انه بالرغم من زيادة حصيلة الصادرات الزراعية الى ٧٦١ مليون دولار العام الحالى عنها فى العام الماضى حيث كانت ٥١٧ مليون دولار الا أن كمية الصادرات الزراعية قد انخفضت وخاصة القطن حيث تم تصدير ٢,٦ مليون قنطار عام ٨٨/٨٧ لتخفض عام ٨٩/٨٨ الى ٩ من عشرة مليون قنطار .

افتتاح المركز الاعلامى المصرى بالجزائر الشهر القادم

يفتتح على القاضى المستشار الاعلامى للسفارة المصرية بالجزائر يوم ٢٣ يوليو القادم المركز الاعلامى المصرى التابع للهيئة العامة للاستعلامات والذى كان مغلقا منذ عام ١٩٧٨ ووافقت الجزائر على اعادة افتتاحه مؤخرا .

وصرح على القاضى بأن هذا المركز يعد أكبر مركز اعلامى مصرى فى الخارج حيث يقع على مساحة الف متر مربع ويشمل مكتبة ضخمة بها ١٧ الف كتاب كما يضم قاعة للعروض السينمائية تتسع لـ ١٥٠ مشاهدا وتستخدم ايضا كقاعة للمحاضرات .

تشييع جنازة صلاح أبو إسماعيل

شيعت ظهر امس من مسجد عمر مكرم جنازة المرحوم الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى وافته المنية اول امس بمطار ابو ظبى وكان فى مقدمة المشيعين نائبا عن الرئيس حسنى مبارك العميد شرطة مصطفى غزال

القواعد الجمركية للمدرسين العائدين من الخارج

اصدرت مصلحة الجمارك القواعد الجمركية الواجب تطبيقها بالنسبة لما يرد بصحبة الركاب القادمين من الخارج وما يحق لهم من اعفاءات .. وذلك بمناسبة موسم عودة المدرسين العاملين بالخارج .

واوضحت القواعد اعفاء الراكب من الرسوم الجمركية لما يصحبه من الاثاث والادوات والامتعة الشخصية والسيارات التى سبق تصديرها من جمهورية مصر العربية بصفة مؤقتة والخاصة باشخاص يعتبر محل اقامتهم مصر بشرط التحقق من عينتها وان تكون مثبتة فى جواز السفر .

واكدت القواعد ان جميع ما يحمله السائح او المصرى القادم من بلد الهجرة من الات تصوير والات كاتبة او حاسبة او اجهزة راديو او تسجيل او فيديو وغيرها لاستعماله الشخصى فى رحلاتها سواء كانت جديدة او مستعملة وكذلك الحلى والمجوهرات الشخصية يكتفى بقيدها فى جواز السفر للمطابقة عند المغادرة .

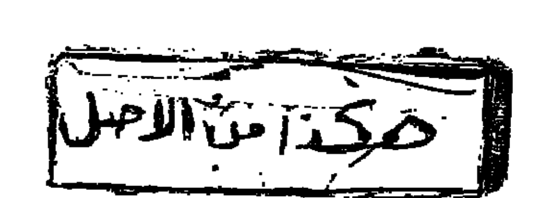
وحذرت القواعد الجمركية من ابقاء هذه المتعلقات فى البلاد وعدم اعادة تصديرها حيث يعتبر ذلك تهريبا جمركيا يعاقب عليه القانون .

القبض على أربعة من الجماعات المتطرفة بقنا

قنا – جمال عقل :

تمكنت قوات الامن بمديرية امن قنا من ضبط اربعة من المتهمين من الجماعات المتطرفة مختبئين بزراعات الموز بقرية الحميدات بعد قيامهم باقتحام سيارة الشرطة واصابة اربعة ضباط .

وامر هشام ابو القاسم مدير نيابة بندر قنا بانتداب خبراء المفرقعات والبصمات لفحص سيارة الشرطة والتحفظ عليها وعلى القنابل التى تبين انها صناعة محلية .



هكذا من الأصل

لجنة خاصة لمتابعة قضية الهجرة والتكتلات الإقتصادية الدولية

نص البيان الختامى لقمة بغداد العربية

بقية ص ٥

وإزاء تمادى السلطات الاسرائيلية فى جرائمها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين يطالب المؤتمر بتوفير الحماية للشعب الفلسطينى من مخطط الابادة والتهجير بموجب اشراف دولى تحت رعاية الامم المتحدة تمهيدا لممارسته حقه فى تقرير مصيره والاستقلال الوطنى ..

ان المؤتمر يثق تماماً بان حماية الحقوق وصيانة الارض والدفاع عن المقدسات ، يمكن ان تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف وتعزيز التضامن العربى وتنقية الاجواء العربية وعبر الكفاح المستمر وبجميع الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعاً فى خدمة قضايا المصير القومى - والتحرك النشيط الفاعل فى مختلف الجبهات وعلى الساحات الاقليمية والدولية ..

وبهذه المناسبة يسجل المؤتمر امتنانه الكبير لكل الدول والمنظمات والهيئات والشخصيات التى وقفت وما تزال الى جانب الحقوق الوطنية والقومية المادية والمعنوية خدمة للعدل والسلام فى العالم ومن اجل وضع حد للغطرسة الاسرائيلية وممارساتها اللا إنسانية ..

وعارض المؤتمر بشدة المحاولات الامريكية الرامية الى الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الذى يعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية والتمييز العنصرى ودعا الى تكثيف الجهود لاحباط تلك المحاولات .

حق التقدم العلمى

وقد اولى المؤتمر إهتماما بالغا للتهديدات والحملات السياسية والاعلامية المعادية المغرضة واجراءات الحظر العلمى والتقنى التى يتعرض لها العراق . وما تشكله من اخطار على سيادة دولة عضو فى جامعة الدول العربية وآثارها على الامن القومى العربى .

واذ يؤكد المؤتمر التزامه بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربى المشترك والتعاون الاقتصادى يستنكر اشد الاستنكار تلك التهديدات والحملات والاجراءات العدائية ويؤكد تضامنه الفعال مع العراق الشقيق ويحذر من استمرار تلك الحملات التى تستهدف النيل من سيادته والمساس بامنه الوطنى تمهيدا وتسهيلا للعدوان عليه .

ويؤكد المؤتمر على حق العراق فى اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتأمين وحماية امنه الوطنى وتوفير متطلبات التنمية بما فى ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للاغراض المشروعة دوليا .

كما يؤكد المؤتمر حق الدفاع الشرعى للعراق والدول العربية كافة فى الرد على العدوان بالوسائل التى تراها مناسبة لضمان امنها وسيادتها .

وانطلاقا من الوعى التام بالترابط العضوى بين الامن الوطنى والامن القومى العربى وتقديرا لوقفة الصمود والثبات التى يقفها الاردن الشقيق على اطول خطوط المواجهة مع العدو يدين المؤتمر سياسة الاستيطان والمخططات التوسعية الاسرائيلية مما يشكل تهديدا مباشرا للمملكة الاردنية الهاشمية وبالتالى تهديدا للامة العربية وعدوانا عليها .

ويؤكد المؤتمر التزامه التام بالدفاع عن الامن الوطنى الاردنى وحمايته بوصفه جزءا لا يتجزأ من الامن القومى للامة العربية وان دعمه والتضامن معه وتوفير متطلبات صموده واجب قومى ينطلق من حقيقة ان الاردن قاعدة امامية للامة العربية يحمى حدودها ويدافع عن وجودها ويساهم فى درء الاخطار عنها .

وقرر المؤتمر تقديم الدعم للاردن من خلال التشاور الثنائى معه لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته فى مختلف المجالات مما يشكل بالتالى ظهيرا اساسيا للقضية الفلسطينية ودعما للانتفاضة الفلسطينية المباركة ومؤازرة للشعب الفلسطينى للصمود فوق ارضه المحتلة .

تضامن ضد التهديدات

وادان المؤتمر التهديدات الامريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى . واستنكر تمديد الادارة الامريكية الحصار الاقتصادى ضد الجماهيرية ويطالب برفعه .

واكد المؤتمر تضامنه مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى فى مواجهة الحصار الاقتصادى والتهديدات الامريكية التزاما بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربى المشترك والتعاون الاقتصادى وترسيخا لدعائم الامن والسلم الدوليين .

وقد اكد المؤتمر تضامنه الاخوى الفعال مع السودان والصومال ضد اى تهديد لوحدتهما الوطنية ارضا وشعبا وذلك تعزيزا للامن والاستقرار فى القرن الافريقى .

تحية لناميبيا

واذ يحيى المؤتمر استقلال ناميبيا ونيل الزعيم الافريقى نلسون مانديلا لحريته ويشيد بنضال الشعوب الافريقية ضد الفصل العنصرى ومن اجل التحرر والتقدم . يؤكد على تلاحم النضال والتعاون العربى الافريقى ويحذر من مخاطر التعاون الشامل بين النظامين العنصريين فى تل ابيب وبريتوريا وبخاصة فى ميدان التسلح النووى على امن العرب والافارقة .

ودعا المؤتمر الى العمل على تنشيط التعاون العربى الافريقى من خلال التعاون الوثيق بين الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وبالتشاور مع الوكالات العربية والافريقية المتخصصة لتنفيذ المشروعات التى سبق الاتفاق عليها فى اطار اللجنة الدائمة للتعاون العربى الافريقى .

وقائع الجلسة الختامية لقمة بغداد العربية

عقدت بعد ظهر امس الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربى الاستثنائى ببغداد حيث أعلن البيان الختامى الذى أصدره المؤتمر .

فى بداية الجلسة الختامية أعطى الرئيس العراقى صدام حسين رئيس المؤتمر الكلمة للسيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية لتلاوة البيان الختامى الصادر عن المؤتمر .

وبعد انتهاء الشاذلى القليبى من القاء بيان القمة القى الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت كلمة بالنيابة عن قادة مجلس التعاون الخليجى

وبعد ان انتهى سمو أمير الكويت من القاء كلمته قدم الرئيس العراقى صدام حسين الرئيس حسنى مبارك الذى أعرب عن سعادته بحضور المؤتمر الذى انعقد فى منعطف هام فى تاريخ الامة العربية .. ووجه الشكر للرئيس العراقى صدام حسين وللعراق شعبا وحكومة لاستضافة المؤتمر .

وتحدث العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بعد أن فرغ الرئيس مبارك من كلمته وذلك نيابة عن أتحاد المغرب العربى فأعرب عن أمتنانه العميق وتأثره بالروح الاخوية التى سادت أجتماعات القمة

مبارك فى الجلسة الختامية

بقية ص ١

تسيطر عليه روح الوفاق العربى والشعور المشترك بالمسئولية التاريخية ومتطلبات العمل القومى

وارجو ان تسمحوا لى بالتعبير عن خالص الشكر والتقدير للاخ الرئيس صدام حسين ولشعب العراق الشقيق لاستضافته هذا المؤتمر الناجح وتوفير المناخ اللازم لحوار قومى بناء ومسيرة عربية واحدة ..

لقد بحثنا فى هذا المؤتمر والذى ادار جلساته الاخ الرئيس صدام حسين بحنكة واقتدار بحثنا كثيرا عن القضايا التى تهم امتنا وشعوبنا وسوف نتابع التطورات المتصلة بها فى الاشهر القادمة ونتصدى لها بمزيد من البحث والتحليل والمناقشة بهدف الحفاظ على استمرارية العمل العربى ومواكبته لجميع التطورات الاقليمية والعالمية ذات الشأن

وسوف يسعدنى ايها الاخوة ان ارحب بكم فى بلدكم الثانى مصر بمناسبة انعقاد مؤتمرنا القادم فى شهر نوفمبر باذن الله ونأمل ان يلهمنا الله تعالى أن نستثمر هذا المؤتمر بالاضافة إلى ماانجزناه ودفع العمل العربى المشترك خطوة اخرى متقدمة على الطريق ..

وفقنا الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله

مجلس الشعب يشيد

بقية ص ١

شرمه بسبب دفاعك عما آمنت به . ومن موقع المعارضة أقول للذين يلعبون بالنار ، ويريدون عودة مصر الى مجتمع النصف فى المائة وخاصة الصحافة .. أقول لهم : عيب .. إن هذا المجلس من أفضل المجالس النيابية ورئيسه من أفضل وأشرف رجال هذا البلد .

وقد رفض الدكتور المحجوب تعرض العضو فاروق متولى لحكم المحكمة الدستورية العليا بشأن مجلس الشعب ، وقاطعه وطلب حذف تعليقه من المضبطة .

لم يزد عدد الذين حضروا جلستى المجلس أمس عن مائة عضو !

الباز : قمة بغداد أكدت قدرة الإرادة العربية

صرح الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بأن عقد القمة العربية الاستثنائية فى بغداد تمثل للعرب أجمعين أهمية كبيرة إذ أنها تمثل قيمتين أساسيتين .

الاولى : أن الامة العربية لم تتردد ولم تتخلف عن الاجتماع لكى تتدارس وتتداول فى قضاياها ..

الثانية : أن كافة الاقطار العربية وجميع قادتها وجدوا أن مناقشة هذه القضايا فى بغداد له مغزى كبير لان بغداد هى رمز من رموز العرب فقد قدم العراق تضحيات جسيمة حيث خاض حربا ضروسا لمدة ثمانية أعوام وفى نفس الوقت استطاع أن يطرح تحديات جديدة للسلام .

وقال الدكتور الباز أن عقد هذا المؤتمر لبحث التهديدات التى يتعرض لها الامن القومى العربى فى هذه المرحلة بالذات وفى عاصمة الرشيد يجعل كثيرين من العرب بل وكثيرا من القوى الأجنبية تنتظر ما سوف يصدر عن المؤتمر .



أسرى العراق وإيران

واستعرض المؤتمر تطورات الوضع بين العراق وايران واستمرار معاناة اسرى الحرب وقلق عوائلهم بالرغم من انتهاء الاعمال العدائية الفعلية منذ سريان وقف اطلاق النار فى ١٩٨٨/٨/١٠ .

ولاحظ المؤتمر ببالغ الارتياح مبادرات العراق السلمية وآخرها رسالة السلام التى بعث بها السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى القيادة الايرانية .

واذ يؤكد المؤتمر قراره السابق رقم ٨٢ المتخذ فى الدار البيضاء .. يدعو الى مواصلة اقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وايران على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة واتفاق ١٩٨٨/٨/٨ عن طريق المفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه وخصوصا حقه التاريخى فى السيادة على شط العرب وعدم التدخل فى شئونه الداخلية وضمان امن الخليج العربى وحرية الملاحة فى مياهه الدولية .

ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب من الجانبين واعادتهم الى اوطانهم فورا تطبيقا لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة فى طابعها القانونى والانسانى .

ويدعو الامم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية والدول الاطراف فى اتفاقية جنيف الثالثة لتحمل مسئولياتها واتخاذ كل ما فى وسعها من اجراءات سياسية وغيرها لاجل اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية دون ابطاء .

تقرير اللجنة الثلاثية

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بالنيابة عن اخويه الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية وفخامة الرئيس الشاذلى بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رسالة الى القادة العرب مرفقا بها التقرير الذى اعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا والذى تضمن تقييم القادة الثلاثة للوضع الراهن على الساحة اللبنانية وتوصياتهم بشأن الخطوات الواجب اتخاذها للمساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية .

وقد بحث المؤتمر على ضوء ذلك الابعاد المختلفة للازمة اللبنانية وانعكاساتها على لبنان وعلى الامة العربية كما استعرض الخطوات والاجراءات التى تم تحقيقها فى لبنان منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطنى التى تم التوصل اليها فى اجتماعات النواب اللبنانيين فى الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية .

وقد عبر المؤتمر عن المه العميق للاحداث الدامية التى تجرى فى لبنان ومعاناة الشعب اللبنانى واكد على ان الاقتتال ليس حلا للازمة اللبنانية ولايمكن الا ان يؤدى الى المزيد من تعقيد الازمة واستمرارها بما ينعكس سلبا على وحدة الدولة والشعب والمؤسسات ويعيق مسيرة الانقاذ والوفاق والسلام التى تحرص القمة العربية على استمرارها من اجل انهاء المأساة وعودة الامن والاستقرار والازدهار الى لبنان .

كما اعرب المؤتمر عن اسفه الشديد لقيام عقبات امام مسيرة السلام والوفاق التى انطلقت بوضع وثيقة الوفاق الوطنى مؤكدا مواصلة دعمه للسلطة اللبنانية الشرعية واستعداده الكامل لبذل كل مايمكن لانهاء المأساة اللبنانية .

وأدان المؤتمر الاعتداءات المتكررة التى تقوم بها اسرائيل على الارض اللبنانية وعبر عن تقديره البالغ لصمود المواطنين فى الجنوب اللبنانى المحتل الذين يواصلون بشجاعة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلى والاعتداءات الصهيونية المتكررة على اراضيهم وفى هذا الاطار فقد دعا المؤتمر المجتمع الدولى للعمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى اللبنانية وخاصة القرار رقم ٤٢٥ .

دعم إتفاق الطائف

ومن جانب اخر فقد اكد المؤتمر على ان اتفاق الطائف هو الإطار المناسب للمحافظة على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء وعلى أنه يشكل السبيل الوحيد لاخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلام فيه .

وفى هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف واكد مواصلة دعمه لجهود اللجنة واستعداده للقيام بكل ماتتطلبه مسيرة السلام فى لبنان حتى يتمتع هذا البلد الشقيق باستعادة وحدته واستقلاله وبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كافة الاراضى اللبنانية .

كما قرر المؤتمر الدعوة الى انشاء صندوق دولى لمساعدة لبنان وتمكينه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة واعادة بناء البنية الاساسية ومساندة لبنان فى جهوده لاعادة الاعمار واستعادة العافية لهياكله الاقتصادية ودعا المجتمع الدولى الى المساهمة فى هذ الصندوق .

أعمال عدائية

- وادراكا من المؤتمر ان التحدى الاكبر الذى تواجهه الامة العربية فى العقد الأخير من القرن العشرين هو تحد علمى وحضارى لكسب رهان المستقبل والاسهام الفاعل من جديد فى اغناء الحضارة الانسانية على اساس من التفاهم الدولى القائم على التسامح والصداقة والتعاون السلمى .

وأنطلاقا من حق الشعوب غير القابل للتصرف فى التنمية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا فى خدمة الانسان يؤكد المؤتمر حق الامة العربية غير القابل للتصرف فى التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربى والانسانية جمعاء .

ويرفض المؤتمر كافة السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمى والتقنى للامة العربية باعتبارها اعمالا عدائية تتعارض مع الحق الانسانى المشروع للعرب فى توفير الحياة الحضارية العصرية اللائقة وبما يخدم السلم والامن والاستقرار .. وينبه من أن أية اجراءات فردية أو جماعية تتخذ ضد قطر عربى أو أكثر من شأنها وضع قيود خاصة تعيق نقل التكنولوجيا الى أى بلد عربى تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبة حفاظا على المصالح العربية .

كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة الى تسهيل نقل التكنولوجيا الى الدول العربية على قدم المساواة مع الامم الاخرى وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول .

لا .. لكل أسلحة الدمار

ان الدول العربية فى الوقت الذى تؤيد فيه المساعى الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم والحياة الطبيعية للانسانية .. هذه المساعى التى لم تنجح الا فى اطار مناخ جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية . تؤكد بأن عملية من هذا النوع فى منطقة الشرق الأوسط لابد أن تقوم على أساس النزع الكامل لكل أسلحة الدمار الشامل فى المنطقة وليس نوعا واحدا منها فقط .

كما لابد أن تتم فى اطار الحل الشامل والعادل للنزاع فى المنطقة وأن يرافقه أتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا بما فى ذلك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية والأسلحة التقليدية لكل الاطراف فى المنطقة من دون تمييز ومن دون انحياز الى أى طرف من أطراف النزاع .

وينكر المؤتمر بأن التركيز على نزع نوع واحد فقط من أسلحة الدمار الشامل فى منطقة الشرق الأوسط يعنى فى جوهره تبنى منهجا انتقائيا للمنطقة .

مؤتمرات قمة منتظمة

واكد المؤتمر اعتزازه بالدور القومى الذى تضطلع به جامعة الدول العربية المؤسسة القومية الام التى تقدم اطارا مؤسسيا شاملا للعمل العربى المشترك وشدد على ضرورة تعزيز فاعليتها وتقوية أجهزتها وتأمين الامكانات الضرورية لتنفيذ خطط تحركها والتنسيق بينها وبين سائر التجمعات الاقليمية العربية .. وتمتين صلاتها مع المنظمات الدولية والاقليمية .

وقد قرر المؤتمر الطلب من وزراء الخارجية العرب اتمام الاجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم الى مؤتمر القمة القادم فى القاهرة .

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربى المقدم من ليبيا ورأى المؤتمر أن ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية .

كما قرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية فى تشرين الثانى نوفمبر من كل عام .

مؤتمر وزارى

وبالنظر لاهمية متابعة موضوع الهجرة اليهودية والموقف العربى ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية فقد قرر المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والمال العرب إلى عقد اجتماع عاجل وخلال شهرين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معهما الى القمة القادمة .

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لما بذله من جهود قيمة لتهيئة فرص نجاح المؤتمر والحكمة التى ادار بها جلساته حتى حقق النتائج المهمة التى يلفها على طريق تعزيز العمل العربى المشترك وصيانة الامن القومى العربى .

كما أعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للعراق لاستضافته للمؤتمر وحسن تنظيمه ودقة أعداده وتوجه المؤتمر بتحية اكبار للشعب العراقى المناضل وبالتهنئة الخاصة للنصر المبين الذى حققه دفاعا عن سيادة وكرامة الامة العربية على البوابة الشرقية من وطنها الكبير

طارق عزيز : القاهرة المقر الدائم لمؤتمرات القمة فى حالة تعذر عقدها فى أى عاصمة عربية

أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى أن القمم العربية التى ستأتى بعد قمة القاهرة فى نوفمبر القادم ستعقد فى احدى العواصم العربية وفى حالة تعذر عقدها فى أى عاصمة عربية فانها ستعقد فى مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية فى القاهرة بعد انتهاء عملية نقل مقر الجامعة اليها .

وردا على سؤال عما اذا كانت المملكة العربية السعودية قد تنازلت عن عقد القمة العادية فيها .. قال طارق عزيز أنه ليس هناك تنازل فعندما تنعقد القمة فى أية عاصمة عربية لا يكون فى ذلك تنازل فالعواصم العربية كلها مدن ملك للعرب جميعا

الرئيس صدام حسين فى الجلسة الختامية لمؤتمر القمة

عبدربه : مفهوم جديد لحماية الأمن العربى

أعلن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو الوفد الفلسطينى فى القمة العربية .. بأن قرارات القمة تحمل شيئا جديدا هاما وهو أنه لأول مرة تطرح قضية التكامل العربى الاقتصادى والسياسى والعسكرى والامنى فى اطار مفهوم جديد لحماية الامن العربى .

وقال أن هذه هى الرسالة الاساسية التى تحملها هذه القمة .. وأنه يمكن فى هذا النطاق ربط كل المسائل لعقد مؤتمر السلام ودعم الانتفاضة الفلسطينية .

وأوضح المسئول الفلسطينى أن هذا مفهوم جديد للامن القومى العربى .. وهذا المفهوم له قيمة فى الظروف العالمية المتغيرة حاليا .. وهذا هو المحور فى التحرك الاقليمى والدولى .

واضاف أن المؤتمر أوكل تنفيذ قرارات القمة الى لجان وهيئات مختصة بها مثل اللجنة الخاصة بوزراء الخارجية والاقتصاد .. وكذلك اللجنة التساعية العربية برئاسة الملك الحسن ملك المغرب الخاصة بالتحرك السياسى العربى على المستوى الدولى وقد جرى التأكيد عليها .. وكذلك لجنة دعم الانتفاضة الفلسطينية برئاسة الجزائر .

وأوضح ياسر عبد ربه أن اللجنة الاقتصادية والسياسية العربية التى تضم وزراء الخارجية والاقتصاد العرب سوف تجتمع خلال شهرين من الآن لوضع خطة تكامل اقتصادى عربى .

جولة الكتب — جلال السيد

حوار فى الممنوع .. والبحث عن الحقيقة

صدر حديثا للزميل محمود فوزى (حوار فى الممنوع) يتضمن مجموعة حوارات مع كل من الاساتذة : مصطفى امين - احسان عبدالقدوس - احمد ابو الفتح - د. محمد صلاح الدين - د. السيد ابو النجا - صلاح طاهر ..

واعترف من البداية اننى من المغرمين بقراءة الحوارات الجادة .. حيث ارى انها تضيف معلومات ، وتفسر احداثا وتوضح ماقد يتصوره البعض غامضا ، وتلقى ضوءا على الشخصية التى تحاور ، ومدى التزام صاحبها بالحقيقة ، والى اى حد يكافح تضخم الذات ..

وكنت اتمنى ان تأتى الحوارات ، كما جاء فى المقدمة - فلا مكان لاى لون حزبى فيها ولا فرصة لاية شائبة من النفاق او المجاملة .. ومع تقديرنا لهذه المجموعة من الحوارات واهميتها الا ان هناك بعض الملاحظات سنوجزها - التزاما بالمساحة المتاحة ..

فى مقدمات الزميل للشخصية التى يحاورها يحدد موقفه مسبقاً بأحكامه ، ثم نراه يضع سؤالاً مهما ولكنه لايتابع اجابته كما حدث فى حواره مع الاستاذ مصطفى امين حول تغير موقفه من الملك السابق فاروق ، كما كنا نتمنى ان يحسم الزميل محمود فوزى قصة لقاء الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بالصحفى الكبير احمد ابو الفتح بعد خروجه من مصر ..

فيقول الاستاذ احمد الفتح : (لم يحدث مطلقا ان قابلت عبدالناصر بعد خروجى من مصر ، فانا منذ خرجت من مصر فى ١٥ مارس لم اعد اليها الا فى ٢٤ ابريل ١٩٧٤ .. وهذا ثابت ثبوتاً قطعياً) ص ٦٩ .

ويقول الدكتور السيد ابو النجا - ص ١٠٦ - (الحقيقة ان هيكل قال اننى مسئول شخصياً عن سلامة احمد ابو الفتح ولذلك اتى به الى القاهرة ، ولم يتفقوا وودعه حتى المطار لكننى اشك فى التاريخ هل هو بعد قضية جريدة المصرى ام قبلها ؟ ولكن يبدو لى انها قبل القضية) ..

التشهير بالدكتور مندور

اما اغرب ما جاء فى الكتاب فكان على لسان الدكتور السيد ابو النجا فى محاولاته المستميتة لتشويه صورة الكاتب والسياسى الكبير الدكتور محمد مندور ، وقد سبق ان نشر هذا الكلام بالنص فى كتابه (السيد ابو النجا مع هؤلاء) .. كتاب اليوم - عام ١٩٨٥ ..

فيقول عن خلاف الدكتور مندور مع محمود ابو الفتح - صاحب جريدة المصرى - والذى وصل الى القضاء انه (اثناء المرافعة قاطع مندور محاميه وترافع عن نفسه وقال يومها : انا حاصل على دكتوراه فى الادب وليسانس فى الحقوق واعمل كاتبا ولا استطيع ان اعمل بقالا وزوجتى خريجة الاداب وهى شاعرة وليس فى وسعها ان تعمل حتى (غسالة) ومنذ شهرين لم اجد ما آكله فاقترضت خمسين جنيها من حسين ابو الفتح ولولا انه اقرضنى هذا المبلغ لتسولت ثم بكى) .. وقد سبق ان قدمنا هذا الزعم فى جريدة الجمهورية - ديسمبر ١٩٨٥ - ونعود ثانية لنقول حتى لو صح هذا - وهو لم يحدث - ما اهمية ان يقال مثل هذا الكلام عن احد رموزنا السياسية والفكرية والثقافية ، لا اجد تفسيراً سوى أنها نفس الحملة التى بدأت منذ منتصف الاربعينات على الدكتور مندور واشاعوا عنه الكثير واحبطت مؤامراتهم فى ساحة القضاء وبلغ الموقف ذروته يوم ان قالوا عنه انه فقد بصره ولم يكن هذا صحيحاً ايضاً ، عام ١٩٥٠ ..

اما قضية الدكتور مندور مع صاحب المصرى فكانت قضية رأى ، يوم نشر الدكتور مندور مقالا فى جريدة الاهرام ردا على عزيز خالكى ورفض محمود ابو الفتح نشره وفصله من المصرى وقال مندور قولته الشهيرة : ان محمود ابو الفتح لم يشتر فكرى ورأيى) ..

وتبقى ملاحظة هامشية ، وهى اخطاء فى التاريخ لمن اراد ان يصحح التاريخ ..

يقول الاستاذ مصطفى امين - ص ٢٥ - (عيب الرئيس السادات انه كان ينسى التواريخ لدرجة انه القى مرة خطابا قال فيه انه بعد وزارة سعد جاءت وزارة نوبار باشا سنة ١٩٢٥ .. ونوبار باشا كان قد جاء بعد ثورة عرابى مباشرة ، يعنى غلطة فى حوالى اربعين سنة من عام ١٨٨٢ حتى عام ١٩٢٥ مرة واحدة) ..

والحقيقة ان نوبار لم يأت عام ١٨٨٢ فقد جاء فى ١٠ يناير عام ١٨٨٤ ، والذى جاء بعد ثورة عرابى هو محمد شريف والذى شكل الوزارة فى ٢١ اغسطس ١٨٨٢ واستمر حتى يناير ١٨٨٤ وذلك بعد وزارة اسماعيل راغب .

الهموم فى جبة القلب

صدر عن هيئة الكتاب ، المجلد الاول من الاعمال القصصية للاديب المبدع يوسف القعيد - ابن قرية الضهرية - الذى استطاع ان يعبر بوعى وحب عن قرى مصر واحوالها ، كما عبر عن هموم الوطن الكبير بشجاعة وفهم فى رواياته الاخيرة ، وقد تضمن هذا المجلد مجموعتين من مجموعاته القصصية : طرح البحر - تجليف الدموع ..

اسرار تقدم اليابان

صدر حديثاً كتاب (اسرار تقدم اليابان) للدكتور محمد عبدالقادر حاتم وجاء الكتاب محصلة لزياراته المتكررة لليابان وعلاقاته ومقابلاته للوزراء ورؤساء الوزراء ، مع اهتمامه الخاص بتجربة اليابان فى محاولة للوقوف على اسرار تقدمها خلال فترة وجيزة ، اى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وكانت الدولة الوحيدة التى جربت فيها القنبلة الذرية فى هيروشيما وناجازاكى ، ويرى المؤلف ان نجاحها يرجع الى استفادتها من ثروتها البشرية ، هذا الى جانب تأكيد الانتماء ، ونظم التعليم والحفاظ على الثقافة والتقاليد ، الامر الذى وحد الشعب حول اهدافه ..

واهمية التجربة اليابانية بالنسبة لنا ، انه فى بداية نهضتها فى القرن الماضى كانت تدرس التجربة المصرية فى عهد محمد على ، حيث كنا اكثر تقدماً من اليابان ، من هنا تأتى اهمية دراسة وفهم تجربة اليابان الحديثة لتدرس ولنفهم ما حدث هنا وما حدث هناك ؟

العـــواريين التيارات الشعرية

صدر العدد الجديد من مجلة (الشعر) التى يشرف على تحريرها الزميل احمد هريدى ، ويتضمن العدد مجموعة من نصوص شعرية ، ودراسات حول قضايا الشعر ، ومتابعات ، واصوات من شعراء الاقاليم ، مع عرض لما صدر من دواوين فى باب (مكتبة الشعر) ، ومن الشعراء والنقاد الذين ساهموا فى هذا العدد : محمد مهران السيد - د. احمد هيكل - محمد التهامى - كمال عمار - جمال القصاص - د. سيد البحراوى - ابراهيم فتحى - د. جابر قميحة - فاروق شوشة ..

وجاء فى افتتاحية العدد ان (طموح المجلة ان تكون حاضرة فى موقع السؤال الثقافى المطروح على الساحة الشعرية باحياء قيمة الحوار بين مختلف التيارات الشعرية ، هذا الحوار الذى يكفل للقارىء حقه فى المعرفة والوعى وفى اتصاله بجديد الشعر فى العالم ، الى جانب سعى المجلة المتصل الى الكشف عن شعراء مصر من شباب فى الصعيد والدلتا فان توجه المجلة ان تكون جامعة للشعر العربى .

كتب فى سطور

● مذكرات حكمت فهمى - اسرار العلاقة بين السادات والمخابرات الالمانية - اعداد حسين عيد .. ٢٠٩ صفحات - ٥٠٠ قرش - كتاب الحرية

● اولنا ولد - رواية - خيرى شلبى .. ١٤٣ صفحة - ٢٠٠ قرش - روايات الهلال .

● مئذنة القرن العشرين - شعر - طايل علام ٩٧ صفحة - ١٥٠ قرشا - مطبعة قطب ..

● علم الاحياء والايدلوجيا والطبيعة البشرية - ستيفن روز وآخرين - ترجمة د. مصطفى ابراهيم فهمى .. ٤٤٦ صفحة - ١٥٠ قرشا - عالم المعرفة - الكويت ..

● نافذة على فلسفة العصر - الدكتور زكى نجيب محمود ٢٣٥ صفحة - ٣٥ قرشاً - كتاب العربى - الكويت .

هل نحن وحدنا فى هذا الكون؟

صدر حديثا عن مركز الاهرام للترجمة والنشر ، كتاب (هل نحن وحدنا فى هذا الكون ؟) للدكتور احمد مدحت سلام ، الذى يناقش بأسلوب علمى امكانية وجود الحياة فى كواكب ونجوم اخرى ويستعرض ما توصلت اليه محاولات الانسان فى رحلاته للفضاء والاتصال بالكائنات الاخرى فيه ان وجدت ، انها رحلة علمية طريفة ، تقوم على الاسس العلمية فى محاولة للكشف عما يدور خارج كوكبنا .

القوات السورية تستولى على مواقع الشيعة ببيروت

بيروت - ر :

استولت القوات السورية صباح امس على بعض مواقع القوات الشيعية اللبنانية في بيروت الغربية ذكر شهود العيان أن القوات السورية قطعت الطرق المؤدية الى وادى ابو جميل ومناطق الاوزعى وان نيران مدفعيتها ألحقت أضرارا بالغة بمبنى السفارة الايرانية ببيروت .

القوات الحكومية استعادت سيطرتها في الجابون

استعادت القوات الحكومية في الجابون الليلة الماضية سيطرتها على ميناء جنتيل الرئيسي بعد أن عمته الفوضى نتيجة لقيام المظاهرات المناوئة للحكومة لعدة أيام .

وذكر راديو لندن أن القوات الحكومية فرضت حالة الطوارىء على المدينة فور السيطرة على حالة النظام فيها .

ضابطان صوماليان يهربان بطائرة عسكرية

حول ضابطان من سلاح الجو الصومالي مسار طائرة عسكرية صومالية الى جيبوتي وتفيد الانباء انهما طلبا حق اللجوء السياسي في جيبوتي .

وذكرت اذاعة جيبوتي ان الطائرة وهي من طراز انتينوف ٢٦ وعلى متنها ٤٩ شخصا هبطت في مطار جيبوتي وكانت متجهة من مقديشيو الى هرجيسيا في شمالي الصومال .

ولم يذكر اى سبب لهروب الضابطين ولكن نبأ نقل عن أحد الضابطين قوله انه سئم الحرب ضد المناوئين للحكومة في الصومال .

يمن واحد .. بعد ٣٠٠ سنة من التجزئة

الوحدة ظلت دائماً حقيقة والإتفاق عليها بدأ في القاهرة

في الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء ٢٢ مايو الحالي ارتفع علم دولة الوحدة بألوانه الثلاثة الاحمر والابيض والاسود على ربوع اليمن شمالها وجنوبها معلنا انتهاء ٣٠٠ عام من التجزئة .

والوحدة اليمنية او اعادة توحيد شطرى اليمن بمعنى اصح ليست وليدة شهور اولحظات صفاء بين قيادتي الشطرين خاصة وانها جاءت مبكرة عن موعدها الذى حدد لها بحوالى ستة اشهر ففى قمة عدن نوفمبر ١٩٨٩ اتفق الرئيسان الشمالى والجنوبى على عبدالله صالح والعطاس على اعلان قيام دولة الوحدة في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠ .

فالذى يعرف اليمن من السهل ان يدرك قيمة الوحدة وانها كانت ستتم اليوم او غدا ..

فبعيدا عن الشكل السياسي والقانونى للدولة ... لايمكنك ان تفرق بين شمالى واخر جنوبى في اى شىء حتى انه في ظل الخلافات السياسية واعلان الحدود بين الشطرين وعلى مدى ثلاثة قرون من التجزئة لم تكن هناك جوازات سفر لمواطنى البلدين او تأشيرة دخول .

كما انه من المعروف ان كثيرا من القيادات السياسية في الشمال تنتمى لعائلات جنوبية والعكس ..

ومن اجل ذلك كانت اعادة التوحيد للشطرين رغبة شعبية للم الشمل .

واذكر انه في زيارتى للشطر الشمالى عقب فتح الحدود بين الشطرين كان القادمون من كلا الشطرين كل ذاهب للقاء اسرة ابيه او اسرة امه او ابنائه في الشطر الاخر وليس زيارة مواطنين لقطر شقيق مجاور !!

وبعيدا عن حتمية الوحدة اليمنية من ابناء شعب واحد ... لم تكن الوحدة على المستوى الدولى والسياسى ايضا عفو الخاطر كما اعتقد الكثيرون شأنها شأن عديد من المحاولات الوحدة في المنطقة العربية ... وانما تتويج لجهد استمر حوالى ثمانية عشر عاما من اللقاءات والدراسات بين الخبراء والمختصين في الشطرين بدءا من اعلان القاهرة « في سبتمبر ١٩٧٢ حيث اتفق رئيسا وزراء الشطرين في ذلك الوقت على ناصر ومحسن العينى على قيام دولة موحدة تجمع شطرى اليمن ... باعتبار ان الوحدة اليمنية الشاملة هى المصير الحتمى من اجل التقدم والحضارة والازدهار للشعب اليمنى »

واذا كان اعلان القاهرة هو بداية الاتفاق على الوحدة ... فإن اعلان طرابلس في نوفمبر ١٩٧٢ هو بداية الخطوات التنفيذية لاتمام هذه الوحدة ... حيث تم فيه تشكيل اللجان الفنية الثمانية المشتركة لاتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ الوحدة وهى لجان الشئون الدستورية ، والشئون الخارجية والتمثيل الدبلوماسى والتنصيلى ، واللجان الاقتصادية والمالية ولجنة الشئون التشريعية والقضائية ، ولجنة شئون التربية والثقافية والاعلام ، ولجنة الشئون العسكرية ولجنة الشئون الصحية واخيرا لجنة الادارة والمرافق العامة ..

ونص اعلان طرابلس ايضا والذى وقعه الرئيسان عبدالرحمن الايريانى وسالم ربيع على على ضرورة اعداد الدستور في اقرب وقت ممكن للاستفتاء الشعبى ...

ومنذ اعلان طرابلس ١٩٧٢ ورغم حالات الفوضى السياسية والاضطرابات من انقلابات في الشطر الجنوبى واغتيال رئيس الجمهورية في الشطر الشمالى كان العمل من اجل الوحدة يسير ببطء احيانا ولكنه مستمر ولم تخل لقاء بين قيادتى الشطرين في اى مكان من الدعوة الى اتمام الوحدة .

ظهر ذلك في لقاء الجزائر ١٩٧٣ ، وبيان الكويت ١٩٧٩ بين الرئيسين على عبدالله صالح وعبدالفتاح اسماعيل والذى تم الاتفاق على اعداد مشروع دولة الوحدة من خلال لجنة الدستور خلال فترة اربعة اشهر لاقرار صيغته النهائية من خلال قمة مشتركة لرؤساء الشطرين وطرحه للاستفتاء الشعبى بعد عرضه على مجلس الشعب في البلدين .

ومرة اخرى تأجل مشروع الوحدة رغم اعداد مشروع الدستور منذ ١٩٨١ بسبب الخلافات السياسية في الشطر الجنوبى والتى بلغت قيمتها في مأساة يناير ١٩٨٦ .... التى كانت بداية جديدة في كثير من نواحى الحياة في عدن على المستوى السياسى والاقتصادى ولكن الاسراع من اجل الوحدة ابرز ملامح هذا التغيير .

بدأت في مايو ١٩٨٨ بفتح الحدود بين الشطرين واقرار حرية التنقل بالبطاقة الشخصية وتوج بقمة عدن في نوفمبر ١٩٨٩ حيث تم الاتفاق على الانتهاء من توحيد العملة وكافة اجراءات الوحدة من دمج للوزارات والمصالح الحكومية والقوات المسلحة خلال عام تمهيدا لاعلان دولة الوحدة في نوفمبر ١٩٩٠ ..

ولكن عطش الجماهير اليمنية للوحدة كان سابقا لرغبة القيادة السياسية فعلى مدى الشهور القليلة الماضية كانت خطوات التوحيد على مستوى النقابات المهنية والاتحادات والوزارات تسير بخطى سريعة في سباق مع الزمن لاعلان اول وحدة عربية في ظل محاولات التجزئة التى نعيشها ..

وبالطبع فإن اعلان دولة الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية لايعنى سوى دخول اليمن مرحلة جديدة .

فعلى المستوى الداخلى هناك الاستفتاء الشعبى على الدستور الذى مازالت بعض مواده تلقى معارضه بعض التيارات الاصولية رغم نصه على ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة هى مصدر السلطات .

أبو بكر حيدر العطاس

على عبد الله صالح

● وهناك التعددية الحزبية التى نص عليها الدستور ايضا وهو ما تمثل في تعيين ٣١ عضوا جديدا في مجلس النواب بعد اعلان دولة الوحدة يمثلون التيارات الناصرية والبعث العراقى والبعث السورى بالاضافة الى تيارات المعارضين في اليمن الجنوبى مثل مجموعة على ناصر ومحمد على هيثم ... وذلك بالطبع خلال الفترة الانتقالية والتى ستستمر عامين ونصفا تعقبها انتخابات عامة لمجلس النواب الذى سينتخب بدورة مجلس رئاسة جديدا وحكومة جديدة .

بالاضافة الى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى مازال يعانى منها اليمن !

وتبقى المشكلة الكبرى وهى محاولات وأد الوحدة من قبل اعوان الحكم الامامى السابق والذى مازال يتربص باليمن ومشاكل الحدود في الجزيرة العربية بالاضافة الى ماتمثله الدولة الجديدة كمجتمع ديمقراطى !!

سميه أحمد

قمتــان

بقلم الدكتور :

فتحى عبد الفتاح

يتواكب هذا الاسبوع عقد قمتين قد يترتب على مايجرى فيهما صياغة الامور في المنطقة العربية لسنوات بل ولعقود قادمة ..

فهناك قمة بغداد الاستثنائية التى التقى فيها الحكام العرب ملوكا كانوا أو أم رؤساء لتدارس القضايا والمشاكل العربية الثابتة والطارئة في ظل المتغيرات الدولية ..

وهناك قمة القمم المتمثلة في لقاء الرئيسين الامريكى والسوفيتى بوش - جورباتشوف لتدارس القضايا والمشاكل العالمية الثابتة والطارئة وأيضا في ظل المتغيرات الدولية ..

وأهم مافى هذا التواكب والتزامن بين القمتين العربية والعالمية من وجهة النظر العربية الشعبية هو أن تخرج قمة بغداد بمنطلقات استراتيجية جديدة بعيدا عن الاطر والسياسات التقليدية المعهودة والمتكررة والتى عهدناها وتعودنا عليها في القمم العربية .

فرياح التغيير التى انطلقت ، ومازالت تترى رياحها ، قد غيرت وستغير الكثير من مقولات الامس وأوراقه ..

كما أن المقاييس والمعايير الجديدة في العلاقات الدولية في عالم يتداخل فيه تبادل المصالح والاعتماد المتبادل وتتوزع فيه مراكز الثقل والنفوذ الاقتصادى والسياسى والعسكرى لاقطاب متعددة بدلا من الانقسام التقليدى السابق إلى معسكرين أو قوتين عظميين .

ذلك الانقسام الذى كان واضحا ، ودعنا نعترف بأنه كان أيضا مريحا للقادة والسياسيين العرب .. فما كان أسهل عليهم في وضع سابق الانحياز أو التعاطف مع هذا الطرف أو ذاك لضمان نوع من الحماية والاستمرار والاستقرار .

هذا وضع قد انتهى ، أو هو بالتأكيد في الطريق إلى الانتهاء .

ومعنى هذا بوضوح أن الحماية والاستمرار والاستقرار سواء بالنسبة لكل بلد عربى على حدة أو بالنسبة للكيان العربى ككل قد أصبح مواجها بامكانياته وطاقاته الذاتية في الاساس في القدرة على الاستمرار والتواصل ، أو . في عدم القدرة على الاستمرار والتواصل ..

ودعنا نعترف ، حتى ولو كان في ذلك مرارة الفشل والاحباط ، أنه لم يعد للكيان العربى ترف الوقت الضائع والفرص المهدرة .. التى ضاعت في الخلافات والمشاحنات ، أو حتى في ظل مقولة تنقية الجو ولم الشمل .

وليس من قبيل جلد النفس وتعذيب الذات القول بأننا وطوال الاربعين عاما الماضية أهدرنا الكثير من الفرص التى كان من الممكن أن تجعل الحال غير الحال .. وعلى سبيل المثال لاالحصر أذكر قضيتين أساسيتين :

● قضية فلسطين التى بدأت برفضنا لوجود دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية في أواخر الاربعينات ، ثم عدم إعلان الدولة الفلسطينية حينما كانت الضفة الغربية وقطاع غزة في أيدينا وفضل البعض إلحاقها بهذه الدولة العربية أو تلك ، إلى أن وصلنا إلى مانحن عليه اليوم ومع الموجة الثانية من الهجرة اليهودية والتى تحمل تهديدا حقيقيا وواقعيا ليس فقط في ضياع الضفة والقطاع بل والتهام وضم أراض عربية جديدة لخلق اسرائيل الكبرى ، والقرب من الحلم الصهيونى التقليدى بأن تصبح اسرائيل هى القوة الكبرى المحلية في المنطقة وليست مجرد قوة ردع وتحجيم للطاقة العربية .

أفكار مرة وقاسية .. ولكنها تقوم على حقائق ..

● أما القضية الثانية فهى قضية التنمية ، أى وضع الاساس الحقيقى للثقل العربى العالمى اقتصاديا وسياسيا ..

وبغض النظر عن تجارب التنمية المحدودة أو المجهضة في ذلك البلد العربى أو ذاك ، فلقد جاءت فرصة حقيقية لقفزة تنموية شاملة في العالم العربى إبان ازدهار مرحلة البترودولار .. حينما تدفق في العالم العربى ، والدول البترولية بشكل خاص ، ثروات هائلة غير مسبوقة تمثلت في تراكم رأسمالى فاق كل التصورات والمعدلات وفى فترة زمنية قصيرة لم تحققها أوربا نفسها في سنوات نهضتها .

لقد كان هذا التراكم المالى الهائل ، بقليل من الترشيد والتخطيط ، كفيلا بإجراء تنمية حقيقية شاملة في العالم العربى تجعله أحد مراكز الثقل والتأثير في العالم المعاصر .

ولكن أموال البترول ، ومعها مرحلة الازدهار البترولى ، ضاعت في سراديب الطموحات والثروات الخاصة ومشروعات محدودة متناثرة ..

لقد كانت فرصة حقيقية على الاقل لاقامة صندوق نقد عربى وبنك عربى للتنمية يغنى البلدان العربية ومعها كثير من بلدان العالم الثالث من معاناة شروط وقروض البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ..

وضاعت الفرصة .. واتقنا في تلك الفترة توسيع الثقوب التى تسرب منها اللبن المسكوب .

ولما كان التاريخ ليس مجرد أمان وأحلام مهدرة بالرغم من توافر فرص حقيقية لتحقيق هذه الامانى في الماضى القريب .. فليس من المهم أو المفيد الآن أن يتوقف الانسان العربى عند لطم الخدود وشق الجيوب والبكاء على الاطلال ..

فحتى ذلك ، وفى ظل عالم تجرى تغيراته بوتيرة سريعة ، قد أصبح ترفا لم نعد قادرين عليه .

والسؤال الذى أعتقد أنه كان مطروحا على المجتمعين في قصر المؤتمرات في بغداد مثلما هو مطروح على الساحة الشعبية العربية :

- هل هناك فرص أخرى لتضيع ؟!

إن هناك قناعة لدى المواطن العربى ، وأعتقد أيضا لدى أصحاب القرار في العالم العربى أنه مع المتغيرات التى تجرى على الساحة الدولية التى تساعد على تنمية الطموحات التوسعية الاسرائيلية أننا قد وصلنا ، وبالمعنى الحرفى ، إلى الحافة وظهورنا تكاد تلتصق بالحائط .

وهناك قناعة لدى المواطن العربى ، وأحسب أن أصحاب القرار بدأوا يدركون ذلك ، أن شرعية النظام العربى بالشكل القائم والراهن قد تصبح وعلى المدى القصير عاجزة وغير قادرة حتى على الاستمرار مالم يتغير طرحها وخطابها العلنى لكى تكون فاعلة حقا في مواجهة التحديات .

● أولى هذه التحديات هو التوحد الذى أصبح ضروريا بين صاحب القرار ورجل الشارع العربى ، وهذا التوحد يعنى انفتاحا ديمقراطيا وفكريا بلاحدود لاشعال جذوة الخلق والابتكار والابداع مرة أخرى بعد أن عانت الكثير من ندوب الاضطهاد والمنع والحد والاجهاض .

● ثانى هذه التحديات هو التوحد الذى أصبح ضروريا لكل الطاقات العربية المادية والبشرية ، وهذا التوحد يتجاوز أشكال التجمعات الاقليمية إلى جوهر الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة القائمة على اسس حقيقية .

● ثالث هذه التحديات هو البحث عن منطلقات استراتيجية جديدة وفاعلة تتجاوز الحديث عن المخاطر والواجبات ، إلى مشروع عربى متكامل لصنع منطلقات حقيقية ومدروسة للتعامل مع المتغيرات والثوابت في المنطقة وفى العالم .

ابتداء من اسرائيل الكبرى ودول الجوار العربى حتى مراكز الثقل الاقتصادى والسياسى العالمى الموجودة والمتطورة في المستقبل ..

ولست مبالغا في القول بأننا وصلنا إلى الساعة الرابعة والعشرين .

وليس أمامنا فرصة أخرى لتضيع .

شطح المدينة

بقية ص ١٦

والماما بالتاريخ الفرعونى القديم عند تأهبها لدخول مقبرة الاميرة نفرتاوى ظهر رجل مقدد الوجه بارز عظام الترقوتين باسق القامة قدمه اليها مفتش آثار الناحية باعتباره الوحيد الذى يحفظ الرسوم والنقوش بل ويتقن اللسان الفرعونى القديم اضافة الى بضع لغات اجنبية منها اليونانية .

كان مهيبا طويلا كجذع نخلة راسخ النظرة متأنى الخطوة متين الملامح بعد نزولها المقبرة ابدت رغبتها الشديدة في قضاء ليلة بوادى الملوك أحدثت ارتباكا أضطر مدير الناحية الى ارسال عدة برقيات لم يأته رد واضح لا من القصر ولا من وزارتى الداخلية او الخارجية .

ازاء اصرارها واعلانها تحمل المسئولية رضخ الجميع لم تصطحب الا حارسها الخاص كان عارفا علوما باحوالها اشتهر بصمته بعد وفاتها اعلن فجأة انه سينشر مذكراته لكنها لم تظهر قط نتيجة تدخل القصر .

المهم .. نصبت خيمة للاميرة في الصحراء تحت سفح تل مرتفع مشرف على وادى الملوك مع ارتفاع القمر شبه المكتمل ظهر رسول اقترب راسخا واثقا غامضا كطيف يسعى جئت صبت الماء المعطر من ابريق نحاسى غسلت قدميه في هذه الليلة تردد صوتها في الوادى العتيق حتى تعجب حارسها الخاص من قدرتها على الاحتمال قبل ان رسول ضاجعها ستة عشرة مرة وعندما سألته اهذه عادة اهل البلاد ؟ هز رأسه نفيا مشيرا الى صدره .

لايدرى احد ماجرى بالضبط ؟ كيف اقنعته بالرحيل معها ؟ صحبها الى بلادها قبل كتبرير انه ماض لتعليمها اللغة الفرعونية التى يتقنها اشترت قصرا قديما مهجورا اقام فيه منذ مائة وعشرين سنة لاحد أفراد اسرة البوربون لجأ الى المقاطعة بعد نشوب الثورة الفرنسية كثر ترددها عليه صارت تقضى بصحبة رسول يومين او ثلاثة كل اسبوع لوحظ تغير جسدها اذ علامت عجيزتها واتسع حوضها وتغيرت مشيتها صارت ابطأ .

لم يدم الامر طويلا بعد مايقرب من ثلاثة شهور بدأ شرود في عينيه ازدادت اطراقاته ورسمه خطوطا متقاطعة متعامدة فوق الارض فشل كبير الاطباء الملكيين الذى جاء اليه سرا في فض سره قال للاميرة انه على مايبدو يعانى حالة اكتئاب شديدة لافتقاده المنشأ والوطن لابد من ذهابه الى بلده غير انها ابت اكثرت من ترددها عليه وقضائها اوقاتا طوالا الى جواره وابدت فيضا من مشاعر لكنه لم يستجب ولم يزد الا اخزنا وكمونا صباح احد الايام ظهر عدد من الرجال بينهم شاب انيق يمسك لوحات عتيدة علقها الى حامل خشبى وصار يقلبها ويخط في دفتر ابيض فرش العمال الارض غير المستوية بالرمال رمال صفراء غامقة تتخللها شجيرات قصيرة مما ينبت في جنوب مصر .. ثم غرست سبع نخلات ليلا وصارت مقصدا ومزارا فيما بعد كثيرون من اهالى البلاد لم يسبق لهم رؤية النخل الا في لوحات الرحالة الذين قصدوا بلدان الشرق عندما اكتمل الامر وصلت الاميرة بدت مبتهجة راضية عن العمل الذى تم كان جزءا متكاملا من العالم النائى انتقل الى الريف الانجليزى لم يبد رسول مجاوبة كان الامر لايعنيه لا يمت اليه صار ذاهل النظرة محملقا الى بعيد في كل يوم يتناقص وزنه حتى خط تماما .

وجدت عليه الاميرة وجدا شديدا بعده مالت الى انطواء وتعددت اسفارها حتى عدت في حجاج دائم لايستقر بها مقام لم ولن يدر احد ماجال بخاطرها او اى صور تواردت عليها عندما طلعت البرج الشهير لما ملامح وجهها قلم تسفر ولم تنبىء بشىء صار انتحارها المفاجىء لغزا باعثا على الحيرة ومبعثا لتخمينات شتى الفترة خاضت الصحف في الامر بل صدرت كتب واشير الى رسول طبعا لكن لم يتأكد ارتباط انتحارها بحزنها عليه .. لو صح لاودى بها عقب وفاته لكن ثمة فترة فاصلة مقدارها ثلاثة اعوام لما علاقتها به فقيل انها مجرد نزوة امرأة غريبة تجاه رجل بدائى ! وبالرغم من الالم الذى عبر عنه عمدة البلدية في خطاب العزاء الرسمى وقيامه بمرافقة الجثمان حتى المطار المحلى واداء المراسم الخاصة بما فيها التحية العسكرية وتنكيس الاعلام لمدة سبعة ايام بما فيها العلم الاتحادى والاعلام الجامعية بالرغم من مظاهر الاسى الا ان البلدية بدات على الفور التخطيط لاستخدام انتحارها كعنصر دعائى وضعت حلقة معدنية عند النقطة المفترض ان الاميرة تجاوزتها الى العدم ليتوقف عندها الادلة والشراح كما تضمنها الكتاب التذكارى المئوى .

غير ان حكاية ابن امبراطور الصين أغرب واعجب .

ذلك انه جاء الى الجامعة متفقدا وزائرا قرر والده ابعاده للاطلاع على مايجرى في الاقسام العلمية عند وصوله تم حل المشكلة التى نشأت من سيستضيفه ؟ الجامعة التى سيدرس بها او البلدية باعتباره ضيف المدينة البارز ؟ اتفق على ان يقيم اسبوعا كضيف على الجامعة واسبوعا للبلدية للجامعة وعندما جاء وابدى رغبته في الاقامة بالفندق الكبير اقدم الفنادق وافضلها نزل في الجناح الملكى وعلقت صورته في الممر المؤدى بجوار الذين حلوا من قبل استقر وعلق علم البلدية فوق المدخل في نهاية الاسبوع الاول رفع شعار الجامعة هكذا بالتبادل اعلانا عن الجهة المضيفة ربما لم يلحظ الامير ذلك .

في نهاية الاسبوع الرابع وجهت اليه الدعوة لزيارة البرج ابدى الامير اعجابه بالبناء السامق الماثل قال انه يوجد في الصين برج اخر لكنه ليس متأكدا ايهما اعلى وايهما اكثر ميلا قال ان البرج الصينى يرتبط بملك عاش في التاريخ البعيد في عهد الممالك المغاربة وانه اراد الوصول الى السماء وملامسة النجوم امر باستمرار صعود البناء وخيل اليه انه عند حد معين سيجتاز الحد بذل المهندسون جهدا حتى ارتفعوا به فوق الغيوم تردد ذكره في البلاد النائية وقف ابن بطوطة على بقاياه وصفه اثناء ترحاله في بلاد الصين لاتكشف النصوص القديمة عن اسباب انهياره او توقف البناء وقيل ان الملك اصيب بمرض غامض اودى به كعقاب رادع من السماء ومازال البقايا منتصبة قاس الامير ارتفاع البرج بمساعدة ثلاثة من مرافقيه من خلال حركة الظل وانتقاله عبر اوقات النهار المختلفة اتبعوا اساليب قديمة معقدة والات حسابية غير معروفة في الجامعة ، انهم اول من حدد الارتفاع بدقة ، ودرجة الميل ومقدار زيادته كل سنة شمسية لكنهم لم يبلغوا احد بنتائج القياس المقارن ايهما اعلى ؟ برج المدينة او البرج الصينى ؟

توجه الامير ثلاثين مرة في العشر الاوائل لم يصعد اكتفى بالطواف حوله ومعاينة احجاره والتطلع من زوايا مختلفة وفى المرات العشر التالية اتم القياسات ثم بدأ صعوده ابدى اعجابه بالقدرة على استغلال الفراغات الداخلية المحدودة وفى المرة الثلاثين ابدى رغبته في دخول الحجرات السبع الموزعة على الارتفاع الشاهق دخل الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة مبديا همة عالية مستنفرا كل طاقته مشرعا أدق حواسه كان يدخل بمفرده بينما يقف مرافقوه فوق السلم الحجرى الدائرى ، اثنان صينيان وثالث من رجال البلدية بدا تعبه وتصبح لهاثهم .

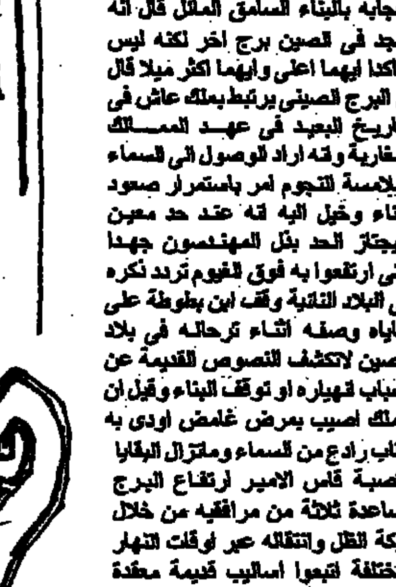
قرب نهاية السلم الدائرى ولج الغرفة السابعة وعندما طال تفقده شعر مرافقوه في البداية انهم منحوا عدة دقائق للراحة لكن الوقت مر والدقائق توالت ولاحت نذر عندئذ تقدم اكبر المرافقين سنا نادى بصوت خافت ثم بصوت مرتفع التفت الى زميله بحسم ولج الغرفة الضيقة المحتفة التى لامخرج اخر لها وعندما اطل بدا مختلط التعابير لم يجد اثرا للامير وحتى الان يقف الادلة قائلين باختصار .

هنا اختفى امير الصين ..

لغز لم يحل واحجية لم تفسر وبالرغم من تغيير نظام الحكم في الصين وقيام الجمهورية ثم اعلان النظام الشيوعى فان طلب البحث عن الامير يتجدد كل سنة بل ان ماوتسى تونج بعث برسالتين الى الرئيس الاتحادى احداهما اثناء الثورة الثقافية وكلف سفيره بمقابلة عمدة المدينة ثم تكرر الامر في كل سنة مرة يتم خلالها الاشادة الى الاثر السلبى لاستمرار الغياب على العلاقة بين البلدين .

تعددت التفسيرات في ذكر اسباب الالحاح الصينى رغم تبدل النظم والعادات فمن قائل انها العادات الموغلة في القدم وثمة من يؤكد ان الامير يعرف مواضع اخفيت فيها كنوز الامر المتعاقبة لكن الاغرب بدء ظهور





بعض ذوى الملامح الصينية في المدينة جاءوا فرادى على مسافات زمنية متباعدة حتى ان وجودهم لم يلحظ الا بعد الاحصاء الجامعى للسكان والذى يتم مرة كل عشر سنوات وجدوا شارعا باكمله يقطنه الصينيون الذين حصلوا على تصاريح اقامة دائمة واتقنوا لغة البلاد ولهجة المدينة كأنهم ولدوا فيها لكنهم لم يبدلوا ازياءهم ولاعاداتهم ولقنوا اطفالهم في البيوت لغة الاباء والاجداد ثم تزايد عددهم حتى عرفت المنطقة الغربية المحاذية للبرج بالصين الشعبية وذلك لازدحام شوارعها وازقتها ومعالم الحياة البادية من لافتات كتبت بالحروف الصينية وكرات حمراء معلقة امام البيوت ومداخل المطاعم ذات الخشب الملون هرمية الشكل .

يوم اختفاء الامير في كل عام يتوجهون الى البرج يصعدون السلم الدائرى في هدوء وترتيب يؤدون صلاة خافتة يبدون حزنا واسعا ثم ينصرفون بهدوء ، لمن البلدية ابدى انزعاجه في البداية لكن العمدة قال ان التقاليد تحرم التصدى لهم طالما انهم لم يلحقوا ضررا بالاخرين ولكن المسئولين عن الامن لزموا الحذر وصدر قرار خفى بتخصيص فرع لشئون الصينيين واحوالهم خاصة بعد معلومات تؤكد ان اختفاء الامير ومجىء هؤلاء له علاقة ما بمقبرة كبير الفلاسفة الاربعين .

بعض الجامعيين لمحوا الى دفعهم مبالغ كبيرة الى مسئولين في البلدية للمساعدة على توطينهم وان ثمة هدايا ثمينة تصل في وقت معلوم من تجار اثرياء يقيمون في اوروبا وامريكا وبلدان الخليج العربى كما انهم يدعمون تلك الجالية الصغيرة بوسائل شتى حتى تستمر اقامتهم الى لحظة موعودة يظهر فيها الامير المختفى والمحتجب لاسباب ربما يكتمها كبارهم .

هذا اغرب ماسمعه من حوادث حول البرج لكن ثمة واقعة اخرى علقت بذاكرته واستعادها فيما بعد مبتسما ذلك انه تولى البلدية عمدة قصير القامة بقمه اليمنى عرج خفيف جرى ذلك عقب افتتاح قناة السويس مباشرة واتصال البحرين الابيض والاحمر كان رجلا حسن السمعة طيب الاقامة نظيف اليد صارما دقيقا وخلال ولايته القصيرة حقق مكاسب جمة للبلدية على حساب الجامعة فمن ذلك مسئولية البلدية عن جميع شوارع المدينة بما فيها المحيطة بالمبانى الاثرية وصهاريج المياه واضرحة الفلاسفة التسعة وثلاثين والتى تفصل مبانى الجامعة او تؤدى اليها .

شق ذلك على الاساتذة حتى اقدم احدهم على اشعال النيران في نفسه ولم يستطع احد انقاذه لكن تم معالجة جمجمته واضافتها الى الغرفة الخاصة بالمستشفى الجامعى والتى توجد بها جميع جماجم الاساتذة الكبار او الذين نبغوا وقدموا اعمالا استثنائية منذ تأسيس الجامعة .

ادى انتحاره الى امرين : الاول ايقاف الاجراءات الخاصة بعد سلطة التفتيش المعمارى الى المبانى الجامعية والثانى وضع علامات مميزة في الشوارع والطرقات التى تتبع ممتلكات الجامعة اتفق على تمييزها بصف براميل حمراء واخرى بيضاء في كافة طرقات المدينة التابعة لاشراف البلدية على ان تخصص لجمع القمامة ، هذا فارق دقيق لا يلحظه الزائر العابر كما انه يثير دهشة البعض لكن بقاء البراميل مثبتة الى قواعدها من عوامل الاستقرار في المدينة ومنذ سنوات جرت محاولة استبدال القيمة الخشبية باخرى من البلاستيك المقوى محلى الصنع لكن مجلس الجامعة الرئاسى عارض بحجة عدم المساس بالتراث أفاتفق على ارجاء الموضوع الى وقت اخر ومرت سنوات بدون ان يتم ذلك .

المهم .. كان عمدة البلدية الأعرج ، مراعيا للتقاليد ، محبا للتفقد ، في زمنه تم تجديد الزى الخاص بحراس المدينة ، وقوات الامن ، ومن اقواله المأثورة التى كتبت على لافتات ، وطبعت مرارا ، ماذكره في حفل استعراض قوات المطافىء بعد تغيير أزيائها ، إذ قال أنه ليس معقولا دخول القرن العشرين بملابس تمت إلى السادس عشر . عرف في الوثائق بالاعرج ، وبين الناس بالمتفقد ، إذ كان يمر يوميا على مبانى البلدية ، يتأكد من نظافة المكاتب ، وسلامة الابواب ، والمنافذ ، والمداخن ، ودورات المياه . وانضباط الامور ، وحضور الموظفين في المواعيد المقررة .

يفتش حرس البلدية مرتين ، الاولى صباحا ، والثانية مساء كان الحرس يصطف في كامل الهيئة في الساحة المبلطة برخام وردى ، وعندما يرفعون بنادقهم ، ويشهر القائد علم المدينة ، يبدأ مشيه المتمهل ، البطىء ، لم يقم بمرور شكلى ، إنما حقيقى ، متمهل ، مرتديا المونوكل فوق عينه اليمنى ، يتوقف أمام ثنية القميص ،أو عند بقعة باهتة لاتلحظ إلا بصعوبة . ومماشاع انه زار يوما مدينة البندقية ، أعد عمدتها استقبالا رسميا جرت مراسمه في ساحة البلدية ، في صفين متوازيين وقف الحرس الايطالى المنضبط ، الذى تم اختياره بعناية من جنود متشابهى الملامح ، والاطوال ، يرتدون الزى الرومانى الاصلى ، فوجىء القوم بتوقف الاعرج قبل وصوله إلى محاذاة العلم وقيامه بأداء التحية ، أبدى التأفف . أشار إلى حشرة في حجم البرغوث ، ميتة ، عالقة بياقة الفرو البيضاء ، تساءل مشمئزا : ماهذا ؟ ونشبت أزمة خفية احتاجت وقتا لمعالجتها .

اسبوعيا يتفقد قوات المطافىء ، خاصة يوم الاحد ، يستعرض العربات ، وأدوات الاطفاء ، يطمئن إلى سلامة المضخات ، وخراطيم المياه ، ايضا .. انضباط الجند .

الايام الاولى من كل شهر ، يقوم بتفقد مفاجىء لمحطة السكك الحديدية ، ومحطة تنقية مياه رى الحدائق ، والكهرباء ، ومبنى البريد ، ومركز السيطرة على مصابيح الشوارع ، ودورات المياه العامة ، وسوق الخضار والفاكهة الرئيسى ، والمسلخ البلدى ، كثيرا ماتوقف أمام صناديق البريد العمومية ، ويتأكد من جمع الخطابات في المواعيد المحددة .

قبل بدء العام الدراسى يتفقد فصول المدارس الابتدائية ، والكتب ، والكراسات ، ومن المؤكد انه تحرق شوقا لتفقد منشآت الجامعة ، لكنه لم يشرع بسبب نصيحة أكبر الاعضاء سنا في مجلس البلدية الذى نصحه بأرجاء ذلك . لأن الظرف غير موات .

اكتفى بزيارة المجاملة التقليدية ، والتى يتابعها أهالى المدينة والطلاب بسخرية ، كان حلمه كما يؤكد المقربون أن يتفقد منشآت الجامعة ، لكن لم يحدث ذلك أبدا ، إذ جرى له مالم يتوقعه أحد .

صباح اثنين مشمش ، دافىء ، اتجه لتفقد البرج ، أمام المبنى تمت الاجراءات المعتادة حيث استقبله كبير مهندسى البلدية ، ورئيس قسم اثار العصور الوسطى بالجامعة ، وهو من الشخصيات المعروفة لارتباط اسمه بالحفاظ على المبانى العتيقة . وتدبيره الخطط لصيانتها ، والعناية بها ، وابرازها في أحسن صورة للناظرين ، تشرف البلدية على البرج ، لكن الترميم والحفاظ على الطابع من اختصاص الجامعة . طلع السدرج يتقدمه كبير مهندسى البلدية المعتمدين ، في الضوء الخافت لمح شقا في الجدار لم يره من قبل ، توقف . اتخذ الوضع الصارم للتفقد . اتجه ببصره إلى الاستاذ الجامعى ممهدا لالقاء المسئولية . مد يده صوب الشق ، انتفض بغتة ، صرخة وعرة بددت جموده ، تورمت أصبعه بسرعة ، الحل الوحيد ، الحل الوحيد - كما قيل فيمابعد - بترها في نفس اللحظة . لكن .. اين المعدات ، أين من بمكنه القيام بذلك .

حية صغيرة ، دقيقة ، محنطة الآن في متحف الاحياء الطبيعية بالجامعة ، تنتمى إلى فصيلة نادرة جدا لاتوجد إلا في الصحارى الجنوبية ، كيف وصلت الى هنا ؟

قيل تفسيرا . في الزمن القديم استخدم المحاربون قنابل تقذف بالمنجنيق ، لم تحو حجارة أو بارودا ، إنما ثعابين فتاكة تم جمعها من بقاع شتى لقصف القلاع محدودة المساحة عند الحصار ، أو المراكب البحرية عند التلاحم ، ويبدو ان البرج تعرض لحصار ماغير معروف الآن . وأن منجنيقا محشوا بالحيات انفجر داخله ، وعشش بعضها في الزوايا الخبيئة وتناسل حتى جرى ماجرى .

المهم .. راح العمدة الاعرج بسبب عضة ، ومع مرور الزمن بهت خبره ، عدا السخرية الهادئة التى تلوح عند استعادة حبه للتفقد .

الخميس القادم

البوابات السبع

هكذا من الأصل

رسائل العدد الاسبوعى

رجاء للحكومة

هل نطمع في ان تعلن الحكومة عن السلع التي تم رفع سعرها ومقدار الزيادة في السعر حتى لاتكون فريسة للتجار الجشعين .

عادل شحاتو بخيت
شنوان - منوفية

□□□

عـودة سيد درويش

نرفض لسيد درويش ان يعود للحياة من جديد واستمع لكلمات الاغاني لمعاصرينا يوما واحدا .. لانكر العودة من حيث كان .

محمد شوقي الحبتي
... المنصورة

□□□

مستوى البطل

بعد صعود البطل الى صفوف منتخب ... على مستواه الذي ظهر به في بطولة فريقنا القومي :

... البيسوني
كفر ... شرقية

□□□

التليفزيون المفتوح

اقترح على القناة الثالثة ان تخصص يومين مفتوحين اسبوعيا اسوة بالقناتين الاولى والثانية ليصبح اسم التليفزيون المصرى : التليفزيون المفتوح !!

عماد فاروق شنقير
كلية صيدلة المنصورة

□□□

اقتراح لاتحاد الكرة

اقترح على اتحاد الكرة طبع جدول مباريات كأس العالم وبيعه بعشرة قروش لصالح المنتخب القومى .

سمير بسيونى محمد
كفر الشيخ

الشـمامة

اسفخص عنيكى ياشمامة — أنا ياما نصحتك أنا ياما
ياتتوبى عن الشم ياامـا — على (أنفك) حانحط كمامة
ياشـمامة
ياما قلنا الشم خطير جدا — يرمى في الطين أحسن معدن
ولا احنا بقوف مانطة بلدن — ولا انتى على عنيكى غمامة
ياشـمامة
الناس في الرايحة وفي الجية — سامع وشايفهم بعنية
بيقولوا الشمامة اهيـة — وانتى وخذاكى الدوامة
ياشـمامة
ازاى تتحمبى على بلادى — وتكونـى أم لاولادى
وانا شايفك بتشمى تصادى — ولاعنك بصراحة كرامة
ياشـمامة
الوالد غفلان بالمرة .. — والبنت لنص الليل بره
وف يوم مايتكسر الجرة — بيعيش في حسرة وندامة
ياشـمامة
لابد ياأب انت وهـود — تحرس بنتك برة وجوه
وتراقب اصحابها قوة — وبكدا تضمن كل سلامة
ياشـمامة

احمد جعفر
رئيس قسم بالتربية والتعليم
بالخطاطبة بحيرة

ابتسامة

قالت مذيعة التليفزيون : والآن حان موعد اسعادكم مع برنامج ابتسامة .. وهذا اعتراف ضمنى بطبيعة بقية برامج التليفزيون النكدية !!

طارق طلعت عطية
الباجور - منوفية

□□□

كـان .. غليـا

فعلا .. ابدا لم يكن حيا .. كان غليا .. !

سلوى محمد محمود
المنصورة

سيادة الكانون

من لم يجد خبزا عليه بالجاتوه ومن لم يجد انبوبة بوتاجاز عليه بسيادة الكانون !

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية



الدين يقول لك

الطريقة التى تشعرك بجمال زوجتك
كل الامم ادركتها رسالات السماء

د . احمد يوسف

يسأل القارىء اشرف منصور محمد من مسطرد بالقليوبية قائلا : لماذا أمرنا الله تعالى بغض البصر ؟ وما اهمية ذلك فى المجتمع ؟

ويجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور احمد يوسف استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم قائلا :

الاسلام امر بغض النظر عن المرأة الاجنبية لان النظرة سهم من سهام ابليس بمعنى انه اذا نظر ثم تأمل فيما نظر فان ذلك يبعث على التفكير وهو ما يؤدى الى التخيل ، ثم يأتى بعد ذلك الضرر وهو ان يؤدى به الى احلام اليقظة والتشهى فيما حرم الله فيفسد عليه خلقه وعمله وتفكيره .

واهمية غض البصر للمجتمع انه اذا غض المسلم نظره فان هذا يكسبه عفافا ويجعله يحس بحلاوة النظر الى من تحل له وابن تيمية له رسالة طيبة فى هذا الموضوع جاء فيها : ان من غض نظره عمن لا تحل له اورثه الله حلاوة الايمان واليقين ورأى ذلك فى نفسه عندما ينظر الى من تحل له .

وهذا مجرب فى الواقع الاجتماعى فالرجل الذى اعتاد النظر للاجنبيات لا يدرك حلاوة النظر الى من تحل له .

اما الشخص العفيف الذى يغض نظره عن المحارم فانه يدرك حلاوة الايمان كله .

والله اعلم

يسأل القارىء جمال عبيده الموظف بالطب البيطرى بأشمون قائلا : ان الله سبحانه وتعالى يقول فى سورة يس : « لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون » والمعروف فى القرآن الكريم ان كل امة منذ خلق ادم لها رسول ؟ فكيف لم ينذر « اباء القوم » كما تخبرنا الاية ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى ابو فرحة رئيس قسم التفسير بجامعة الازهر قائلا :

اختلف المفسرون فى « ما » فالبعض يرى انها نافية بمعنى ان تنذر قوما لم ينذر اباؤهم وايضا فلا تعارض بينها وبين قوله تعالى – مثلا – « وان من قرية الا خلا فيها نذير » فسبق وجود نذير فى القرية لا يمنع انه بتطاول الزمان ينسى شرع هذا النذير اى « النبى » المرسل للانذار فيضل الناس بنسيانهم رسالته كما حدث فى مكة فقد ارسل فيها الخليل ابراهيم وولده اسماعيل ثم انتشر الاسلام فى اولاد سيدنا اسماعيل من بعده ثم تطاولت القرون فنسيت الرسالة ورجع القوم الى عبادة الاصنام ، وان كان يوجد فيهم قليلون يقولون : نحن على دين ابراهيم لكنهم لم يعرفوا تفاصيل هذا الدين حتى يعبدوا الله وفقا لاحكامه .

لا تناقض اذن بين كون « ما » نافية وبين قوله تعالى : « وان من قرية الا خلا فيها نذير » .

ويرى بعض المفسرين ان « ما » هنا موصولة والمعنى لتنذر قوما انذارا كالذى انذره اباؤهم .

وقيل « ما » مصدرية اى لتنذر قوما انذار ابائهم اى مثل انذار ابائهم .

فعلى كلا الرأيين الاخيرين كونها موصولة او مصدرية – لا تناقض بين هذه الاية وبين قوله تعالى « وان من قرية الا خلا فيها نذير » لان المعنى على كليهما لتنذر قوما انذارا كالذى انذره اباؤهم .

والله اعلم

الحسينى ابو فرحة — د . احمد يوسف

نادي ادباء الاقاليم

يقدمه محسن الخياط

ردود .. فى كلمات

● شعبان صقر – قنا : قصيدتك تحتاج لاتقان الصياغة ودراسة اللغة .
● عبدالمحسن بلال خليل – منوفية : شعرك جيد فتخلص من الدوران حول المعنى .
● محمد أحمد ابراهيم عيسى – المحمودية : تتفاعل مع الاحداث جيداً ولغتك متقنة تحتاج إلى الشاعرية .
● علاء خليل – مركز كفرصقر : ماتكتبه سواء كان شعراً أو قصة ليس إلا كلاماً عادياً .
● الحسن عبداللطيف اللاوى – سوهاج : ألاترى أن الشعراء القدامى الذين استخدمت اسلوبهم أفضل منك .
● حامد محمد أنور – شرقية : ماتكتبه ليس شعراً .
● محمد عبده أحمد الجوهرى – منوفية : أنت تحكى ولاتكتب شعراً .
● عبدالستار عمر – شرقية : اقرأ عن الشعر والقصة وحدد أيهما الشكل الصحيح لما تكتبه .
● أحمد محمد عبدالغفار – منوفية : اتقن لغتك ثم اكتب .
● ناجى عبداللطيف – اسكندرية : شعرك جيد تخلص من المباشرة فى بعض الاجزاء .
● عبدالرحمن عبدالمحسن البطه – المنصورة : أفكارك جيدة . تخلص من التعبير المباشر عنها .
● ابراهيم حلمى عبدالحى – منوفية : للشعر لغة وأوزان يجب أن تعرفها .

شعر

هنا طاهر البرنبالى غاب وعاد يحمل إلينا إحدى قصائده التى تحمل الكثير من أحلام وآلام الانسان

أشجان

وقـد إيـه يادمـع أمسـى تعيـش ..
زمـن خريـف بيسابـق المجاريـح ؟
وإتشد ياخسـوف المـواسم ريش
لاتكـون برعشة بدن محمـوم ندم ..
ولاتسند المواعيد علـى كتـف أحزانى
شايل ليكسـره م الحنيـن مرايـات ..
تغـوص بصيـف وهـج التخيل ف الليل ..
وتسيـل بهمـس نايـات ..
وتخـون مواكب بهجة البياع لطين ألمـى
تشـم جرح اللـون شهـوة تشيد مدفـون

* * *

يقـرب لميـن شجـن الجحيـم والتلـج ؟
يعـرف منيـن دم القرنـفل والحريـر والطيـر
إن لختبـار وجـع الخضار زمنـى ؟

وليـه تليـض ياصدر أمسـى ملايكـة ؟
كل الرايات المرفوعين مترصعين فى العيـن .
وفيـن دفيـن شمـانك وجيشـانك ؟
ياتكـون بسيف مجنـون أول ربيـع محـزون
ياتلـم صمت المـلأ علـى سيـن ترياقـى ..
يكبـر جمـوحك ع المـزارل طيـف

* * *

وأنـا باستهجـى البحـر آيـة شوف
غيم على عيـون المغيب دمعة شفق حزنـان
واهتـم بالـوجد المتـاح .. عرقـى
حاضت صفوف التلـف وف غير أوان الحيـض
وانشف من شغـف الشفايـف ريـف ..
واقـف يصلـى بالشجـر والخيـر

طاهر البرنبالى

للنادى كلمة

احلام السنين

منذ سنوات . لم يقع تحت يدى ديوان شعر عمودى .. ويبدو أن الزحف السريع لحركة الشعر الحديث قد حاصر هذا اللون من الشعر أو على أقل تقدير . فإن أعلام الشعراء العموديين قد غابوا عن هذا العالم .. فولد جيل جديد عاش فى أحضان التجربة الجديدة فعايشها . وحاول أن يطور التجربة التفعلية .

وفى قلب هذا الجو الجديد .. والتطورات السريعة المتلاحقة .. يظهر ديوان شعر للشاعرة فاطمة السيد وهو شعر عمودى يغطى حقبا زمنية مختلفة .. تأتى من أيام الوحدة المصرية السورية حتى تحرير سيناء

والحقيقة أن الشاعرة تجيد لغة الشعر وتلوين الصورة واستخدام اللغة استخداما جيدا .. ولكن مع ذلك أتحفظ على استهلالات بعض القصائد التى اتخذت شكلا تقليديا صرفا مثل «أيها الغائب» و«ليت شعرى» و«ياتذير الشيب» وفى حين أنها قادرة فى بعض التجارب أن تدخل فى الموضوع مباشرة كقولها :

ومضيت أجتاز القفار
وماالليلى من نهار
وأشق أجواز الفضاء
واعتلى متن البحار
وأغوص فى الاعماق
أطفو مالعمقى من قرار
وبغربة الروح اكتويت
وأكتوى من كل نار

على أى حال . فى الديوان استهلالات طيبة أود أن تستفيد منها شاعرتنا .. وأن تسعى الى التجديد فى إطار عمودية الشعر .

محسن الخياط

حدث فى المطار

يقدمه حسن الرشيدى

ارحموا اطفال المسافرين

بدأ موسم عودة المصريين العاملين فى الدول العربية لقضاء اجازاتهم الصيفية فى مصر .. وتتدفق اعداد كبيرة من السائحين العرب لذلك اشتد الزحام فى المبنى رقم ٢ بمطار القاهرة .. لان هذا المبنى يستقبل طائرات بالجملة فى فترة قصيرة .. ولاتجد موضعا لقدم داخل صالة الوصول .. ولم يجد الاطفال امامهم سوى البكاء بسبب طول فترة الانتظار فى الطوابير !!

يحدث هذا رغم ان عودة المدرسين بالطائرات السعودية التى يستقبلها نفس المبنى .. لم تبدأ .. لان موعدها المحدد ١٥ يونيه وتستمر لمدة شهر .. لذلك سوف يشتد الزحام .. ويزداد العبء على العاملين فى الجوازات والجمارك .. بسبب عدم التنسيق فى رحلات الطيران ..

الكل يعلم ان هذه الظاهرة تتكرر دائما فى صيف كل عام .. ولكن المسئولين لا يكلفون انفسهم جهدا متواضعا للبحث عن حل .. المسافر المريض يعانى .. والطفل يبكى فى الزحام ولا يسأل عنهم احد .. وكأن الامر اصبح عاديا مألوفا ..

وتكتفى بكلمة واحدة .. اننا فى مطار القاهرة .. ولسنا فى مطار اوربى او امريكى !!

ايها السادة ارحموا من فى الارض ..

لقاء مع سائح :
اجمل فتاة غلاف .... حزينة لان الكلاب والقطط .. نحيفة

الفنانة التليفزيونية السينمائية السويدية .. اينت بروسوتيز قامت بجولة سياحية لمصر استغرقت ٥ ايام .. وعندما التقيت معها فى مطار القاهرة .. قالت اينت اجمل فتاة غلاف فى السويد والفائزة بالمركز الثالث على مستوى العالم فى مسابقة اجمل فتاة غلاف .. اننى حزينة جدا على القطط والكلاب فى شوارع مصر .. لانها نحيفة للغاية .. وكأنها تعمل – رجيم – ولا ادرى السبب !!

اننى امتلك ٦ قطط ولكن كلها ممتلئة وسمينه ..

قالت اينت التى تبلغ من العمر ٢٥ عاما .. اننى أحب شعب مصر .. واعشق الغموض الذى يحيط بآثار مصر خاصة الاهرامات .. وافضل دائما عندما اقوم بزيارة لمصر تناول الاطعمة الشعبية خاصة الفول والطعمية ..

اينت بروسو

قالت المعيشة فى مصر رخيصة للغاية بالمقارنة ببعض الدول الاخرى التى زرتها .. كما ان المنتجات الجلدية ومنتجات خان الخليلى رخيصة وجذابة للغاية .. فقد اضطررت فى زيارتى السابقة ان ادفع وزنا زائدا لشركة الطيران اثناء سفرى بلغ ٥٠٠ دولار بسبب مشترواتى من القاهرة .

اكدت اينت بروسوتيز انها تحب مصر جدا .. وتتمنى العودة لها دائما .. ولكنها تشكو من زحام القاهرة وضوضاء السيارات ..

اسامة انور عكاشة

مؤلف الروائع

إذا كان العقاد مؤلف العبقريات فمن العدل ان يكون اسامة انور عكاشة هو مؤلف الروائع .

محمد احمد عبدالمجيد - قنا

الا الديمقراطية

الحمدلله .. فقدنا الكثير إلا الديمقراطية .. فكل مواطن يستطيع ان يشكو ويتالم بمنتهى الحرية !!

محمود عبدالحميد مهنى
بورسعيد

البسمة الراحلة

مع حل مجلس الشعب .. ستختفى البسمة من حياتنا .

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى بالاسماعيلية

□□□

اقصى العقوبة

ونحن نتابع اخبار مصر الحبيبة انعالية من الشقيقة السعودية قرأنا حادثة قتل ام امام اولادها .. ونحن نطالب بتوقيع اقصى العقوبة على مرتكبى هذه الجريمة البشعة فهم لم يقتلوا الام فقط ، ولكن قتلوا الاطفال ايضا .

السعيد كمال سرايا
ابراهيم جلال على زايد
المملكة العربية السعودية

بأقلام القراء

القصة القصيرة.. وفرسان الثمانينات

اذا كان لنا ان نغامر بالبحث عن الملامح الاسلوبية المشتركة بين جيل مازال يتشكل فاننا سنجد :

استمرار العزف على وتر الحزن – الشجن – الوحدة (وتر السبعينات) مع بعض تنويعات غاضبة ثائرة بين الحين والاخر وفى افضل الاحوال بسمة ساخرة سوداء . وليس هذا تقليدا لابناء السبعينات بل مجرد انعكاس للحلم القومى المحبط والواقع الاجتماعى المتردى والمشكلة الاقتصادية التى تخنق المتطلعين اساسا .

لكن اهم مميزات الفرسان الجدد انهم لا يكتبون لانفسهم ولا لدائرة المثقفين الضيقة فطموحهم وظروف تكونهم ادبيا داخل تجمعات جماهيرية متوسطة الثقافة (الجامعات ومراكز الشباب وقصور الثقافة) مع هامش ديموقراطى يسمح بالوضوح كل هذا جعلهم يخاطبون اساسا هذا القارىء متوسط الثقافة (دون الوقوع طبعا فى التقريرية واخطاء الواقعية الطبيعية ودون اهمال تطور التكنيك القصصى) .

يحاول الشباب الان كتابة قصة بسيطة جيدة ذات تأثير وتواصل مع القارىء المتوقع لمجلة ماستر او مجلة حائط فى الجامعة وذلك بعدة وسائل :

١ – اعادة اكتشاب الحدوتة واسلوب الحكى المباشر .

٢ – اعادة اكتشاب لغة الناس العادية وتصوير افكارهم ومشاعرهم بها سواء فى الحوار او السرد ، ليس فقط كلمة واقعية ضرورية بقدر ما هو اعتراف ابداعى متأخر جدا بانفصام شخصيتنا اللغوية بين العديد من المفردات التى تعبر عن نفس المعنى .

٣ – اللجوء الى الفانتزيا وخرافة النص و الواقعية السحرية واستخدام عناوين الصحف واقوال الراديو وبرامج التليفزيون كخلفية للحدث ونثر الرموز حتى داخل القصة الواقعية ولعل هذا يتم كهروب فنى من مرارة الواقع ونتيجة عبثية الواقع نفسه مع بعض التأثر بالمسرحيات الحديثة الناجحة جماهيريا فى هذا اللون الفانتازى .

٤ – استخدام تكنيك السينما بالاعتماد على لغة العين وتقليل اهمية الحوار ولابد ان نتوقع هذا من جيل نشأ فى احضان التليفزيون .

٥ – الاهتمام بعالم الطفولة كهروب من الواقع الرتيب بثراء الطفولة حيث لمسة الاكتشاف الاولى للالوان والاشياء والعالم او لمحاكمة الكبار بمنطق الصغار البرىء ففى عالم الصغار مثلا تبدو الفروق الاجتماعية اوضح ودون مبرر وفى عالم الصغار يمكن طرح فكرة فساد السلطة او فساد (الاب – زوج الام – المدرس – الناظر) دون خطابية او افتعال وقد يكون السبب الاساسى ببساطة ان ذكريات الطفولة تمثل الرصيد الاكبر من ذكريات الحياة عند هؤلاء المبدعين الشباب .

٦ – عدم وضوح شخصية المكان داخل القصة بسبب سرعة نقل المشاهد فمعظم القصص تدور فى الشارع او اتوبيس او فى ذاكرة الشخصيات وهذا يدل بشكل او باخر على افتقاد الانتماء فهذا الجيل تفتح فى مجتمع لا يعطيه غرفة خالية وتباع فيه هضبة الاهرام نفسها (!!) وحتى الثبات النسبى للمكان اهتز فالقرية لم تعد تلك البيوت الصغيرة المتلاصقة الجدران والبيوت والمدينة تتغير ملامحها يوميا بالكبارى والانفاق ومحلات الالف صنف والنيل نفسه يختفى تدريجيا بالكازينوهات والفنادق والنوادى المقامة على شاطئيه وحتى البحر المفتوح يتعرض للتلوث وبالتالى تهتز علاقة المكان بالبشر على مستوى الواقع الكلى مما ينعكس على الادب بسرعة مدهشة .

اما اهم سلبيات القصة عندهم فهى تعاملها اساسا مع وعى القارىء لا شعوره مما يفقدها توهجها بعد القراءة الثانية ويربطها بقارىء الان فقط وليس قارىء الغد ايضا كما هو جدير با لابداع الحقيقى .

عبدالمنعم الباز
المنصورة

اللجنة الرياضية

للعاملين بمديرية الشباب والرياضه بالدقهلية وكيل الوزارة والوكيل والعاملون بالمديرية وفروعها ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

ابراهيم فتحى جمال الدين

عميد كلية الزراعه بمشتهر ابن عم الاستاذ الدكتور .

عبدالاحد جمال الدين

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضه . للفقيد الكريم الرحمة وللاسره خالص الصبر والعزاء .

نستودع الله الامام الشهيد صلاح ابوسماعيل مدحت مصطفى المحامى

الجمهورية الابتدائية بابوحماد

اسرة المدرسة تشاطر الزميله عنايات عزام الاحزان لوفاة شقيقها المرحوم .

الاستاذ سيد أحمد عزام

موجه العلوم بالادارة للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

احمد ماهر الثانوية بالمطريه بدقهلية

تشاطر الزميل حسن القماش الاحزان لوفاة والدته للاسره خالص العزاء .

مدرسة التعاون بالبوها

اسرة المدرسة تشاطر محمود شعيب الاحزان لوفاة والدته وللفقيده الرحمه .

مدرسة بورسعيد بطلخا

تشاطر مدير المدرسة محمد البغدادى لوفاة عمه عبدالمنعم البغدادى للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

ادارة فوه الزراعيه

تنعى بمزيد الحزن والدة الزميل المهندس محسن الكردى للفقيده الرحمه .

ادارة كهرباء ديرب نجم

مدير الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن وفاة زميلهم عبدالحميد ابراهيم محمد الفقى بالادارة تغمده الله برحمته وللاسره الصبر وخالص العزاء .

اسرة التربية الزراعيه بادارة دسوق التعليميه

تنعى بالاسى الزميل المرحوم المهندس .

عبدالكريم ابوحلاوه

الموجه بادارة دسوق للفقيد الرحمه والرضوان وللاسره وذويه الصبر والسلوان

عزاء واجب

مكتب جريدة الجمهورية بالمنصورة اسرة التحرير والتوزيع والاعلانات وجميع العاملين بالمكتب يشاطرون الزميل محمد عبدالسلام النفاض الاحزان لوفاة خاله للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

شركة مضارب الاسكندرية

محاسب محمد عيسى رضوان

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الزميل محمود عبد الباقى محمد - حرفى تشغيل بوحدة محرم بك للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

مدرسة البياره الابتدائية بكوم امبو

تشاطر الزملاء يوسف وسيد بدوى محمد سليم الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمه

دار المعلمات بدمنهور

تشاطر الاستاذ عماد الدين على الزيانى الاحزان لوفاة والده .

مدرسة الحضره الاعداديه المصانية

تقدم خالص عزائها لكل من الاستاذ احمد بخيت وكيل المدرسة والانسه مارى عوض مدرسة اولى علوم لوفاة والده كل منهما لهما الرحمه .

ينعى انور سعيد نقيب الصحفيين بالاسكندرية ابن خالة المرحوم الفنان المصور على محمود عثمان للفقيد الكريم الجنه وللاسره خالص العزاء .

الادارة الزراعيه بالمحموديه بحـــيرة

تشاطر الزميل المهندس فرج القاضى الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه .

مدرسة التوفيقية بحيره

بقسميها يشاطرون الزميل عبد الوهاب المسيرى الاحزان لوفاة زوج شقيقته .

نقابة المعلمين بكوم امبو

تنعى والدة الزميل محمد محمود عبدالحميد وكيل الادارة التعليميـة ووالدة الزميله عايده اليا ناظرة ام المؤمنين .

ابوحماد الاعداديه للبنات

تشاطر الزميل عماد عزام والاستاذ عثمان عزام الاحزان لوفاة شقيقهما .

الاستاذ سيد احمد عزام

الموجه بادارة ابوحماد التعليميه

ذكرى الاربعين

لاسرة الاستاذ كمال حافظ الطحلاوى بالقنصلية السعوديه تحيى ذكرى الاربعين للمرحومه والدته بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بالسيده زينب اليوم ٩٠/٥/٣١

الذكرى السنويه الاولى للمرحوم الاستاذ :

احمد البدرى كمال السعداوى

مدير عام الشئون المالية والادارية بمصلحة الضرائب على الانتاج والاعمال تحييها الاسرة بتلاوة اية الذكر الحكيم مساء اليوم الخميس ٩٠/٥/٣١ بمنزل الفقيد بكفر ميت ابوغالب دمياط .

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٠

وزارة التعمير والمجتمعات الجديده والاسكان والمرافق

الهيئة القوميه لمياه الشرب والصرف الصحى (مجمع التحرير الدور السادس)

تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة بها عن طريق التعيين أو النقل طبقا لاحكام القانون رقم (٤٧) لسنة ٧٨ للعمل بديوان عام الهيئة بالقاهرة ومناطق التنفيذ بمحافظات الجمهورية الموضحه بكل منطقة ويشترط ان يكون المتقدم من ابناء المنطقة والمقيمين بها اقامه دائمة وهى :

- منطقة تنفيذ شرق الدلتا وتشمل : (القليوبية - الشرقية - الدقهلية) ومقرها مدينة الزقازيق .
- منطقة تنفيذ وسط الدلتا وتشمل : (المنوفيه - الغربية - دمياط - كفر الشيخ) ومقرها مدينة طنطا .
- منطقة تنفيذ غرب الدلتا وتشمل : (البحيرة - مطروح) ومقرها مدينة دمنهور .
- منطقة تنفيذ مدن القناة وتشمل : (السويس - الاسماعيلية - بورسعيد - شمال سيناء - جنوب سيناء) ومقرها مدينة الاسماعيلية .
- منطقة تنفيذ مصر الوسطى وتشمل (الجيزه - الفيوم - بنى سويف - المنيا - اسيوط - الوادى الجديد - التجمعات الجديدة) ومقرها مدينة المنيا والمقر الفرعى مدينة الفيوم .
- منطقة تنفيذ مصر العليا وتشمل : (اسوان - قنا - سوهاج - البحر الاحمر) ومقرها مدينة قنا والمقر الفرعى سوهاج .

اولا : المجموعة الهندسية :

١ - الدرجة الثانية : مهندس تصميمات انشائية ثانى للعمل بالقاهرة

ويشترط مؤهل هندسى عالى تخصص (مدنى) مع خبرة عملية بمجال العمل لاتقل عن (٨) سنوات باحدى وحدات الجهاز الادارى للدولة او القطاع العام فى مجال اعمال الوظيفة وفى حالة النقل يشترط الحصول على موافقة صريحة على النقل من جهة عمله .

٢ - الدرجة الثالثة : مهندس ثالث فى مجالات (التصميم - التنفيذ - المعونة الفنية) للعمل بالقاهرة ومناطق التنفيذ ويشترط الحصول على مؤهل هندسى عالى حديث التخرج تخصصات (مدنى - عماره ميكانيكا كهرباء)

ثانيا : المجموعة التخصصية علوم :

- الدرجة الثالثة : باحث كيمائى ثالث بكالوريوس علوم تخصص كيمياء دفعة ١٩٨٣ للعمل بالقاهرة .

ثالثا المجموعة القانونيه

- الدرجة الثالثة : محام - ليسانس حقوق دفعة ١٩٨٣ للعمل بالقاهرة
- يشترط القيد بجدول المحامين امام المحاكم الابتدائية (الديوان العام)

- رابعا : مجموعة التمويل والمحاسبه :

- الدرجة الثالثة : محاسب ثالث اخصائى عقود ومشتريات ثالث ويشترط مؤهل تجارى عالى مناسب دفعة ١٩٨٣ (الديوان العام)

خامسا : مجموعة التنمية الادارية :

- الدرجة الثالثة : اخصائى ثالث لوظائف (شئون افراد - احصاء - ترجمه - توثيق - متابعه برامج - تنظيم - ترتيب وظائف)

ويشترط مؤهل عالى مناسب دفعة ١٩٨٣ تخصصات (تجارة - حقوق - اداب انجليزى - وثائق ومكتبات)

(الديوان العام ومناطق التنفيذ)

- سادسا : المجموعة الفنية :

- الدرجة الرابعه : فنى رابع - امين مخازن فنية رابع .

يشترط مؤهل فنى متوسط او فوق المتوسط مناسب لنوع العمل دفعة ١٩٨٢

(الديوان العام ومقار مناطق التنفيذ المشار اليها)

- سابعا : المجموعة المكتبية
- الدرجة الرابعه : كاتب رابع - كاتب الة كاتبه رابع (عربى - انجليزى) يشترط مؤهل تجارى متوسط او فوق المتوسط دفعة ٨٢ واجادة الالة الكاتبة .
- ثامنا : المجموعة الحرفية : (يشترط الصلاحية لشغل الوظيفة)
- الدرجة الخامسة : طباخ بمقار مناطق التنفيذ - سائق موتوسيكل بالديوان العام .
- الدرجة السادسة : طباخ مساعد - بمقار مناطق التنفيذ .

(الديوان العام ومقار مناطق التنفيذ)

تاسعا : مجموعة الخدمات المعاونة :

الدرجة السادسة : عامل نظافة - حارس - يشترط تأدية الخدمة العسكرية

الشروط العامة :

- الايزيد السن فى نهاية ١٩٨٩ على (٤٠ سنه) عدا وظيفة الدرجة الثانية الهندسية .
- تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها - تأدية الخدمة العامة لمن لم يجند من حملة المؤهلات العليا .
- المتقدمون لشغل الوظائف الحرفية والخدمات المعاونة يشترط الالمام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب الى جانب الصلاحية لشغل الوظيفة .
- تقدم الطلبات باسم السيد مدير عام شئون الافراد بالدور السادس بمجمع التحرير بالقاهرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وموضح بالطلب الوظيفة المطلوب التعيين فيها ومحل الاقامة ويرفق بالطلب صور المستندات الاتية :
- المؤهل الدراسى
- شهادة القيد بنقابة المهندسين او المحامين حسب الاحوال .
- شهادة الميلاد .
- شهادة الخبرة بالنسبة للثانية الهندسية (والخامسة الحرفية)
- شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .
- صورة البطاقة العائلية او الشخصية .

يشترط ان يقدم اصول تلك المستندات يوم تأدية الاختبار للاطلاع عليها فقط ولن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاه للشروط السابقة او الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الميعاد او التى لاترفق بها صور المستندات دون اخطار من جانب الهيئة وسيخطر المتقدميون المستوفون للشروط بميعاد ومكان الاختبار .

مزادات

شركة رمسيس الزراعية

احدى شركات القطاع العام

٨ ميدان اسوان العجوزة

ت : ٣٤٧١٩١٣

تعلن الشركة عن مزاد بيع العنب جلسة يوم الاثنين ٩٠/٦/١١ بمقر المزرعة حيث توجد الشروط .

اجتماعات اخبارية

اعـــلان

تقرر دعوة الجمعية العمومية العاديه لجمعية سيدى محمد ابوالمكارم التعاونية الزراعية كوم حماده محافظة البحيرة يوم الجمعه الموافق ١٩٩٠/٦/١٥ لتركيبة مجلس الادارة بمقر الجمعية بالارض حوشه .

المراقبة العامة للتنمية بجنوب وغرب التحرير

مزادات

شركـــة النصر للتليفزيونـــات والالكـــترونيات

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الخميس ٩٠/٦/٧ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بدا السلام طريق المعادى الزراعى - القاهرة

بواقى مواد اجهزة متنوعة ومقومات ايريال داخلى ومغاطيس حجم كبير وصغير وسلك ايريال وورد وعوازل ومكثفات وسماعات ومفاتيح واشياء اخرى عديده تطلب كراسة الشروط للمعاينات من فرع الشركة وادارة الشركة .

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام - ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

احكام قضائية

بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٤ اشهر افلاس حسنى محمد بدر ٢١ ش طوسون الرمل الاسكندرية التوقف ١٩٨٥/١١/٢٠ وكيل الدائنين عدلى بولس .

حكمت محكمة جرجا الاستئنافية على المتهم قناوى عبدالرحيم حسب فى القضية رقم ٦٠٠ لسنة ١٩٨٨ جرجا بمائة جنيه والمصادرة والنشر لعرضه لبن مغشوش .

وظائف خالية

جامعة اسيوط

تعلن جامعة اسيوط عن حاجتها لشغل وظائف مدرسين بالكليات التالية :

- اولا : كلية العلوم بقنا :

وظائف مدرسين لقسم الرياضيات تخصص (بحته - تطبيقيه) .

- ثانيا : كلية الاداب بقنا :

وظائف مدرسين باقسام : اللغة العربية - اللغة الانجليزيه - التاريخ - الاثار - الاجتماع - الجغرافيا - اللغة الفرنسية .

- ثالثا : كلية التربية باسوان :

١ - مدرسين لشعبة اللغة الانجليزيه بالتخصصات الاتية :

ادب انجليزى (حضارة ونقد) - الشعر الدراما - الرواية - مقال ونقد تطبيقى - لغويات - تاريخ لغة - ترجمة - ادب امريكى .

٢ - مدرسين لشعبة اللغة العربية بالتخصصات الاتية :

ادب - حضارة - نقد - لغويات رواية - شعر مقال ونقد تطبيقى - حديث .

ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظائف ان يكونوا مستوفين للشروط القانونية الواردة فى القانون رقم ١٩٧٢/٤٩ بشأن تنظيم الجامعات وتعديلاته .

وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع ح باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية المختص فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التالية :

- عدد ٣ نسخ من الانتاج العلمى والشهادات الدالة على الخبرة والوظائف السابقة .

وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحه ، هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل نشر الاعلان او الطلبات التى ترد بعد انتهاء موعده او التى ترد غير مستوفاه .

٩٠/٢٩٨٧

مزادات

شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية

- طريق القاهره الاسماعيلية الصحراوى
- بجوار مدينة السندباد القاهرة

■ بيع بالمزاد العلنى ■

■ الجمعة ٦/١٥ - ١١ص ■

- بطاريات واطارات وق . غ سيارات
- ومعدات وبويات وحدايد والومنيوم
- ١٢٠ طن فضلات حديد .
- تسليح وكمر وزوايا وخوص .
- سلك حديد مبروم واجهزة

■ لوط مهمات بحريه ■

- اخشاب لتراته وموسكى وبنطى
- ٩٠ لفة مواسير كهرباء .
- دكاك ومولدات وطلمبة مياه .
- بلدوزر بومار وسيارات قلاب .
- افلاتج والايلاند وفيات ١٢٨ .
- ٣٥٠ طن فضلات اخشاب .
- لترانه وموسكى وبنطى باسيوط
- براميل وكابلات كهرباء وخلافه
- لوطات ق . غ معدات وسيارات

■ جديدة ماركات متنوعة ■

- المعاينة بمناطق ومخازن الشركة

■ بالقطامية واسيوط والهايكستب وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١/٧٦٧٥١٤

■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامه

■ خبراء المكتب عزت وشكرى .

اجتماعات اخبارية

شركـة ممفيس الصناعيـة والتجاريـــة

شركـة مساهمـة مصريـة تحت التصفية

منطقة حره - بورسعيد

قررت الجمعية العامة غير العاديه للشركة فى جلستها يوم ١٦ نوفمبر ١٩٨٩ تصفية الشركة بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٨٩ .وتعيين الدكتور احمد مصطفى شوقى مصفيا للشركة ، فعلى جميع أصحاب الحقوق ان يتقدموا بالمستندات المثبته لحقوقهم قبل الشركة بمكتب المصفى ١٥٣ شارع محمد فريد برج بنك مصر الدور ١٩ القاهرة تليفون ٣٩٢٦٠٠٠ فى موعد اقصاه اول اغسطس ١٩٩٠ ولن يلتفت الى الديون والطلبات التى ترد بعد ذلك التاريخ كما يتعين على مدينى الشركة ومن فى حوزتهم اى ممتلكات لها ان يبادروا بتسليم الموجودات التى طرفهم وسداد المديونيات المستحقة لها عليهم للمصفى قبل الموعد الموضح بعاليه .

دكتور - احمد مصطفى شوقى

اشخاص مفقودون

الاسم : سنيه موسى رجب عبدالقادر موسى الشهيره بـ : فاتن موسى رجب العنوان : جزيرة ميت عقبه شارع الجامع حارة عبدالقادر موسى نمره (٥) . والمتغيبة يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٣/٢٥ ملابسها : بلوفر بنفسجى وجيبه رصاصى .

مزايدات

اعـــلان

تعلن شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماويـة القطـاع التجارى بطلخا .

عن تأجير مخبز مملوك للشركة بالمدينة السكنيه لانتاج الخبز الطباقى لاحتياجات العاملين بالمصانع والمدينة السكنيه عن السنه الماليـة ١٩٩١/٩٠ والمواصفات بكراسة الشروط تطلب من ادارة المبيعات بطلخا بالمصانع نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها مزايدة بالمظاريف المغلقة جلسة ١٩٩٠/٦/١٢

للبيع

صناعة البلاستيك والكهرباء المصـــرية

٥ ش ابن عقيل فيكتوريا رمل - اسكندرية

تعلن عن البيع بمظاريف مغلقة اصناف الجلود الصناعية والاقمشة النطيه وورق التجليد وورق الحائط من انتاج الدرجة الثانية والاولى قطع ورواكد الدرجة الاولى وذلك بالنسبة للكميات الحاضره والتى تنتج على المدار حتى ١٩٩١/٦/٣٠ طبقا للموضح بكراسة الشروط .

ويمكن الحصول عليها من المركز الرئيسى بالعنوان عاليه او من فرع الشركة بالقاهرة ٧ أ ش الجيش بالعتبه مقابل مبلغ عشرة جنيهات عن النسخة الواحدة وقد تحدد موعد جلسة فض المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/١٦ ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد هذا الموعد .

مناقصات

محافظة شمال سيناء

مجلس مدينة الحسنه

ادارة العقود

يعلن مجلس مدينة الحسنه عن طرح مناقصة عامة للعمليات الاتية

١ - عملية توريد عدد (٢) طلمبة اعماق + عدد (٢) ماكينة ديزل وثمن الكراسة خمسون جنيها .

٢ - عملية توريد وحدة توليد كهرباء قوة ٦٠ الى ٧٥ ك . ف . أ وثمن الكراسة خمسة وعشرون جنيها يضاف ٢٠٪ مصاريف ادارية لثمن الكراسات جلسة فتح المظاريف يوم الخميس ٩٠/٦/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان .

توريدات

شركة مصر لصناعة الكيماويات

الادارة العامة المشتريات

المكس - اسكندرية

اعـــلان

عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين للعام المالى ٩١/٩٠

تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين وذلك لمن يرغب فى قيد اسمه مع ذكر اية بيانات جديدة قد تطرأ بالنسبة للموردين المقيدين طرفنا وذلك على النموذج الذى يمكن الحصول عليه مجانا من مقر شركتنا عاليه او من مكتب الشركة بالقاهرة ١ ش البستان ميدان التحرير واخر موعد لوصول خطابات القيد التى ترسل باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى يوم ١٩٩٠/٦/٢٥

مناقصات

وزارة الزراعة

شركة السلام

لانتاج بدارى التسمين

احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

تعلن الشركة عن بيع دواجن امهات حية ناتجه من محطة امهات عبور ٤ وذلك بالمظاريف المغلقة بالشروط الاتية :

١ - ستجرى الجلسة الاحد ٩٠/٦/١٠ بمقر ادارة الشركة بمدينة السلام القاهرة الساعة الثانية عشر ظهرا .

٢ - البطاقة الضريبية شرط دخول الجلسة او خطاب تفويض بالنسبة للقطاع العام .

٣ - يقدم العطاء مصحوبا بمبلغ خمسة الاف جنيه تأمين ابتدائى يزاد الى ١٠٪ فى نهاية الجلسة ولصاحب اعلى سعر .

٤ - يمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها للنسخة الواحدة .

محافظة اسيوط

الوحدة المحلية لمدينة الغنايم

ادارة العقود

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الغنايم عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن اعادة طرح عملية انشاء عمارة سكنيه منخفضة التكاليف عدد ٢٤ وحدة سكنيه .

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدى بموجب عرض حال دمغة برسم السيد الاستاذ رئيس المركز مقابل سداد ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وفى حالة طلبها بالبريد يضاف اليها ٢ جنيه جنيهان فقط مصاريف بريد يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء يجب تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية ورقم القيد بسجل المقاولين للقطاع الخاص .

وزارة التربية والتعليم

تعلن وزارة التربية والتعليم ١٢ ش الفلكى المبتديان عن طرح مناقصة عامة لشراء برامج جاهزة على النحو التالى :

أ - برامج للتعليم الثانوى العام والفنى (لغة اللوجو - ادارة قاعدة البيانات - الجداول الحسابية - معالجة الكلمات) .

ب - برامج للتعليم التجارى والصناعى فقط (لغة الكوبول - لغة التجميع)

ويحدد فتح المظاريف يوم السبت ٩٠/٦/١٦ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن على طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه للنسخة ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ واستمارة ١٤ وكلاء والبطاقة الضريبية وللوزارة حق رفض اى عرض دون ابداء الاسباب على ان يسدد المبلغ لحساب النشاط الثقافى للبنك الاهلى المصرى السيدة زينب .

٩٠/٢٩٩٥

الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة (مصر قاب)

بالاشارة الى الاعلان عن المناقصة العامة والمحدد لها يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢٣ والمنشور ٢٤ ، ٢٥ بالاهرام ٢٣ ، ٢٤ بالجمهورية ورد بالاعلان ان المناقصة عبارة عن تشطيب عدد ٢ عمارة نموذج (د هـ) . وصحته انشاء وتشطيب عدد ٢ عمارة نموذج د . هـ المجاورة (٤٤)

وزارة الزراعة

شركة السلام

لانتاج بدارى التسمين

احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد الاتى :

١ - بودرة حجر جيرى ناعم قيمة النسخة خمسة عشر جنيها تاريخ الجلسة ١٩٩٠/٦/١٢

٢ - بويات ولاكيهات .

قيمة النسخة خمسة عشر جنيها تاريخ الجلسة ١٩٩٠/٦/١٣

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون التجارية وقد تحدد ميعاد فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة الشركة بمدينة السلام القاهرة فى التواريخ الموضحه قرين كل جلسة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان لاتقل مدة سريانه عن شهرين مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد ميعاد فض المظاريف .

شركـة ادفينـا للاغذيـة المحفوظة

لجنة المشتريات الخارجية

الرأس السوداء - الاسكندرية

تعلن اللجنة عن طرح المناقصة العامة رقم ١١ - ٩٠/٨٩ جلسة ٩٠/٦/٢٨ لتوريد تونه مجمده بضاعه حاضرة بالجنيه المصرى ومفرج عنها صحيا .

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات العامة من خزينة الشركة بالرأس السوداء بالاسكندرية او فرع الشركة ٩ شارع عرابى - القاهرة مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات .
- سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ٩٠/٦/٢٨ بمقر الشركة بالاسكندرية .
- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مقرر لجنة المشتريات الخارجية بالعنوان عاليه ويكتب على المظروف من الخارج رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف .
- يصحب العطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يتم تعليته الى ١٠٪ فور رسو العطـاء .
- العطاءات يجب ان تكون صالحة لمدة ثلاثة شهور والاسعار تقدم تسليم مصانعنا بدمياط وبورسعيد .

الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة (مصر قاب)

احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد ش جوزيف بروز تيتو اول طريق الهاكستب .

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لاعمال معالجة الاسطح الخرسانية بمادة الجبس المعالج القابل للتمدد والانكماش لعدد ١٠١ عمارة نموذج (ب) بمشروع ١٠٠٠ وحدة بمدينة العبور على مجموعات وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢٦ الساعة الثانية عشر بمقر الشركة موعدا لفتح المظاريف وفق كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٨٠ ج ثمانون جنيها وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمال قيمة العطاءات ويزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

الادارة العامة للشئون المالية

ادارة العقود والمشتريات

٣٢ شارع رمسيس القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح عملية تعديل خطى طرد محطة سيد درويش ومحطة العمرانية الشرقية من شارع ترسا الى محطة الهرم الرئيسية بفيصل فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص حدد لها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/١٣ بادارة العقود والمشتريات ٣٢ ش رمسيس القاهرة موعدا لفتح المظاريف .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة على طلب مدموغ فئة ٦٥ قرشا نظير سداد مبلغ خمسون جنيها الثمن المحدد للنسخة الواحدة . وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى قيمة العطاء كاملا يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق يكتب عليه اسم وتاريخ العملية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى كاملا او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او مصحوب بخطاب ضمان مشروط وعلى مقاولى القطاع الخاص الذى يتعاملون مع الهيئة لاول مرة ان يصحبوا عطاءاتهم بسابقة اعمال مماثلة .

٩٠/٢٩٩٧

أشياء مفقودة

فقد الشيك رقم ٦٤٠٨٧٢ باسم ليليان كمال يعقوب بمبلغ ٧٠٨.٨٢٠ الصادر من البنك المركزى المصرى .

فقد من مركز شباب المناوفه بالحامول شيك رقم ٢٣٨٢٢٦١ بمبلغ ٢٤٥ جنيه بتاريخ ١٩٨٩/٩/٦

مناقصات

محافظة الشرقية

رئاسة مركز بلبيس

الوحدة المحلية بالبلاشون

تعلن الوحدة المحلية بالبلاشون مركز بلبيس محافظة الشرقية عن عقد جلسة مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص وذلك عن اعمال الانشاءات والترميمات من ح/المعونه الامريكية بالوحدة لعام ٨٩ - ١٩٩٠ وذلك فى حدود اعتماد قدره ٥٦٧٠٠ جنيه .

وقد تحدد يوم السبت الموافق ٦/٩/ ١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام مجلس مدينة بلبيس موعدا لفض مظاريف المناقصة .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة العقود بمجلس مدينة بلبيس مقابل ١٠ جنيه للنسخة الواحدة . وعلى المتقدم سداد ١٪ تأمين ابتدائى يزاد الى ٥٪ عند رسو المزاد مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية وسجل قيد المقاولين القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة .

وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه مكملة لهذا الاعلان . ٩٠/٢٩٩٩

شركة مصر للزيوت والصـــابون

١٩ شارع سوق التوفيقية القـــاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٠/٦١ لتوريد .

١٠٠٠٠ عشرة الاف طن تابيوكا على صورة مصبعات

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بالعنوان بعاليه على طلب مستوفى التمغة ومقابل سداد خمسون جنيها قيمة النسخة وتقدم العطاءات للقطاع التجارى فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٦/١٧ وهو موعد فتح المظاريف .

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور مصانع ياسين

احدى شركات وزارة الصناعة

تعلن بين القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة الاتية :

توريد زلط ورمل جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٠/٦/١٦

توريد ترتر الماتى جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٠/٦/١٧

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمصانع ياسين بشبرا الخيمة خلال مواعيد العمل الرسميه مقابل سداد (٥) خمسة جنيهات للنسخة .

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق للادارة المذكورة اعلاه بمصانع ياسين فى موعد اقصاه الثانية عشر ظهرا على ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات الوارده بعد فتح المظاريف .

أخبار الڤيديو والكاسيت

فيلم مغامرات المفتش العام تعرضه شركة هاى فيلم بالاسواق ويعتبر من أروع الأفلام التى قدمها للسينما النجم العالمى بيتر سيلرز والذى يقوم فى هذا الفيلم بدور كلوسو أحد المحققين من إدارة الشرطة الفرنسية والذى يقوم فى أحيان كثيرة بتفسير عمله وعمل الاخرين على أنه ذكاء لا مثيل له وذكاء من نوع خاص .

ولكن زوجته على الجانب الاخر كانت تخونه مع اللص الشرس الذى وكل إليه مهمة القبض عليه ولم يكن كلوسو على علم بتلك المأساة وتتوالى الاحداث ويقوم سيلرز بتكسير كل من يقترب منه دون قصد - وتتوالى أحداث هذا الفيلم بطولة بيتر سيلرز وديفيد نفين وكلوديا كاردنيالى وروبرت وجنر من توزيع شركة هاى كلاس .



هكذا من الاصل

خطوط فاصلة

تقرير .. عن قمة بغداد من فندق الرشيد .. !!

● لغة عربية جديدة .. لمخاطبة العالم
● ولا عذر واحد .. اليوم أمام جورباتشوف .. وبوش
● ليس حباً من عرفات فى الأسد .. ولكن .. !!

بقلم سمير رجب

أصرت حكومة العراق - مشكورة - على أن تتحمل نفقات سفر وإقامة كافة أعضاء الوفود الاعلامية الذين قدموا إلى بغداد لتغطية مؤتمر القمة العربى الطارىء .. لكنها فى نفس الوقت فرضت قيودا كبيرة على تحركاتهم .. فلم يتمكنوا من أداء مهمتهم .. كما ينبغى أن يكون ..!!

● ● ●

لقد أقاموا مركزا صحفيا فى فندق الرشيد .. تم تزويده - والحق يقال - بخطوط تليفونية مباشرة ، وأجهزة فاكسيميلى (نقل الرسائل باللاسلكى) .. وأن كان لا يمكن استخدام التليفون ، أو الفاكس .. إلا بعد تحرير طلب مكتوب !!

وكان المفروض أن تكون إقامة الوفود الاعلامية فى نفس الفندق على الأقل حتى يكون أعضاؤها قريبين من المركز الصحفى - كما يحدث عادة فى معظم المؤتمرات العالمية - لكن الذى حدث .. أنه تم تخصيص فندق فلسطين لاقامتهم .. وهو يبعد كثيرا عن فندق الرشيد .. وبالتالى فمن يحتاج من الصحفيين إلى استخدام التليفون ليس هناك من سبيل امامه .. سوى أن يقطع تلك المسافة الطويلة .. خصوصا أن الخطوط التليفونية المباشرة .. ليست موجودة فى فندق فلسطين !!

فى نفس الوقت .. لم يكن مسموحاً للصحفيين ، أو الاذاعيين ، أو التليفزيونيين .. التواجد داخل مقر انعقاد المؤتمر .. أو حتى الاقتراب منه .. وكانت رحلة العمل اليومية تبدأ بالذهاب - عن طريق أوتوبيسات خاصة - من فندق فلسطين إلى فندق الرشيد .. والبقاء داخل المركز الصحفى .. سعياً وراء معلومة من هنا ، أو معلومة من هناك .. وفقا للظروف المتاحة أو التعليمات ..!!

حتى الجلسة الافتتاحية - وهى عادة جلسة إجراءات علنية - تعذر علينا جميعاً حضورها وانحصر دورنا فى متابعتها عبر شاشات التليفزيون .. علما بأن التليفزيون لا يبث ارساله - فى العراق - على الهواء مباشرة فى أية مناسبة من المناسبات .. بل يتم تسجيل الوقائع والأحداث .. ثم تذاع بعد نحو ساعة ، أو ساعتين ..!!

ولا شك .. أن الاخوة العراقيين معذورون .. لسبب بسيط هو أنهم وجهوا الدعوة لعدد غفير من الصحفيين فى شتى بلدان العالم العربى .. الذين يمثلون صحفا معروفة ، وغير معروفة بصرف النظر ما إذا كان حجم توزيعها يصل إلى المليون نسخة يوميا .. أو عدة مئات فى الشهر أو الأسبوع ..!! إلى جانب عدد آخر من بعض دول أوروبا ، وأمريكا اللاتينية .. وأى خلل .. كان يمكن أن يؤدى إلى نتائج غير محمودة العواقب من هنا اختاروا الطريق الأسلم ، والأضمن وهو منع الاقتراب من مقر المؤتمر ..!!

● ● ●

فى جميع الأحوال .. لقد جذبت القمة العربية انظار العالم إلى بغداد .. وأصبح أمراً مفروغاً منه أن يضمّن كل من جورباتشوف ، وبوش «أجندة» اجتماعهما الذى يبدأ اليوم بالعاصمة الأمريكية .. مشكلة الشرق الأوسط .. أو على الأقل بند تهجير اليهود السوفيت .. بعد أن فرض العرب من خلال قمتهم تلك الأزمة المستحكمة على مائدة الأحداث .. والقوا بالكرة فى ملعب موسكو ، وواشنطن ..!

ولقد حدث فى اجتماعات سابقة بين العملاقين .. أن كانت مشكلة الشرق الأوسط نسيا منسيا لكن تجاهلها الآن بالذات - وبعد القمة العربية - ليس فى مصلحة أى منهما ..!، وإن كان الرئيس السوفيتى جورباتشوف قد وعد الرئيس حسنى مبارك شخصيا أثناء زيارته الأخيرة لموسكو بأنه سوف يتخذ من الاجراءات مايحول دون توطين هؤلاء اليهود فى الأرض العربية المحتلة .. كما أن الرئيس الأمريكى بوش أكد للرئيس مبارك - من خلال الرسائل ، والمكالمات التليفونية المتبادلة - أنه يسعى إلى ايجاد الحل الملائم .

وهكذا .. يتضح أن مصر - التى اتسمت فى سياستها دائما بالاعتدال ، وميزان الأمور بمقياس دقيق - تتابع المشكلة .. متابعة جادة ، وحثيثة ، وبموضوعية حاسمة ..

● ● ●

وأنا شخصيا أرى أن المجتمعين فى بغداد قد أصابوا تماماً عندما وافقوا على استبعاد فكرة ارسال خطابين إلى كل من جورباتشوف ، وبوش حيث كان من المحتمل أن يؤدى الخطابان المقترحان إلى «تأزيم» الأمور وتعقيدها بعد أن أصر البعض على أن يكون الخطاب الذى يوجه للرئيس بوش بالذات شديد اللهجة يحمل عبارات الوعيد ، والتهديد .. بينما سبق أن بعثت واشنطن للمؤتمر بما يسمى «NO Paper» ومعناها السياسى «لا ورقة» .. حيث أنها لاتحمل توقيع أحد ترجو فيها ألا تكون مثاراً لهجوم قاس !!

● ● ●

على أى حال .. لقد نجح مؤتمر القمة العربى فى بغداد فى تحقيق أربعة أهداف أساسية :

● أولا : عقد لقاء قمة عربى سنويا فى موعد محدد ، ومكان محدد .. ومن يعود إلى تصريحات الرئيس حسنى مبارك .. فى هذا الصدد .. لأدرك أن تلك كانت فكرة الرئيس دائما .. وطالما ضرب مثلا بمنظمة الوحدة الأفريقية .

إن الاجتماع السنوى .. يساعد كثيرا على الاعداد للمؤتمر اعداداً جيداً .. وعلى اتاحة الفرصة للخبراء ، ووزراء الخارجية للقيام بمهمتهم خير قيام .. وفى ظل الوضع الجديد .. لن تصبح «المشاكل الساخنة» .. معلقة فترة طويلة كما كان يحدث فى الماضى .

وأنا أتصور .. أن مثل تلك اللقاءات السنوية .. سوف تساعد البعض على تخفيف حدة النبرة التى يتحدثون بها .. وتصبح اللغة الوحيدة التى يخاطب بها قادة الأمة العربية العالم .. هى لغة الحق ، والمنطق .. البعيدة عن الانفعالات ..!

كما ستعمل تلك اللقاءات الدورية - تلقائيا - على تنشيط دور الجامعة العربية وبث الحياة فيها من جديد .. بعد أن ظلت شبه مشلولة تقريبا .. بعد نقلها من مقرها الشرعى .. القاهرة ..!!

ثانيا : تنبيه اسرائيل إلى أن سياسة فرض الأمر الواقع قد انتهت إلى غير رجعة .. وبالتالى فالتفريط فى «القدس» .. أمر بعيد المنال .

وإذا لم تستجب اسرائيل لنداء العقل .. فأنها سوف تدفع الثمن .. هى ، ومن يسير معها .. على طريق الضلال ..!! فالقدس عربية .. وسوف تظل عربية مهما مارسوا من الحيل ، والخدع الباطلة ..!

ثالثا : حق استخدام التكنولوجيا بما يعود بالفائدة على الشعوب العربية .. فليس مقبولا أن يحرم الغرب علينا مايحلله لنفسه .. بينما نحن بناة الحضارة ، ورواد التقدم ، وأصحاب العقول المستنيرة ، والسواعد الفتية دائما .

رابعا : البعد عن البيانات الانشائية ، وتنقية أسلوب المخاطبة العربية من عبارات الاستفزاز ، والهجوم بسبب وبغير سبب .. والتأكيد على أننا دعاة سلام .. فمن مد يده لنا .. مرحبا به .. ومن أصر على العناد ، والمكابرة .. فان المكر السيىء لايحيق إلا بأهله ..!

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إننى أعتب على الرئيس حافظ الأسد .. لاصراره على رفض المشاركة فى أعمال مؤتمر القمة العربى ببغداد .. رغم المحاولات التى بذلت لاقناعه .. فهو الآن يعتبر الخاسر الوحيد .. لا لشىء .. إلا لأن «المقاطعة» بمثابة تكيف سلبى مع الحياة لا جدوى من ورائها ، ولاطائل ..!!

لقد كان فى امكان الأسد - رغم تحفظاته على أشياء كثيرة - أن يأتى إلى بغداد .. ليناقش ، ويبدى رأيه ، ويضع أفكاره ، وتصوراته .. ليس مهما أن يوافق على قرار ، أو يعترض على توصية .. بل المهم .. أن يبدو العرب أمام العالم فى صورة أكثر اشراقا ..!!

طبعا .. تعمد ياسر عرفات أن يقول فى خطابه أمام المؤتمر .. أن توطين اليهود السوفيت شمل جميع الأرض المحتلة بما فيها «الجولان السورية» .. وأن عائلات جديدة يتم توطينها هناك ..!!

أراد عرفات أن يعلن هذا .. لينبه إلى أن «الأسد» صاحب الجولان غائب ..!!

ولم يكن ذلك حباً فى الأسد .. لكن لأهداف أخرى ..!!

شطح المدينة -٧-

قصة: جمال الغيطانى

البرج

.. تفحص الخريطة متخذا موقع الفندق نقطة انطلاق المقر الرئيسى للجامعة ليس نائيا على مسيرة خمس او سبع دقائق لن يحتاج الى عربة اجرة تكفى مرة واحدة كان يجهل المسافة من محطة القطار من يهوى المشى مثله يمكنه ان يلف المدينة كلها فى اقل من ساعة .

هكذا شرع .

صباح هادىء .. وثير ضوء خيم وطرقات مبنونة ونواصى تثير الحنين سماء دانية توحى ببحر قريب مع انه بعيد اربع ساعات بالقطار السريع ارصفة عريضة تحدها اقواس حجرية متتالية متاجر متجاورة مداخل بنايات قديمة مغلفة بالظلال تنبعث منها عتاقة رطبة واصداء مصادر منتشرة وبقايا نقاءات خشبة رخام بارد وسلالم لاتفصح عن كل درجاتها وشىء مايبعث على التذكر .

عبر ثلاثة مفارق ميدان مبلط بالحجارة فى المواجهة يقوم البرج تكبير شاهق غامض ميله ملحوظ اصبح علامة عليه وسببا لذيوعه اختلف الناس فى سبب بنائه فمن قائل انه لغرض حربى يمكن رصد اى عدو مقترب وثمة من يقول انه بنى كرمز للجامعة ولاجراء تجارب تتعلق بالجو والمناخ لكن التعليل الثانى لايلقى قبولا بمعنى تشييد هذا المعمار المعقد الغامض الذى لم يكشف عن اسراره كلها بعد فى زمن كانت وسائل البناء فيه بدائية لمجرد ان يكون رمزا ؟ بمعنى ذلك ؟ هذا سخف على اية حال انه شعار المدينة الان مرسوم على مفتاحها الذى تهديه البلدية الى كبار ضيوفها الرسميين او عند اعلان التآخى مع مدينة اخرى نائية مطبوع على البطاقات المصورة تباع نماذج من جص ومن نحاس وحديد ونيكل وفضة مختلفة الاحجام له .

بعض الجامعيين يضمرون ضيقا قديما متوارثا فلولا مهندسو الجامعة لما اقترنت المدينة بهذة الاعجوبة الهندسية لكن الاهم .. ان البرج لم يكن رمزا للمدينة حتى منتصف القرن الثامن عشر فالمدينة جامعية واهم ماتضمه الكليات والمعاهد العلمية كان شعار المدينة نفس مايراه الناس فى الدائرة الذهبية التى تتوسط غطاء راس اقدم اساتذة الجامعة انبيق زجاجى ينطلق منه شعاع دخانى يتشكل منه وجه فتاة حسناء ترفع يديها الى اعلى رمزا للمعرفة بدأ الخلاف فى ذلك الزمن البعيد واوقف العمل به حتى حسم الامر مع توحيد الدولة والاتفاق حول العاصمة المركزية نجح رئيس البلدية وقتئذ وكان رجلا جادا شديد الكلف بالمظاهر فى استصدار مرسوم مركزى بتغيير شعار المدينة ثم ضم البرج الى المنشآت التى ترعاها البلدية ودبر حملة دعائية بحيث اصبح من معالم البلاد ومقصد الاجانب وزاده غرابة مايروى عنه فى احداث جرت فيه او حوله او معتقدات قديمة تتخذه محورا كذلك ميله ولون الحجارة التى شيد منها أحمر ياقوتى فى المكتبات عدد لايحصى من المؤلفات حوله بعضها علمى معمارى او تاريخى وصفى او معلومات عامة للزائرين .

فمما ارتبط به من معتقدات شاعت واستقرت ان العاقر اذ خطت عتبته سبع مرات قبل شروق الشمس فانها تنجب ومن يشعر بالام المعدة يعقد خيطا ابيض حول احد المسامير البارزة من الباب الرئيسى ومن يشكو الما فى الدماغ يلف خيطا احمر ومن جفا حبيبه يتناول ذرات من التراب العالق بالدرج ويضعه فى مثلث ورقى بعد كتابة اسم المحبوب الجافى بمداد احمر فانه يرق ويلين ويأتى طواعية باذن الله واذا غمضت المراجع واستبهمت الدروس على الطالب النجيب فانه يكتب اسمه على ورقة صغيرة ويلقى بها عبر احدى النوافذ المستديرة العليا عندئذ ينفك المعقود وتتضح المسائل المستغلقة هذا كله وغيره شائع منتشر بين القوم .

عرف البرج ايضا كمكان شهير للانتحار اخر حادثة وقعت منذ سبع سنوات كان غريبا افريقيا طويل القامة جدا نزل المدينة ذات صباح باكر لفت الانظار وتطلع اليه كل من رآه مشى فى الشوارع عبر الميادين ثم يتوقف عند مكان معين لم يتطلع الى نافذة او لافتة حتى وصل الى البرج طاف حول بنائه المربع سبعا ثم دفع مقابل بطاقة دخول كان اول الصاعدين صعد السلالم الثمانمائة بدون توقف حتى الشرفة المربعة نظر الى كل الجهات بعينين مزرورتين وشفتين منفرجتين لحقه زائر ثان اعتاد المجىء هذه الساعة المبكرة لدراسة ضوء الشمس من خلال منشور زجاجى ملون .

بهدوء خلع الافريقى قميصه ثم بقية ثيابه ورتبها قطعة قطعة حتى اصبح عاريا كما ولدته امه وفيما بعد قال الطالب انه هلع وظنه ينوى امرا لكنه بدا غير منتبه الى وجوده او وقوفه على مقربة توقع قيامه باداء طقوس معينة يجهلها تمت الى بلده او الى جماعته خاصة عندما عقد يديه امام صدره العارى لكنه فوجىء بوثبه مفاجئة خاطفة يجتاز بعدها السور الى الفراغ عندما تجمعوا حول جثمانه الذى تمدد امام المدخل تماما كان مايزال محتفظا بوضع يديه امام صدره .

لم تعرف هويته او الجهة التى ينتمى اليها لم يعثر على اى اوراق ولم يبلغ احد عن غياب مفقود راح الافريقى على حاله ودفن فى مكان مجهول وتردد ان جثمانه انتهى الى احدى قاعات المستشفى الجامعى لاجراء تجارب انقطع اثره ونسى امره فى الخضم اليومى لكن بعد مرور اربعين تناقل حراس البرج ماراه احدهم ثم تاكد فى الليالى التالية ماظنوه وهما



الافريقى يظهر اعلى البرج ويطوف حول السور عاقدا يديه امام صدره ويخطو فى الفراغ منحنيا الى حد ما .

اكد اخرون انهم شاهدوه من مسافة نائية وقدم طيار هليوكوبتر تقريرا الى قيادته المتمركزة خارج المدينة حول ما رآه اثناء تحليقه فى مهمة تتعلق بامن الدولة الاتحادية بعد وقوع هذا الحادث وظهور تلك الشواهد صارت الزيارة ليلا غير مرغوبة حتى بعد اضاءة البرج ولم يقدم عليها الغرباء الذين يجهلون .

لكن ليست هذه اشهر الحكايات فى الاربعينات وصلت الى البلاد اميرة تنتمى الى العائلة الملكية فى بلاد الانجليز جميلة امرها معروف دارسة للآثار وقيل انها تنوى البحث عن مقبرة كبير الفلاسفة الاربعين والتى ماتزال غير معروفة ومما يتردد فى كتب الاقدمين انها تضم اوراق بردى تحوى العلوم والمعارف كلها .

طبعا نشأ نزاع من يستقبلها ؟ عمدة البلدية او رئيس الجامعة ؟ اضطرت السلطة الاتحادية الى التدخل اتقاء لفضيحة خارجية مع ان مبادراتها فى هذا الشأن نادرة تقرر ان يستقبلها عمدة البلدية فى محطة القطار وان ينتظرها رئيس الجامعة امام كلية العلوم الانسانية على ان يصحبها نائبه من الباب الخارجى وهذا ماتم بالفعل الا انها سببت ارتباكا عندما طلبت زيارة البرج قبل غروب اول ايامها فى المدينة رغبت فى رؤية قرص الشمس الآفل فى العلو الشاهق المائل .

مشكلة !

الجمهورية

الاميرة شخصية هامة ويجب اتخاذ الحوطة وترتيب اجراءات حراسة خاصة المبنى غامض كثير من فراغاته مجهول حتى الان قد زاد الامر تعقيدا عندما ابدت رغبتها فى الصعود بمفردها قصد التأمل الهادىء .

هى ميساء ذات دفعة انوثية بريقها داخلى صميم يتوهج فى لحظات المودة والقربى ويخفت فى الاحوال العادية لكنه يشع كدفء خفى المصدر معجبوها كثر منهم سليلى اسر نبيلة والثرياء وامراء من اقصى اسيا ونجوم سينما وابطال رياضة لكن الغريب العجيب انها لم تعجب ولم تعشق الا رجلا من صعيد مصر بالتحديد من قرية القرنة .

عندما زارت مصر استقبلها الملك نزلت فى فندق مينا هاوس لتطل على الاهرامات صباحا ومساء ثم سافرت باليخت الملكى قاصد خير الى بر الاقصر وخلال ايامها النهرية كتبت رسائلها الشهيرة فى الاقصر احتفى بها القوم رتبوا جولات متأنية وقفت وامعنت الفرجة ابدت اعجابا بما رات

البقية ص١٣